

ثقافة

11 مروان قصاب باشي: العداثة لا تعني دائما التقدم

منبر

16 لسنا بحاجة الى «هترزل»، عربي

مدارات

طائفية تتخفى وراء السياسة في البحرين 18

رأي

حول الاعتداء على أسرة العارض عارف دليلة 19

أكثر من ستين سوريا في المنفى يستعدون للعودة

دمشق- اف ب: أعلن المحامي أنور البني الناشط في مجال حقوق الإنسان أمس الثلاثاء أن ما بين ستين إلى سبعين سوريا يعيشون في المنفى يستعدون للعودة إلى وطنهم الأم. وقال البني «سيعود مساء اليوم (أمس) الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي بعد 13 عاما في المنفى بباريس كما أن حوالي 60 إلى 70 مبعدا يجهزون أنفسهم للعودة بعد سماح السلطات السورية لهم بالعودة واعطائهم جواز سفر صالحا لمدة سنتين..»

عباس يدعو شارون لعدم هدم الجاني في الاستوطنات

الناصرة- القدس العربي: من زهير اندراوس: قال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) أمس الثلاثاء في مقابلة مع القناة الثانية التجارية في التلفزيون الإسرائيلي أن السلطة الوطنية تطالب إسرائيل بعدم تاجيل الانسحاب من المستعمرات الكولونيالية في قطاع غزة وفي شمال الضفة الغربية المحتلة ضمن خطة فك الارتباط الأحادي الجانب. وقال عباس إن المناطق التي سيتم إخلاؤها هي ملك للشعب الفلسطيني، وأضاف أنه يطالب الدولة العبرية بعدم هدم المباني في المستوطنات، على الرغم من أن سكان تلك غزة لا يرغبون بالسن في الفيلات والبيوت الكبيرة.

موكب رايس في موسكو يغير مساره بعد تهديد بقبلة

موسكو - رويترز: قال مسؤول أمريكي ان تهديدا بقبلة في فندق بوسكو حيث كان من المقرر ان تقيم وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس اجبر موكبها على تغيير مساره بعد ان وصلت الى موسكو لاجراء محادثات أمس الثلاثاء. وقال المسؤول الأمريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه للمصاحفين كان هناك تهديد بقبلة لثقافة الفندق.. وتوجهت (رايس) الى مقر اقامة السفير..

ميقاتي يشكل حكومة مصغرة غالبية وزرائها مقربة من سورية

بيروت- القدس العربي: استعاض رئيس الحكومة اللبنانية الجديد نجيب ميقاتي التسك بموقفه وتأييف حكومة مصغرة من غير المرشحين الى الانتخابات اللبنانية، محققاً بذلك أول وعد قطعه على نفسه بعدم الترشح شخصياً الى الانتخابات، وبقيت امامه التزامات أخرى تتعلق بإقالة قادة الأجهزة الأمنية واجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية. فقد ولدت في الحادية عشرة والربع قبل ظهر أمس الحكومة اللبنانية الجديدة التي ضمت 14 وزيراً، غالبيتهم مقربة من تيار الموالاة السورية، وهي الحكومة الأولى التي يرأسها ميقاتي والخامسة في عهد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

هجوم على مقر الجيش العراقي في الاعظمية.. واغتيال استاذ جامعي بـ بغداد تفتح الباب لاستعادة اليهود «املاكهم» وجندي امريكي يضرب نائباً بالبرلمان العراقي



سيدات عراقيات يبكين مسؤولاً في وزارة الدفاع أثناء تشييعه في بغداد أمس (رويترز)



النائب العراقي فلاح الشيخ الذي تعرض للضرب على ايدي جندي امريكي أمس

المطالبة باستعادة ممتلكاتهم السابقة التي صادرتها الحكومات السابقة أو باعوها قبل مغادرتهم العراق. وبالنسبة لليهود فإنهم يعتبرون فرصة تاريخية تحت سميات مختلفة منذ عام 1999 على صعيد آخر علقت الجلسة الثامنة للجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) لمدة ساعة أمس الثلاثاء احتجاجاً على قيام جندي امريكي بالاعتداء على احد نواب الجمعية من اعضاء الائتلاف العراقي الموحد الشيعة. وقال النائب فلاح الشيخ من التيار الصدري (من الائتلاف العراقي الموحد) امام اعضاء الجمعية الوطنية ان جنديا امريكيا تهجم واعتدى عليه وهو في طريقه الى جلسة الجمعية الوطنية صباح أمس. وأوضح الشيخ «استوقفتني جندي

الكاردينال الالماني راتزينغر الذي «لا يخشى قول الحقيقة» اصبح البابا بنديكت الـ 16



البابا بنديكت السادس عشر

الفاتيكان- من

اوفي سيمون نيتو:

تصاعد الدخان الأبيض وقرعت أجراس كنيسة القديس بطرس أمس الثلاثاء إيداً بانتخاب البابا بنديكت السادس عشر (مبارك السادس عشر) أو ما كان سابقاً الكاردينال جوزيف راتزينغر على رأس الكنيسة الكاثوليكية. ومنذ وفاة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، اعتبر الكاردينال الألماني الذي يبلغ الـ 78 عاماً، السيد الماضي، المرشح الأوفر حظاً لتسلم كرسي البابوية. وكان راتزينغر أحد جنود مشاة الجيش الألماني في نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم اعتقل لفترة في مخيم للأسرى لدى القوات الأمريكية. وبصفته عميداً لكلية الكرادلة وأمينا لداثرة الإيمان في الفاتيكان، كان راتزينغر من أكثر المقربين إلى البابا يوحنا بولس الثاني. ووصف راتزينغر في شبابه بأنه «نازير كاردينال»، في إشارة إلى الديانة الألمانية الشهيرة في الحرب العالمية الثانية، بسبب قبضته الحديدية التي ساعدته على إعادة الكاثوليكين الماركسيين في أمريكا اللاتينية والذين يملكون آراء منفتحة في المسائل الجنسية إلى «رشهم الإيماني». وكان راتزينغر وصف المسيحية مؤخرًا بأنها «متعبة»، وتحتسّر الكاردينال الألماني على «ما يشهه الأبرياء بطرس إيداً بانتخاب الكرادلة بابا جديد للكنيسة الكاثوليكية. وكان الدخان الأسود، الذي يعلن فشل جولة التصويت، أتبع مرتين من مدخنة كنيسة السيستين وذلك مساء الإثنين وصباح أمس الثلاثاء. (يو بي أي)

«امنتني» تطالب الحكومة الكويتية باطلاق معتقلين بعد محاكمات غير نزيهة مجلس الامة الكويتي يسمح بمشاركة المرأة في الانتخابات البلدية

الكويت - لندن - رويترز- يو بي أي: وافق مجلس الامة الكويتي امس الثلاثاء على قانون يسمح للمرأة بالتصويت وترشيح نفسها في انتخابات المجلس البلدي لأول مرة في خطوة تدعى الامال بمشاركة اكبر للمرأة في العملية الانتخابية. وقالت وكالة الأنباء الكويتية «وفاق» مجلس الامة في جلسته التكميلية الثلاثاء وفي مداولة التي تعيد لمادة الشائخة من قانون بلدية الكويت بما يسمح للمرأة بالمشاركة في انتخابات المجلس البلدي. ولا يسمح للمرأة الكويتية بالاداء الانتخابات البرلمانية لكن الحكومة قدمت مشروع قانون لنخ المرأة حق الانتخاب الكامل. ولم يقر مجلس الامة الذي يبلغ عدد اعضائه 50 عضواً جميعهم من الرجال مشروع القانون بعد. وبعثت الحكومة الكويتية الى «وفاق» نداءً يدعو الى اطلاق المعتقلين الذين تحجزهم. بعد محاكمات غير نزيهة ومن دون ان تقوم باعادة محاكمتهم امام المحاكم الجنائية الاعتيادية المستقلة وفقاً للمعايير الدولية للمحاكمات النزيهة.

يحملها مسؤولية تردّي العلاقات مع العراق الملك عبدالله ينتقد الصحافة الاردنية: ما تزال اسيرة الماضي

عمان- القدس العربي: «من بسام البدارين»: برزت في عمان أمس مؤشرات قوية على توجه جديد للدولة الأردنية يشهه التعاطف التقليدي بين الصحافة والإعلام المحليين وبين نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وديع باتجاه تعاون الإعلام الأردني بشمولية مع العملية السياسية الجارية في العراق. واستجاب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بسرعة أمام طلبات تقدمت بها أمس الأول بين يديه نخبة من قادة الإعلام العراقي في مرحلة ما بعد صدام حسين وكان من بينها شكواي واعتراضات على ما يظهر الإعلام في الأردن من تعاطف مع الرئيس صدام والموامة العراقية. وبعد استقبال الملك لوفد العراقي التقى رؤساء تحرير الصحف المحلية في المملكة وقادة الإعلام الرسمي، وأصدر تعليقات وتصريحات تنطوي على ملاحظات نقدية للاداء الإعلامي المحلي بخصوص

حملة للشرطة الايرانية للالتزام بالحجاب مع اقتراب الصيف

طهران- اف ب: ذكرت الصحف الايرانية ان قائد شرطة طهران اللواء مرتضى طلائعي اعلن شن حملة جديدة ضد النساء اللواتي لا يلتزمن بارتداء الحجاب بشكل تام مع اقتراب فصل الصيف. وقالت الصحف اسر الثلاثاء عن طلائعي قوله ان «الشرطة ستصتصرّف بحزم مع المخنّين بالامن والاخلاق العامة بسبب ملابسهم وتصرفاتهم». وأضاف ان «حوالي 30 في المئة من المكاتب التي يتلقاها جهاز الشرطة (من المواطنين) تتعلّق بشكاوى ضد ترتدين الحجاب بشكل غير لائق والتصوّفات الشيعية». يشار الى ان الشرطة تشن حملة ضد المخلات بارتداء الحجاب مع مطلع كل صيف سنوي.

قدم له نصرالله بندقيتين اسرائيليتي الصنع غنمتها المقاومة وداع رسمي لرئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان

الاراضي اللبنانية قبل 30 نيسان (أبريل) بموجب تعهد اتخذته دمشق لدى الامم المتحدة. وقال غزالي لدى زيارته لحود «إذا غادرنا فلن نخشى من دعمنا للبنان». ونقل عن لحود قوله «ان الماضي المشترك بين لبنان وسورية أسس لحاضر ينعّم فيه لبنان بالاستقرار والوحدة والتضامن». وانتقل الوفد للقاء رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد ميشال سليمان. وقد عبر الرئيس ميقاتي خلال الاجتماع عن التقدير الكبير لما قدمته الجمهورية العربية السورية الشقيقة في سبيل دعم لبنان ونهوضه واستقراره. من جهته قال العميد غزالي بعد الاجتماع:



معتقلون أفغان مقادون إلى المحكمة في كابول بعد الإفراج عنهم من غوانتانامو

الولايات المتحدة سلمت 17 معتقلا في غوانتانامو الى افغانستان القوات الامريكية والافغانية تقتل ثمانية من طالبان

كابول - رويترز: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية أمس الثلاثاء ان القوات الامريكية والافغانية قتلت ثمانية يشتبه في أنهم من مقاتلي حركة طالبان الاسلامية وابطحوا 16 آخرين لاحتياط كمين في اقليم زابل الجنوبي. وقال المتحدث زهير عظيمي ان القتال وقع في منطقة داي شويبان في اقليم زابل الاثني عشر دن حاول المقاتلون نصب كمين لقافلة عسكرية. وأضاف عظيمي ان القوات افغانية وضعت طابعا دعما جويًا من قوتها التحالف. قتل ثمانية من أفراد طالبان واثنين من أفراد حركة طالبان في القتال. وتضاعف نشاط المقاتلين في افغانستان بعد فترة هوءة في فصل الشتاء على شتاهم تراجع بشكل عام في الايام القليلة الماضية مما أثار تكهنات بان طالبان تجد صعوبة في العثور على مجنديين ومواد. وقال عظيمي ان أربعة من الذين قبض عليهم صابون بجرور في حين لم يسقط قتلى أو جرحي في صفوف القوات الامريكية والافغانية. وأكد عبد الرحمن الخوازادة أحد قادة طالبان وقوع الاشتباكات لكنه قال ان قادة مقاتلين منهم باكستانيان قتلوا. وأضاف ان 15 من المدنيين قتلوا كذلك واصيب عدد من قوات الامريكية بجرور في القتال. وتابع ان رجاله استسقطوا طائرة فلبوكوتير عسكرية امريكية. وأبلغ وريترز لشؤون مجلس الوزراء في العاصمة كابل ان عددًا من المدنيين قتلوا كذلك واصيب عدد من قوات الامريكية بجرور في القتال. وأضاف ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة قبضت على مدنيين في مقاتلين من طالبان. وقالت متحدثة باسم الجيش الامريكي ان طائرة فلبوكوتير «ميطت احترازًا» في منطقة استجواب لاجانب يشتبه بتورطهم في اعمال ارهابية معتقلين في القاعدة اليهم أو توكلت مهام للدفاع عنهم.

سيول غرب السعودية تؤدي إلى وفاة شخص

الرياض - يو بي آي: قال عملي مصرعه واصيب آخر في حادث انهيار مسكن قديم بحي الشامية في مكة اثر هطول الأمطار مساء الإثنين. وقالت صحيفة (الديبية) السعودية الصادرة أمس الثلاثاء ان عمليات الدفاع المدني كانت حثرت الموقع وقامت بانتشال جثة القتلى من تحت الأنقاض فيما تم انتشال الآخر صامياً باصابات متفرقة في جسده وذلك بعد مرور أكثر من ساعتين من انهيار المسكن عليها. وكانت الحادث قد انهزمت مساءً على جمبع الأحياء والقرى التابعة لكة المكرمة (غرب) وصاحبها عواقب رعبية. وارتفعت منسوب المياه في بعض الشوارع العامة. وتسببت عاصفة رملية قوية اجتاحت جدة عصر أمس في وقوع عدة حوادث تسببت فيها إصابات خطيرة وتساقط أعداد الإزارة ببعض الشوارع.

كما طاحت الرياح بولحات دعائية لمرشحي الانتخابات البلدية، وأدت إلى سقوط أشجار، فيما عزت الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة ذلك إلى منخفض البحر الأحمر الذي صاحبت رياح جنوبية غربية حتى ارتفاع 5000 قدم. وحدثت الريويا تصاماً لمدة لا تتجاوز العشر دقائق وتغطت معظم الممرور في الشوارع الرئيسية في المدينة. وأكد تقرير للأرصاد الجوية أن الحالة الجوية التي سادت أمس الأول ناتجة عن منخفض جوي حراري ومداده على طول الساحل وقد تم توجيه نشرات تحذيرية في وقت كالم قبل حدوث تلك الظاهرة على كل الدفاع المدني والملاظة الجوية بهذه الحالة ومن المتوقع استمرارها خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة وامتدادها إلى المناطق الوسطى وحائل.

سنافورة تحذر من هجمات جديدة للجماعة الاسلامية

واشنطن - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي تبدأ زيارة تستمر يومين لموسكو أمس الثلاثاء ان تشديد الكرملين قبضته على السلطة وعدم استقلال وسائل الاعلام الروسية «يثيران القلق». وقالت رايس للحصافيين على متن طائرته في طريقها لموسكو حين من المقرر ان تلتقي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومسؤولين كبار آخرين «الاجتماع لوست ايجابية على الجانب الديمقراطي، تركيز سلطة الدولة في أيدي الرئاسة على حساب المؤسسات الوازية مثل الدوما (جلس النواب) أو هيئة قضائية مستقلة أمر مثير للقلق للغاية، ومن الواضح ان غياب وسائل اعلام مستقلة يثير ايضا القلق بشدة». وترشح نفسه لفترة رئاسة ثالثة «لن يكون ذلك تطوراً إيجابياً». وكان بوتين صرح عدة مرات انه لن يسعى للبقاء بعد ان تنتهي فترة رئاسته الثانية والاخيرة ووفقا

ناشطون يقتحمون اجتماعا لمنظمة اسلامية ويتهمونها بالكفر بسبب الانتخابات المجلس البريطاني يصادق بطريقة غير مباشرة على العمال والرابطة الاسلامية تؤيد علنا مرشحين عارضوا الحرب

للمشاركة في الانتخابات يطلب منهم الارتداد عن الإسلام. وعندما بدأ المؤتمر الصحافي اخيرا رفض اقبال سكراني الامين العام للمجلس آراء الجماعة، وحسنا انتقدت الفكرة الترفيحية، سعتم آراء آخرين من الطائفة. هذه الآراء بسبغة للجماعة، موقفهم انهم يسيئون يستحق الشفقة. هذا ليس موقف المجلس الاسلامي. وكان المجلس الاسلامي البريطاني يحاول عرض برنامجه من الانتخابات العامة، حيث وزع ملصقا من عشر نقاط يدعو المسلمين لدراسة برامج المرشحين في اوزارهم الانتخابية والمشاركة بالتحصيات بناء على هذه الواقف. وموقف المجلس العائم من الانتخابات، فسره عدد من المراقبين انه محاولة لدعم العمال بطريقة غير مباشرة. وتقلت صحيفة «الغارديان» عن مسؤولين في المجلس قولهم ان حزب العمال على الرغم من حرب العراق يظل الحزب الذي قدم الكثير للمسلمين. وقال المتحدث باسم المجلس «لو اخذنا امور السياسة نظرة وراء نقطة، فالعمال يقدمون لنا أكثر، اعرف ان حرب العراق

محكمة مسقط الخاصة تواصل النظر في قضية متهمين بالانتماء لتنظيم «سري محظور»

وقال المتهمون العشرة الذين مثلوا الاثني عشر المحكمة انهم كانوا يسعون الى «تشديد المذهب الاياضي والحفاظ عليه من خلال زرع افكار المذهب لدى الطلاب خلال الاجازات الصيفية»، بحسب أحد الحضور في المحكمة. والغرض شكلت المجموعة التي لم تعرف اهدافها على وجه الدقة. هيئة قضائية طلقت عليها «مجلس الثمانية» وتمثلت مهمتها في «وضع اهداف وخطط واستراتيجية التنظيم». بحسب ممثل الادعاء العام. ولم يسقط اسم الادعاء وجود «مجلس الثمانية» الذي اشار اليه ممثل الادعاء العام الذي نقلت تصريحاته مصادر قضائية. وانتشرت الاياضية في عمان منذ بداية القرن الثامن الميلادي وهي فرقة من فرق الخوارج وسميت على اسم مؤسسها عبد الله بن اباض. تعود جذور هذا المذهب إلى الخوارج من مؤيدي الامام علي بن ابي طالب الذين انقلبوا أو خرجوا عليه وفي مرحلة لاحقة اعترفوا فقط بخلافة الخليفتين الاولين ابو بكر الصديق وعمر الخطاب.

الفلبين وباستان اتفقتا على تبادل المعلومات بين اجهزة الاستخبارات مشرف في مانिला يحث المسلمين على الاعتدال

بين الامم، متعهدا بمساعدة مانिला في عملية السلام مع الثوار المسلمين، ووصل إلى مانिला ليل الاثني عشر رحة إلى الهند اتخذ فيها البلدان خطوات مهمة نحو تحسين العلاقات. وعقد مشرف اجتماعا مع اربوي اليوم يتبادل خلاله الآراء حول قضاء الامن الاقليمي خاصة كيفية منع انتشار التطشد الاسلامي في البلدين. وقالت اربوي للصحافيين بعد الاجتماع الذي استغرق 90 دقيقة «التقنا على زيادة تعاون المخابرات فيما بيننا» مضيفة ان مانिला ستحاول الاستفادة من خبرة باكستان في التعامل مع المدارس الدينية التي تشجع التطشد. وأضاف أنها أصدرت توجيهات لوزارتها غوزنارليس استحوال لان الامم الكونامي للاجتماع مع مسؤولين من المخابرات الامريكية بين حزيران (يونيو) «زيادة تعاوننا في مجال المخابرات».

الخارجية الامريكية ستوقف نشر احصاءات حول الارهاب اثر الكشغ عن اخطاء في تقرير سابق

السنوي حول الارهاب في العالم كما ينص عليه القانون. وقال باونشر ان «هذا التقرير يفترض ان يقدم إلى الكونغرس في 30 نيسان (أبريل)، وهذا ما ستقوم به هذه السنة» موضحة ان التقرير سيستعمل على نشر السنوات السابقة، الدول المتهممة بالارهاب، وأضاف ان «هذا ما يطلبه القانون من وزارة الخارجية وهو ما سترفعه إلى الكونغرس». وسيستولى المركز الوطني للارهاب - منظمة حكومية مهمتها تحليل الارهاب الدولي - تسليم الاحصاءات التي ستدرج التقرير الجيئش الديمقراطي. وتضمن التقرير السنوي الاصداره وزارة الخارجية السنة الماضية عدد من الاخطاء واثار انتقادات وزير الخارجية اذناك

رايس: نفوذ الكرملين ووسائل الاعلام الروسية «يثيران القلق»

للدستور في عام 2008 وقالت رايس ان واشنطن تصدق. وستجتمع رايس مع بوتين اليوم الأربعاء بعد محادثات مع وزير الدفاع الروسي سيرجي ايفانوف ووزير الخارجية سيرجي لافروف، وترور رايس موسكو لاعادة لزيارة يقوم بها الرئيس الامريكي جورج بوش لانصار الجيشين السوفييتي في الحرب العالمية الثانية في التاسع من ايار (مايو). وربطت رايس ايضا الديمقراطية بكمشاركة روسيا في مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى مضيفة ان المجموعة يجب ان تستخدم في الضغط على موسكو حتى تفتح مثل بقية الدول الاعضاء. واستطردت «بعض المسؤوليات التي تتطلبها مثل هذه المشاركة تعطل عمل في المشاكل». وتعترت روسيا اختيارا لتعهد بوش بجعل انتشار الديمقراطية أمرا أساسيا في كل علاقات واشنطن الثنائية.

كويزومي يدعو الصين الى التصرف «بنضج»

سبديني - اف ب: دعا رئيس الوزراء الياباني غونيشيرو كويزومي الصين الى التصرف بنضج، والحفاظ على برودة النزعة الاسترالي بلت باسم التنازاة. لكنه قال ان العلاقات بين طوكيو وبيجين لا تزال ودية رغم التوترات المناهضة لليابان التي جرت في الاسابيع الماضية. وأضاف لشبكة «اس بي اس» هناك (الان) وسيبقى هناك بالتأكيد خلافات في وجهات النظر، وتابع ولكنني أمل في ان يصبح الصينيون أكثر وضوحا وقادرين على رؤية العلاقات الودية من منظار اوسع وغير الحفاظ على برودة الاعباب». وكانت حتى اعتبرت الاثني ان العلاقات مع اليابان وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام 1972. وخلال مقابلة الخميس الماضي قبل نهاية

سغاfore - من فاين وون:

نقل وونغ كان سينج وزير الشؤون الخارجية في سغاfore عن معلومات استخباراتية سرعانقته بها الحكومة الاندونيسية قولها ان الجماعة الاسلامية الدخيلة لهجوم مشابه لتفجيرات بالي عام 2002. وأضاف وونغ وفقا لرسالة كتبها عضو الاثني «فادت الرسالة التي عزت عليها في الاندونيسيا وكتبها عضو الجماعة الاسلامية ل22 عضوا بالجماعة على استعداد للشهادة وجرى وضع خطط لشن هجوم بشبه وتفجيرات بالي». وكانت التفجيرات التي وقعت في منتجع بالي الاندونيسي في تشرين الاول (أكتوبر) عام 2002 أسفرت عن سقوط



صحف بريطانية: علاوي اضطر ان يأكل كلامه بعد ان امر باجتياح المدينة رهائن المدائن الوهميون ضربة جديدة لمصداقية حكام العراق الجدد



جنود عراقيون في موقع الهجوم الانتحاري بالاطمية اسم (ا ف ب)

اغتيال استاذ جامعي في بغداد

■ بغداد-رويترز: قال مصدر في الشرطة العراقية ان مسلحين مجهولين اغتالوا امس الثلاثاء رئيس قسم اللغة الانجليزية في جامعة بغداد. وقال المصدر ان «مجهولين هاجموا سيارة الدكتور فؤاد ابراهيم البياتي رئيس قسم اللغة الانجليزية في جامعة بغداد في منطقة الغزالية (غرب بغداد) وهو يغادر منزله متجها الى مكان عمله».

واضاف ان المهاجمين «امطروا الضحية بوابل من الطلقات ادت الى مقتله في الحال».

وطالت موجة الاغتيالات والاختطاف التي تعصف بالبلاد العديد من الكوادر العلمية مثل اساتذة الجامعات والاطباء. ولا يعرف احد الجهة التي تقف وراء هذه الهجمات التي تستهدف الكوادر العلمية.

استقالة الناطق باسم المفوضية العليا للانتخابات بسبب تضارب الرغبات والمصالح

■ بغداد- ا ف ب: اعلن الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق فريد ايار اس استقالته من منصبه لعدم وجود «توافق فكري وانسجام» حول قضايا النشر والاعلام.

وقال ايار في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه انه ابلغ مجلس المفوضين «عدم تمكنه من مواصلة عمله كناطق رسمي للمفوضية».

واوضح ان «هناك الكثير من الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا القرار منها تضارب الرغبات وعدم وجود توافق فكري وانسجام حول قضايا النشر والاعلام والاتصال بالجمهور والتعامل مع أجهزة الاعلام».

واضاف ايار انه «كان قد اتخذ قراره منذ فترة طويلة وقبل اجراء الانتخابات في 30 كانون الثاني (يناير) الماضي الا انه أجل الاعلان عن ذلك لئلا يفسر بأنه هروب من المسؤولية الوطنية كما ان عملية الانتخاب والحساسيات التي صاحبتهما، فرضت «علينا السكوت وتحمل الاذى النفسي والمعنوي من ان نُثير استقالتي ما يمكن ان يفسر وقدقناذ بأنه اهتزاز في العملية الانتخابية».

واكد انه باق في مكتبه كعضو في مجلس المفوضين وقال انه ليس سهلاً على أي «ناطق رسمي» ان يقع مجموعة من الناس يعملون معه بصوابه خبر ما وأهميته عندما يفسر كل واحد محتوى ذلك الخبر وفقاً لمصالحه وخصوصياته.

وبين ايار انه «يعي جيداً ان المرحلة المقبلة للاستفتاء على الدستور ومن ثم اجراء انتخابات عامة جديدة تقتضي من الجميع بذل الجهد الخاص ولا سيما في مجال الاعلام وتكثيف الجماهير بحقوقهم الانتخابية وهذا يقتضي تضارب الجهود والطاقات لانجاز مثل هذه المهمة الكبيرة والخطيرة في تاريخ العراق».

وفاة سجين عراقي في سجن معسكر بوكا في جنوب العراق

■ بغداد- ا ف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان ان سجيناً عراقياً في سجن معسكر بوكا في أقصى جنوب العراق توفي بوفاة طبيعية على ما يبدو «اسبابها» امس الثلاثاء. وجاء في البيان ان «سجيناً في الحادية والخمسين من العمر توفي وفاة طبيعية على ما يبدو قرباية الساعة 9,00 بالتوقيت المحلي (5,00 تغ)» من صباح امس في سجن بوكا.

ويقع معسكر بوكا في مدينة ام قصر في أقصى جنوب العراق (600 كلم جنوب بغداد)، عند الحدود مع الكويت.

واوضح البيان ان اطباء المعسكر «عاجينوا السجن الذي اصيب بنوبة عضوية» مشيرين الى ان «السجين نقل سريعا الى مركز اسعافات اولية لكن لم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته».

ونقل البيان عن طبيب في المعسكر قوله ان السجن فارق الحياة عند الساعة 9,40 (5,40 تغ).

واشار البيان الى ان «السجين» اودع سجن بوكا منذ ايار (مايو) الماضي لانه يشكل تهديداً لأمن العراق».

ويحتقل نحو ستة آلاف سجين عراقي في هذا السجن الامريكي الذي يعتبر الاكبر في العراق. وكان وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر زار السجن نهاية اذار (مارس) الماضي وتحدث عن مشاكل وفيها السجناء حول ظروف اعتقالهم في خيم في وسط الصحراء حيث ترتفع الحرارة بشكل كبير في النهار وتهبط بشكل كبير في الليل.

وكان احد عشر سجيناً فروا من السجن السبت الماضي ولكن القوات الامريكية والعراقية تمكنت من إعادة اعتقال عشرة منهم بعد يوم واحد والسجين الاخر في اليوم التالي.

تأجيل اجتماع في اسطنبول للدول المجاورة للعراق

■ اسطنبول- ا ف ب: اعلنت تركيا امس الثلاثاء تأجيل موعد قمة يقترض ان يعقدها وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق في اسطنبول بسبب تأخير في تشكيل حكومة جديدة في بغداد.

وكان الاجتماع المقرر اصلا هذا الاسبوع ارجىء الى 25 و26 من نيسان (ابريل).

واعلن بيان نشرته امس الثلاثاء وزارة الخارجية التركية ان الاجتماع سيُعقد «خلال فترة رغبة» دون مزيد من التفاصيل.

وقالت انقرة ان «سبب التأجيل» هو ان الاعمال لتشكيل حكومة جديدة في العراق لم تنته بعد».

واضاف البيان ان «رئيس الوزراء المعين ابراهيم الجعفري ابلغ انقرة بأنه يرغب في المشاركة (...)».

وتابع ان «الاجتماع سيُعقد في موعد مستقل عن نهاية اعمال تشكيل الحكومة في العراق وبالتنسيق مع الدول المجاورة».

واضاف البيان ان القمة ستسمح للدول المجاورة للعراق فرصة «تأكيد دعماً للعملية السياسية في العراق وتقييم التطورات منذ الانتخابات (في كانون الثاني -يناير) وتبادل وجهات النظر حول المراحل المقبلة للعملية السياسية».

تأجيل التعداد السكاني في العراق لاسباب أمنية

■ بغداد- قنا: اعلنت وزارة التخطيط والتعاون الانساني ان تأجيل التعداد العام للسكان جاء بسبب عدم وجود الحماية الكافية للعدادين وتردى الأوضاع الامنية نافية ان تكون هناك اسباب أمنية. واوضح مصدر مسؤول بالوزارة انه قد تم استكمال الاستعدادات الاساسية المتعلقة بالتعداد وان جميع التقارير الواردة من المحافظات العراقية تؤكد عدم امكانية تنفيذ التعداد في الوقت الحاضر الامر الذي دفع بوزارة التخطيط الى الطلب من مجلس الوزراء بضرورة تأجيله.

واضاف ان الهدف من اجراء التعداد هو خدمة مسيرة التنمية في العراق وليس لاسباب سياسية ان سيوفر التعداد للاعداد السكان في حالة اجرائه بيانات مهمة تدرس السياسة الاقتصادية للاعوام القادمة إضافة الى متابعة التطورات الحاصلة في المجتمع العراقي على الاضعة كافة.

يذكر ان التعداد العام للسكان كان مقررا اجراءه العام الماضي وأجل الى اجل عسى الامر الذي دفع بالعديد من الرقبين الى مناشدة الحكومة العراقية بضرورة الاسراع في تنفيذ هذا التعداد لمعرفة اخر الاحصائيات لعدد سكان العراق بعد ان اثبتت اخر التوقعات ارتفاع عدد السكان الى 26 مليون نسمة.

مجلس الشيوخ يطالب بوش بتقدير نفقات حرب العراق

■ واشنطن- من ريتشارد كوان: طالب مجلس الشيوخ الامريكي ادارة الرئيس جورج بوش بوضع تقدير افضل لنفقات الحرب في العراق وافغانستان بدلا من الاعتماد على مجموعة من قوانين الإنفاق الغارة لسد الثغرات. ووافق مجلس الشيوخ باغلبية 61 صوتا ضد 31 صوتا على قرار غير ملزم يطالب الرئيس الامريكي الجمهوري بان يقدم تقديرا لنفقات الحرب في خطة الميزانية الامريكية التي يقدمها الى الكونغرس كل عام في شهر شباط (فبراير).

وانضم 21 جمهوريا الى الديمقراطيين في التصويت لصالح القرار كتعديل لمشروع قانون يوفر 81 مليار دولار كأموال «طائرة» لتغطية نفقات الحرب في العراق وافغانستان.

وطرح التعديل في مجلس الشيوخ السناتور الديمقراطي روبرت بيرد الذي كان من اشد منتقدي حرب العراق ونفقاتها. ويقضي تعديل بيرد الذي ووفق يوهن الكثير من المناقشات بحث بوش بوش نفقات الحرب للكونغرس تقديرا. في المدى القصير لنفقات العمليات العسكرية الجارية بحلول اول ايلول (سبتمبر) القادم.

وقال بيرد مشيرا الى نفقات الحرب المتصاعدة «خلال السنوات الثلاث والنصف الاخيرة وفي الوقت الذي تقوم فيه الحكومة في عجز الميزانية طالب البيت الابيض بما وصل الى 280 مليار دولار اضافية على بطاقة الائتمان القومية دون ان يشير الى سنت واحد من هذا المبلغ في المقترحات الخاصة بالميزانية السنوية».

متظاهرون طالبوا بتعويضهم ونقاش حاد في الجمعية الوطنية لحل الازمة

حريق سوق الشورجة ببغداد يرفع اسعار البضائع ويصعد الانتقاد للحكومة.. والخسارة بالمليارات

فقدان الكسبة لأعمالهم. اول ما لفره حريق الشورجة على الصعيد السياسي هو مطالبة عضوة الجمعية الوطنية رجا الخراعي عن القائمة العراقية بتعويض المتضررين وتشكيل لجنة خاصة لذلك، وقد انضم اليها اعضاء قائمة العراقية في اجماع الجمعية الوطنية العراقية، الا ان عضو الجمعية فريدون اعترض على طلب الخراعي مشيرا الى ان الحكومة هي المسؤولة عن التعويض وتشكيل اللجان وليس الجمعية الوطنية، وفيما اشتد النقاش حول هذا الموضوع واخذ حيزا من جلسة الجمعية التي كانت قضية المدائن قد اخذت الحيز الاكبر منها قبل ذلك، قطع النقاش وزير الدولة للامن الوطني قاسم داود مشيرا الى ان «الحكومة لا يمكن ان تتعامل الذي تم الحريق، وانها ستسحب تعويض المتضررين مؤكدا في الوقت ذاته ان سلطات الامن الفت القضي على شخصين يصلان جنسية عربية ويجري التحقيق معهما بشأن احتمال ضلوعهما في الحادث الذي اتى على

بالتعويض قد شهدتها بغداد في اكثر من مكان، وكانت اكبر تلك المظاهرات جاءت عند بوابة امانة بغداد بينما كان الحريق مستمرا، والذي فصح مجالاً لبعض اللصوص بمضاعفة النهب مما تبقى من المحلات التي لم تصل النيران الى البضائع الموجودة فيها، وما زال التجار ينظفون زيارت وتجمعات لتعويضهم عن ممتلكاتهم التي فقدت جراء حريق الشورجة الذي نشب في المنطقة الماضية، وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها (تريد التعويض)

(وكسا للارهاب) في حين بدت على بقرباية مليار دولار من البضائع حيث يهدد هذا السوق الذي يتفرع في عشرات الاذقة القديمة وسط بغداد اكبر اسواق الجملة في العراق ويتضخم منه تجار المحافظات العراقية، ويعد مون رأس المال التجاري الاكبر في العراق. وقد استحوذ موضوع حريق سوق الشورجة الذي لم تعرف اسبابه حتى الان على مناقشة واسعة في الجمعية الوطنية العراقية يوم الاثنين الماضي فيما كانت مظاهرات نظمها تجار عراقيون تطالب

بغداد- «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

اصبح حديث حريق سوق الشورجة اكبر اسواق بغداد على كل لسان، وتفوق على اهتمام العراقيين حتى بموضوع تشكيل الحكومة، وقضية المدائن، ذلك الحريق الذي استمر خمسة ايام بلياليها دون ان تتمكن أجهزة الاطفاء من اخماده، حتى انهى كل شيء ليترك مئات الخسائر التجارية وماذا مسيبا خسارتا قدرها تجار عراقيون بقرباية مليار دولار من البضائع حيث يهدد هذا السوق الذي يتفرع في عشرات الاذقة القديمة وسط بغداد اكبر اسواق الجملة في العراق ويتضخم منه تجار المحافظات العراقية، ويعد مون رأس المال التجاري الاكبر في العراق. وقد استحوذ موضوع حريق سوق الشورجة الذي لم تعرف اسبابه حتى الان على مناقشة واسعة في الجمعية الوطنية العراقية يوم الاثنين الماضي فيما كانت مظاهرات نظمها تجار عراقيون تطالب

16 قتيلا بينهم ستة بعملية انتحارية تبنتها مجموعة الزرقاوي

بغداد- من شريل زغيبي:

قتل ستة عشر شخصا امس في العراق بينهم ستة لقوا مصرعهم في عملية انتحارية استهدفت مقر الجيش العراقي في الاغذية ببغداد تبنتها مجموعة الاسلامي الاردي المتشدد ابو مصعب الزرقاوي.

واعلن مصدر في وزارة الداخلية ان ستة اشخاص قتلوا و44 جرحوا في انفجار حافلة صغيرة مفخخة من طراز (كيبا) كورية الصنع خضراء اللون كان يقودها انتحاري.

ووقعت العملية عند احد مداخل قصر الاغذية ببغداد وهو قصر سابق لاصدام حسين يتخذ الجيش العراقي مقره له.

وقال مصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الواء عدنان عوش الفرعوني المستشار في وزارة الدفاع وابنه علاء الدين النقيب في استخبارات وزارة الدفاع قتلوا مساء الاثنين في حي الدورية (جنوب بغداد)

برصاص مجهولين». واضاف ان مسلحين مجهولين اقتحموا منزل اللواء واطفوا النار على من فيه قتل العميد وابنه النقيب على الفور وجرح شخص ثالث كان في المنزل.

واوضح ان المسلحين قدموا بثلاث سيارات وكانوا يرتدون بزات الحرس الوطني العراقي.

وفي العمارة (366 كلم جنوب بغداد) قتل عميد في وزارة الدفاع مع سائقه مساء الاثنين برصاص مسلحين مجهولين.

وقال المسؤول الاعلامي في شرطة العمارة النقيب كريم عصف لوكالة فرانس برس ان «العميد حسن هاتو الجابري المفتش العام في وزارة الداخلية في عمارة الكوكت والناصرية (جنوب بغداد) قتل مع سائقه، مضيافا ان «احد اقارب العميد جرح ايضا في الحادث».

من جهة، اكد مصدر في وزارة الداخلية ان اساتذا في جامعة بغداد قتل برصاص مسلحين مجهولين صباح الثلاثاء.

وقال ان «فؤاد ابراهيم محمد البياتي رئيس قسم اللغة الانجليزية في جامعة بغداد قتل امام منزله في حي الغزالية (غرب بغداد)».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) جرح اربعة مدنيين ثلاثة منهم بانفجار عبوة ناسفة والرابع برصاص

بغداد- من شريل زغيبي:

قتل ستة عشر شخصا امس في العراق بينهم ستة لقوا مصرعهم في عملية انتحارية استهدفت مقر الجيش العراقي في الاغذية ببغداد تبنتها مجموعة الاسلامي الاردي المتشدد ابو مصعب الزرقاوي.

واعلن مصدر في وزارة الداخلية ان ستة اشخاص قتلوا و44 جرحوا في انفجار حافلة صغيرة مفخخة من طراز (كيبا) كورية الصنع خضراء اللون كان يقودها انتحاري.

ووقعت العملية عند احد مداخل قصر الاغذية ببغداد وهو قصر سابق لاصدام حسين يتخذ الجيش العراقي مقره له.

وقال مصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الواء عدنان عوش الفرعوني المستشار في وزارة الدفاع وابنه علاء الدين النقيب في استخبارات وزارة الدفاع قتلوا مساء الاثنين في حي الدورية (جنوب بغداد)

برصاص مجهولين». واضاف ان مسلحين مجهولين اقتحموا منزل اللواء واطفوا النار على من فيه قتل العميد وابنه النقيب على الفور وجرح شخص ثالث كان في المنزل.

واوضح ان المسلحين قدموا بثلاث سيارات وكانوا يرتدون بزات الحرس الوطني العراقي.

وفي العمارة (366 كلم جنوب بغداد) قتل عميد في وزارة الدفاع مع سائقه مساء الاثنين برصاص مسلحين مجهولين.

وقال المسؤول الاعلامي في شرطة العمارة النقيب كريم عصف لوكالة فرانس برس ان «العميد حسن هاتو الجابري المفتش العام في وزارة الداخلية في عمارة الكوكت والناصرية (جنوب بغداد) قتل مع سائقه، مضيافا ان «احد اقارب العميد جرح ايضا في الحادث».

من جهة، اكد مصدر في وزارة الداخلية ان اساتذا في جامعة بغداد قتل برصاص مسلحين مجهولين صباح الثلاثاء.

وقال ان «فؤاد ابراهيم محمد البياتي رئيس قسم اللغة الانجليزية في جامعة بغداد قتل امام منزله في حي الغزالية (غرب بغداد)».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) جرح اربعة مدنيين ثلاثة منهم بانفجار عبوة ناسفة والرابع برصاص

الذي كان يقودها انتحاري.

واشارت الصحيفة الى ان السنة في المدينة قالوا انهم يتعرضون للخطر، خاصة بعد ان تصاعد عدد المذبذبة الذين هاجروا من الجنوب بحثا عن عمل في المناطق المحيطة بالعاصمة، فنسبة عناصر الشرطة من الشيعة وصلت الى 75 بالمئة وكذا في الجيش الجديد. ويقول احد مواطني المدينة السنة ان «الشرطة لا تساعدنا، ويعذبوننا اربابيين، حيث يشتموننا ويضربوننا، وفي شهر شباط (فبراير) الماضي، حاول شرطي التحرش بحفلة زفاف مما أدى الى احراق 48 سيارة شرطة.

ويخشى السنة من تهيمشهم في دوائر الدولة، حيث صدر عن القوائم الفائزة عدد من الاشارات المتناقضة، ففي الوقت الذي اعتبرت فيه اطراف القيادة السياسية تركت تاكل كلامها سنية، ان العودة لسياسة اجتثاث البعث التي بدأها الحاكم الاسريكي السابق بول بريمر، مع احمد الجلي، زعيم المؤتمر الوطني العراقي، تعني الان اجتثاث السنة.

وفي المقابل يدور نقاش في داخل الدائن ما هي الاحالة من القائمة الشهر كانون الثاني (يناير) وقاطعتها السنة، وعلقت الصحيفة قائلة ان القيادة السياسية تركت تاكل كلامها وتشعر بالاحراج، فيما ثبتت صحة كلام تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الذي نفى حدوث عمليات اختطاف من هذا النوع، واعتبر قادة سنة ان العملية في الدائن ما هي الاحالة من القائمة الشيعة للقيام بعمليات تطهير ضد السنة، خاصة في وزارتي الدفاع والداخلية. وبعد ان دخلت وحدات من الجيش العراقي الجديد مدينة المدائن لم تعثر على رهائن، حتى في البيوت التي قيل ان الخاطفين كانوا يحتجزون فيها رهائن.

واتهم مسؤول في وزارة الداخلية، وزير الدفاع قاسم داوود، بأنه يحاول من خلال هذه العملية التقرب من القائمة القائمة الشيعة التي تستهلك الحكومة بلا هوادة، وتقول الصحيفة ان النقاش حول نوع دعم المقاومة، وله علاقة بالمستوى السياسي الذي يجب على السنة المشاركة فيه، وهل يجب عليهم المشاركة في الحكومة والجيش، واذا كان الامر كذلك، فيجب وضع حد للعمليات، ومع ان قلة في المجتمعات السنية تناقش شرعية مقاومة «عليه لتغراف» ان معظم المعلومات عن عملية خطف الرهائن في الدائن جاءت من المجلس الاعلى للشورة الاسلامية بالعراق الذي يترجمه عبد العزيز الحكيم، وتخشى الجماعة عملية تنافس مع اباد علاوي، الذي تحاول تنصيبه بعدم القدرة على ضبط

محافظ الرصافي، بخطة للتقليل من الهجمات والنزوح عن استهداف الشرطة العراقية، وطرد العناصر غير العراقية، مقابل الضغط باتجاه اطلاق القوات الامريكية، عددا من القاتلين الذين اسرهم، والوصول على تعويضات عن الاضرار التي تسبب بها

التمويل، كما سيطر المحافظ تبني الجنود من المنطقة لحراسها، وكذلك الطلب من القوات الامريكية، بزعج عدد من نقاط التفقيش التي تحيط بالمدينة مثل السياج.

مقفرة، اغلقت محلاتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

بمخاطباتها، حيث يعترف

مواقع المحادثة والجنس والوظائف والمعلومات الأكثر شعبية

الشباب العراقيون يهربون الى مقاهي الانترنت من البطالة والانفجارات

الجديدة في العالم وفي مختلف المجالات إضافة إلى سهولة الاتصالات مع الخارج، إلا أن فيه الكثير من السلبيات وخصوصاً الشباب الصغار الذين وجدوا أمامهم عالماً شاسعاً هائلاً بلا حدود ولا رقابة يوفر لهم الكثير مما يشبع غرايزهم وخصوصاً المواقع الإباحية التي سحرتهم حتماً آثاراً سلبية على نفوسهم وأفكارهم ومستقبلهم، وأشار الدكتور قاسم إلى أن لوجو الكثير من العراقيين إلى الانترنت يعبر أيضاً عن هروب من الواقع المؤلم من فقدان للإحساس بالكرامة بوجود الاحتلال وتردى الأوضاع عموماً والمستقبل المجهول الذي ينتظرهم بعد التغييرات المدمرة والصدمة المريعة التي مر بها المجتمع العراقي في السنتين الأخيرتين في ظل الاحتلال وما خلفه من نتائج مدمرة.

كما يقوم بمراسلة بعض أقرابه خارج العراق عبر الانترنت أيضاً كما يتم بتصفح الكثير من المواقع المختلفة، وهو يعترف بأنه يصفح الكثير من النقاد رغم أن أجره الساعة الواحدة في الانترنت تبلغ 1500 دينار (حوالي دولار واحد) وهو يواجه تائب الأهل له لخشيتهم من أن يؤثر انشغاله بالانترنت على مسيرته الدراسية.

وتنصح مواقع الصحف والمنظمات الدولية والأغاني والمواقع الفنية وللانصاف بأشخاص ومعارف خارج العراق أو إرسال بعض الوثائق إليهم وغيرها من الاستخدامات التي يساعد الانترنت في تقديمها.

الصغيرة في المناطق الشعبية التي تتكون غالباً من عدد قليل من أجهزة الكمبيوتر قد لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، وفي مقهى راق حديث التصميم للانترنت بمنطقة العامرية حيث كان يجتمع العديد من الشباب الصغير حول بعض أجهزة الكمبيوتر تحدث صاحب المقهى عادل الموسوي وقال «العراقيون وخصوصاً الشباب الصغار يقبلون بشغف على الانترنت التي تعتبر بالنسبة لهم عالماً جديداً كانوا يفتقدونه سابقاً وفيه الكثير من الأشياء الجذابة بحيث يقضي بعضهم ساعات طوال أمام جهاز الكمبيوتر وهو يتصفح المواقع أو يجري المحادثات مع الأصدقاء».

بغداد - «القدس العربي» - من علي العبيدي: بدأت ظاهرة مقاهي الانترنت في الانتشار السريع في كافة مدن العراق في السنتين الأخيرتين لتلحق واقعاً جديداً فيه الكثير من الجوانب السلبية، إضافة إلى الجوانب الإيجابية على المجتمع العراقي.



جندي عراقي أمام حطام سيارة في المداخن (رويترز)

الجمعية الوطنية تطلب اعتذاراً من السفير الأمريكي بعد تعرض نائب للضرب

وقالت النائبة هناء تركي عبد الطائي العضوة في الائتلاف العراقي الموحد أن «فتاح الشيخ تعرض للاهانة أمامنا وضرب أكثر من مرة أمامنا من قبل الجنود الأمريكيين».

بغداد - من كمال طه: طلبت الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) أمس اعتذاراً رسمياً من السفير الأمريكي في بغداد احتجاجاً على قيام جندي أمريكي بالاعتداء بالضرب على أحد النواب من لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيوعية. وقد علقت الجمعية جلستها الثامنة لمدة ساعة بعد أن قال النائب فتاح الشيخ من التيار الصدري (من الائتلاف العراقي الموحد) أمام الجمعية إن جندياً أمريكياً توجه وأعدى عليه وهو في طريقه إلى الجلسة صباح أمس.

في مؤتمر دستوري للمرجعية: المطالبة بإلغاء قانون الدولة المؤقت ورفض ولاية الفقيه الدستورية كما في بريطانيا أو ولاية الفقيه كما في إيران أو المؤسسات الأهلية كما في الولايات المتحدة داعياً إلى اعتماد القرآن الكريم كمصدر تشريعي لكتاتيب الدستور، وطالب الجمعية الوطنية بإلغاء قانون إدارة الدولة المؤقت الذي إختارته الإدارة الأمريكية ووافق عليه مجلس الحكم النجل، ونهيه السيد المرسي إلى مجلس الشعب العراقي القانوني في إعادة التصويت في جو من الحرية والاستقرار على أي دستور فرض عليه في ظل سلطة الاحتلال، وأكد المرجع الديني الشيعية وكبير علماء السنة وكبير قادة الأكراد، كما اعتمد المؤتمر اقتراح السيد المرسي بإنشاء

مجلس للشيخو يكمل عمل المؤسسة البرلمانية كمرجعيات في إطار العملية الديمقراطية. ويأتي عقد هذا المؤتمر ضمن سلسلة من المؤتمرات واللقاءات والندوات والدراسات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات والهيئات المختلفة للمساهمة في وضع التصورات والاقتراحات لشكل الدستور القادم للعراق الذي ينتظر أن تبدأ الجمعية الوطنية بوضع مسودته باعتباره أهم مهامها ضمن هذه المرحلة، والذي تأخر البدء به حتى الآن لعدم حسم الاتفاق حول تشكيل الحكومة المقبلة بين القوى والقوائم الفائزة في الانتخابات الأخيرة.

بغداد - «القدس العربي» - من علي العبيدي: أكد المرجع الديني الشيعي السيد محمد تقي المدرسي حق الشعب العراقي في تحديد النظر في رسم الحدود وعقد الاتفاقيات التي فرضت على العراق في أجواء غير طبيعية، ورفض السيد المرسي خلال مشاركته في المؤتمر الدستوري حول رأي المرجعية الدينية في عملية صياغة الدستور عقد في بغداد اعتماد آليات الحكم في الدستور تقام على مبادئ المكبة

بغداد - من كمال طه: طلبت الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) أمس اعتذاراً رسمياً من السفير الأمريكي في بغداد احتجاجاً على قيام جندي أمريكي بالاعتداء بالضرب على أحد النواب من لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيوعية. وقد علقت الجمعية جلستها الثامنة لمدة ساعة بعد أن قال النائب فتاح الشيخ من التيار الصدري (من الائتلاف العراقي الموحد) أمام الجمعية إن جندياً أمريكياً توجه وأعدى عليه وهو في طريقه إلى الجلسة صباح أمس.

بغداد - من كمال طه: طلبت الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) أمس اعتذاراً رسمياً من السفير الأمريكي في بغداد احتجاجاً على قيام جندي أمريكي بالاعتداء بالضرب على أحد النواب من لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيوعية. وقد علقت الجمعية جلستها الثامنة لمدة ساعة بعد أن قال النائب فتاح الشيخ من التيار الصدري (من الائتلاف العراقي الموحد) أمام الجمعية إن جندياً أمريكياً توجه وأعدى عليه وهو في طريقه إلى الجلسة صباح أمس.

اول جلسة للبرلمان الكردي الجديد تعقد الاحد المقبل

أربيل (العراق) - اف ب: أعلن امس الثلاثاء مسؤولو الاتحاد الوطني الكردستاني ان القيادة الكردية في شمال العراق اتفقت على عقد اول جلسة للمجلس الوطني (برلمان كردستان العراق) الذي يضم 111 نائبا الاحد المقبل.

استعداده لاجراء محادثات مع لجنة فوكر ومكتب المدعي العام الامريكي «لقد قدم أي معلومات إضافية قد تساعد في التوصل لحل لهذه المسألة وإزالة الغموض المحيط بها في أسرع وقت ممكن».

مبعوث كندي يعترف بصلته بمتهم بانتهاك برنامج النفط العراقي

خلالها دفع اموال، وجاء في الدعوى ايضا انه في 1997 و 1998 بعد ان هدد العراق بقطع الاموال رتب بارك اجتماعا في مطعم يمانهانن مع مسؤول تان بارز من الامم المتحدة وابلغ بارك مرشدا انه اتفق خمسة ملايين دولار على «تحويل صفقات أعمال»، وأضافت الدعوى ان بارك استمر نحو مليون دولار في شركة كندية لم يكن اسمها مستهرا.

ورح سترونج بائه استمر في علاقه مع بارك رجل الاعمال الكوري الجنوبي الذي كان في قلب فضيحة استغلال نفوذ شهدها الكونغرس الأمريكي في عام 1977. وتابع «لانه مولود في كوريا الشمالية فقد قدم لي النصح بشأن القضايا الكورية الشمالية اثناء عملي كمبعوث للامم المتحدة».

الامم المتحدة - رويترز: اعترف موريس سترونج أحد أهم رجال الأعمال الكنديين بصلته بتونسجون بارك الكوري الجنوبي المشتبه في تقديمه رشى لاثنتين من مسؤولي الامم المتحدة في فضيحة برنامج النفط مقابل الغذاء العراقي. لكن سترونج وهو مستشار خاص لامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن كوريا الشمالية قال في بيان انه لا صلة له «على الاطلاق ببرنامج النفط مقابل الغذاء التابع للامم المتحدة او باي من أنشطته الاخرى الخاصة بالعراق».

أساتذة مصريون يتظاهرون احتجاجا على «تدخلات أمنية» في جامعاتهم

وأضافت في اتصال هاتفى مع رويترز «من المؤكد أننا ننوي تصعيد الاحتجاج ولكن بعيدا عن الشعارات ومن خلال وقائع محددة تتعلق بأساتذة محابيلين للتحقيق ظلما أو تعرضوا لانتهاكات».

القاهرة - من محمد عبد اللاه: اشترك نحو مئة أساتذ جامعي مصري امس الثلاثاء في مسيرة احتجاج على ما قالوا انه «تدخلات أمنية» في جامعاتهم بعد أيام من تهديد قضاة مصريين بالامتناع عن الاشراف على الانتخابات العامة ما لم يصدر قانون يؤكد استقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية.



الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره النيجيري اوباسانجو اثناء قمة التنمية الافريقية في شرم الشيخ امس (اف ب)



عباس يطلع صحافيين اسرئيليين على جهود اجهزته لمنع العمليات ضد اسرائيل معتقلون سياسيون في سجون السلطة الفلسطينية يتعرضون للتعذيب

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

علت «القدس العربي» امس من مصادر مختلفة بان هناك معتقلين سياسيين في سجون السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذا ما اكده الحامي فريد هواش.

واقر هواش في حديث مع «القدس العربي» بوجود معتقلين سياسيين من حركة الجهاد الاسلامي لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية وبان بعضهم حكم عليه بالسجن بشكل غير قانوني بتهمة انتاج وسائل قتالية.

واشار هواش الى ان عدد هؤلاء المعتقلين يبلغ 11 معتقلا منهم من منطقة طولكرم 4 ومن الخليل 2 ومن جنين.

واوضح هواش الذي يدافع عن هؤلاء المعتقلين بان اجهزة الامن الفلسطينية تنتهك حقوقهم الانسانية «ويتعرضون لمعاملة غير انسانية تتنافى مع حقوق الانسان».

واشار هواش الى ان اساليب التعذيب تتراوح ما بين وضع المعتقلين في زنازين مظلمة اضافة الى التهديد بالضرب والشتم والتهديد بالمصاق تهمة العمالة للمخابرات الاسرائيلية اذ لم يعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم.

وذلك في اشارة الى معتقلين من طولكرم اعتقلوا على خلفية عملية تل ابيب الاستشهادية التي وقعت قبل حوالي

اكثر من شهرين واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عنها اضافة الى معتقلين من الخليل اعتقلوا على خلفية عملية ضد الاحتلال الاسرائيلي وقعت جنوب الضفة الغربية.

واوضح هواش بان هؤلاء المعتقلين لا توجد اية ادلة او بيانات تثبت تورطهم في التهم الموجهة لهم، والا لما تركتهم اسرائيل دون اعتقال اصلا.

واكد هواش ان اعتقال هؤلاء الاشخاص في سجون السلطة جاء بهدف ارضاء اسرائيل والرأي العام العالمي بان السلطة تعمل على محاربة الارهاب.

وشدد هواش على انه صدر حكم بسجن 4 معتقلين في سجون السلطة لمدة عامين لكل منهم من قبل محكمة غير مختصة وفي ظل غياب اية ادلة لديهم، وذلك بتهمة حيازة اسلحة ونتاج متفجرات بصورة غير قانونية.

واوضح هواش بان هؤلاء المعتقلين هم: فادي حمدان، ومحمد العوشى، ورمزي سباعرة، وخالد الحروب.

واكدت مصادر فلسطينية وجود معتقلين في سجون السلطة لضع اية عمليات مقاومة ضد اسرائيل.

وعرف من بين هؤلاء المعتقلين: صديقي خضر وجاسر قب وهما محتجزان لدى جهاز المخابرات في طولكرم، اضافة الى

اسأل بدران، ومصطفى عبد الغني وهما معتقلان لدى جهاز الامن الوقائي.

وذكر انه لم يتم توجيه تهم ضد هؤلاء، وتم منع الحامي من زيارتهم كما تم تعريضهم للشيخ وإهانتهم، ولم يحصلوا على الطعام الكافي، ويجلس أحد رجال الأمن مع هؤلاء عند زيارة عائلاتهم، ويتدخل في الحديث الذي يجري.

وذكر ان تلك المعلومات عن اوضاع المعتقلين دقيقة بالنسبة للذين لدى المخابرات، ولا توجد معلومات دقيقة حول المعتقلين لدى الوقائي.

على صعيد آخر التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابومازن) امس بمجموعة كبيرة من الصحافيين الاسرائيليين ليتحدث لهم عن انجازات السلطة على مدار الـ 3 شهور الماضية في مجال تهدئة الاوضاع واستتباب الامن الاسرائيلي.

وتحقق تهدئة بنسبة 85 في المئة، وشدد عباس على استعداد السلطة الفلسطينية للتعاون مع اسرائيل لتنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة.

وقال عباس ان السلطة الفلسطينية منعت عشرات الهجمات تستهدف اسرائيل في الاسابيع الماضية، و اضاف انه بينما لم يتمكن من تحقيق التهدئة الكاملة الا انه ميدانيا تحققت التهدئة بنسبة 85 في المئة، وشدد عباس على استعداد السلطة الفلسطينية للتعاون مع اسرائيل لتنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة.

وقال انه على استعداد للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي إرييل شارون في أي مكان وأي وقت لمناقشة سبل التعاون لتنفيذ الخطة، وهذا عباس الشعب الاسرائيلي بحلول عيد الفصح لدى اليهود السبت القادم.

وحرض ابو مازن على حضور صحافيين من جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية سواء المسومة او المكتوبة او المرئية وذلك بهدف مخاطبة جميع الاسرائيليين عبر وسائل اعلامهم. وصرح الرئيس الفلسطيني للصحافيين الاسرائيليين ان السلطة تم ديدا للتعاون مع اسرائيل من اجل احلال السلام.

السلطة تكثف من اتصالاتها مع اللجنة الرباعية لمواجهة الاستيطان اليهودي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

لمناقشة آخر التطورات السياسية والاعداد لزيارة عباس المرتقبة إلى واشنطن في أيار المقبل.

وعلى جانب آخر افادت مصادر إسرائيلية ان المسؤولين الأمريكيين سيجتمعون برئيس الوزراء الاسرائيلي إرييل شارون لمناقشة قضية المستوطنات وسبل تحقيق تقدم في تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وأجزاء من الضفة الغربية.

هذا ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية الفلسطينية المكلفة بالبحث الاستعدادات للاسقاط الاسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية اليوم مع كل من المبعوثين الأمريكيين ايرامز وولش، وذلك في وقت أكدت السلطة على انها تقوم بسلسلة من الاتصالات والمشاورات والتحضيرات لمواجهة القرارات التوسعية الاستيطانية الاسرائيلية، وذلك ضمن خطة وضعتها للقاء الامم المتحدة.

خطورة التوسعات الاستيطانية التي تقوم بها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

وقال الوزير احمد مجداني مسؤول ملف الاستيطان والجدار في الحكومة الفلسطينية امس ان هناك اتصالات تجري مع مختلف الاطراف الدولية واللجنة الرباعية والامم المتحدة وهيئاتها المختلفة بشكل منسق وني فاعلية حتى يتم إحداث التأثير المطلوب على المدى المنظور وعلى المستوي الاستراتيجي والواقع السياسي.

واوضح مجداني في تصريحات له امس ان التوسع الاستيطاني الذي تقوم به اسرائيل خطير للغاية ولا يمكن السكوت عنه لانه يوقض إمكانية قيام دولة فلسطينية متكاملة قابلة للحياة

ولن الاستيطان يلتهم معظم الأراضي الفلسطينية ولا يترك مجالاً للتفاوض عليه مستقبلاً مع الجانب الفلسطيني.

واعتر مجداني ان إعلان الحكومة الإسرائيلية بأنها تنوي اقامة 50 وحدة

واصلت السلطة الوطنية الفلسطينية امس اتصالاتها مع اللجنة الرباعية والاطراف الدولية بهدف وقف المخططات الاسرائيلية للتوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في وقت وصل فيه وفد أمريكي للمنطقة.

وقال الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان السلطة الوطنية الرباعية للمتحذرين من خطورة القرارات الاسرائيلية بشأن توسيع المستوطنات، و اوضح عريقات ان هذه الاتصالات ستواصل اليوم الأربعاء عبر طر

المسألة خلال اجتماعات مسؤولي السلطة الوطنية ومنظمة التحرير مع المبعوثين الأمريكيين البوت ايرامز وديفيد وولش، اضافة الى لقائه المرتقب

المستشار الاسرائيلي دوف فافغلاس لمناقشة استئناف المفاوضات والاستعدادات لتجديد التعاون المشترك من خلال اللجان الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة.

واعلن عن تاسيس اللجان المشتركة خلال قمة شرم الشيخ قبل شهرين ولكن اسرائيل قررت تعجيل عمل هذه اللجان ووقف تنفيذ اتفاقات شرم الشيخ. هذا ووصل

اليوم الاسرائيلي الفلسطيني في الارادة الأمريكية وديفيد وولش رئيس مكتب الشرق الاوسط في وزارة الخارجية قامة امريكية امس الى المنطقة للقاء مسؤولين اسرائيليين فلسطينيين.

وتكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن ايرامز وولش سيجتمعان بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وعدد من المسؤولين الفلسطينيين اليوم الأربعاء



عمال اسرائيليين يبشرون ببناء مساكن جديدة في مستعمرة «الكناث» شمال الضفة الغربية (ا ف ب)

سكتية في إحدى مستوطنات الضفة الغربية هو اختبار لردود الفعل الأمريكية والعربية والإقليمية خاصة بعد ان برزت قضية الاستيطان كقضية خلافية أثناء لقاء بوش وشارون الأخير.

واشار مجداني الى الاستيطان ففي الوقت الذي يطالب الحكومة الإسرائيلية بوقف الاستيطان يؤكد الحكومة الإسرائيلية بضم الكتل

الاستيطانية الكبرى مشيراً إلى رفض السلطة الفلسطينية للموقف الأمريكي والذي عبر عنه بالقول انه لا يقبل

للإدارة الأمريكية منح اراض فلسطينية لاسرائيل لاحتلالها واقامة الاستيطان عليها.

واضاف قائلًا: لا يجوز للولايات المتحدة تقرير موضوع الاستيطان من جانبها ومن جانب اسرائيل دون ان يكون هناك موقف أو رأي لاصحاب

الارض الشرعيين. وقال ان قضية الاستيطان ستطرح بقوة خلال لقاء القمة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ابو مازن والرئيس الأمريكي جورج بوش

في الأول من أيار المقبل كما انها ستكون على جدول أعمال اللقاءات التي سيجريها المبعوثان الأمريكيان اللذان وصلوا الى المنطقة امس الثلاثاء.

وتأتي التحركات الفلسطينية في وقت أعلنت فيه الحكومة الاسرائيلية انها مدت لسنة اضافية الاقامة الجبرية في اسرائيل المفروضة على مورديها فعنونو، الجاسوس الاسرائيلي الفرح عنه في نيسان (أبريل) 2004.

وقالت الوزارة في بيان ان «وزير الداخلية أوفير بينيس قرر تعديد الحظر المفروض على مورديها فعنونو باعتباره اسرائيلي لاني عشر شهرًا اضافياً».

واشارت الى ان فعنونو «يملك معلومات دقيقة تعود الى المرحلة التي كان فيها موظفًا في مفاعل بيمونا النووي (جنوب اسرائيل) يمكنه ان ينشرها في حال سمح له بمغادرة البلاد».

وقال البيان ان مخاوف بينيس تستند الى ان فعنونو «حرق باستمرار» القيود المفروضة عليه بعد تحريره.

ووجهت محكمة في القدس في 17 آذار (مارس) اتهامات الى فعنونو بخرق القيود المفروضة عليه 21 مرة.

وافرج عن فعنونو (50 عاماً) في نيسان (أبريل) 2004 بعد 18 سنة من السجن بسبب كشفه اسراراً نووية عن الدولة العبرية لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية.

ويخضع فعنونو منذ الافراج عنه لسلسلة قيود صارمة. فقد حظر عليه مغادرة الأراضي الاسرائيلية او الاتصال باجانب لا سيما صحافيين من دون الحصول على إذن مسبق.

احكام قاسية على اربعة مواطنين من عرب الـ 48 ادينوا بالانضمام لحماس والاتصال بالخبرات الايرانية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

حكمت المحكمة المركزية في حيفا بالسجن الفعلي لمدة 50 شهراً على المواطن علي غنایم من مدينة باقة الغربية في الداخل الفلسطيني بعد ادانته بالاتصال بعميل اجنبي.

وكانت النيابة العامة الاسرائيلية قد قدمت في البداية لائحة اتهام ضد غنایم جاء فيها انه كان على اتصال بعميل للمخابرات الايرانية وانه تجسس لصالح المخابرات

ايرانية، ولكن بعد مفاوضات طويلة بين النيابة والمدافع تم الازدنية لصالح المخابرات الايرانية، وتابعوا في قراهم انهم الفلسطينيين لتقديم استجابة لطلب النيابة من اجل عدم الكشف عن الاساليب التي تستعملها المخابرات الاسرائيلية

في جمع المعلومات والأدلة وهوية من كان يقف وراء الكشف عن هذه المخالفات. من ناحيته قال محامي الدفاع يحيى

صديق المتهم حيث تعرف عليه في السجن الاسرائيلي في الماضي ومكثا سوية عدة اعوام بعد ادانتهما بمخالفات أمنية، وكان غنایم قد التقى بالعميل الاجنبي الساحة المدنية في المملة العربية السعودية عندما سافر الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج.

ويشار الى ان زوجته واولاده تعرضوا للتعذيب والتنكيل من قبل الشياك الاسرائيلي بعد اعتقال غنایم. يذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية شنت حملة

مسعورة على فلسطيني الداخل بعد اعتقال غنایم وادعى الشياك الاسرائيلي بان المخابرات الايرانية تمكنت من التغلغل في صفوفهم بمساعدة من الحركة الاسلامية في مناطق الـ 48 بقيادة الشيخ رائد صلاح.

في سياق ذي صلة فرضت المحكمة المركزية في حيفا عقوبة شديدة على ثلاثة شبان من مدينة سخنين وقرية المشد في الداخل الفلسطيني بعد ادانتهم بما تمسح النيابة العامة الاسرائيلية مخالقات أمنية.

وقالت النيابة انهم اتهموا في حركة حماس بدوافع قومية وليس بسبب جني الارباح المالية وانهم قدوموا المساعدة للحركة التي تتسكع دماء الاسرائيليين.

على حد تعبير النيابة. يشار الى ان التهمين الثلاثة كانوا يدرسون في الجامعات الاردنية. وقررت المحكمة فرض السجن الفعلي على الطالب الجامعي خضر شلاطة لمدة عشر سنوات وثلاث اشهر اضافية احترازية بعد ادانته بانه كان على اتصال بعميل اجنبي والتخطيط لتقديم المساعدة للعدو في زمن الحرب والعنوية في تنظيم غير قانوني. كما ادين بعدد من التهم المصنفة اسرائيليا أمنية. والعمل الاجنبي الذي تقصده النيابة العامة هو ايداف صفريني، ناشط في حركة حماس.

التي ذلك فرضت المحكمة على الشاب امين حسن. وهو من قرية المشد، السجن لمدة ستة اعوام ونصف العام، والسجن الاحترازي لمدة عام ونصف بعد ادانته بمخالفات الاتصال بعميل اجنبي والتخطيط لاساعدة العدو في زمن الحرب. اما المتهم الثالث رائني حياجرة وهو من سخنين ايضا فقد فرضت عليه المحكمة السجن لمدة عامين ونصف العام والسجن الاحترازي لمدة عام. ويشار في هذا السياق الى ان الثلاثة كانوا قد اعتقلوا من قبل عناصر جهاز الامن العام (الشياك الاسرائيلي) في منتصف تموز (يوليو) من العام 2003.

وكانت المحكمة المركزية قد ادانت شلاطة وحيابرة بالمخالفات المنسوبة اليهما في اطار صفقة تم التوصل اليها بين محاميه الدفاع محمود شاهين ورافي مصالحة وبين ممثلة النيابة العامة الاسرائيلية.

وتبين من حوثبات القضية ان شلاطة كان يدرس في جامعة البرموك الاردنية وسكن في مدينة اربد منذ العام 1998. وفي عام 2001 تعرف على ايداف صفريني، وهو ناشط في حركة حماس، وبعد ان عرض عليه صفريني الانضمام الى الحركة وافق حياجرة على ذلك، وقام بالسفر الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج حيث قامت حركة حماس بتحويل السفر للميت في العربية الاردنية وجاءه ايضا في لائحة الاتهام ان شلاطة قام بالاتصال بشخص يدعى ابو ياسر، والذي اشرف على تحضيره للاختراط في دورة عسكرية تنظمها

حركة حماس، وفي العام 2003 وصل شلاطة لزيارة اهله في سخنين، وادعت النيابة انه حاول تجنيد طلاب عرب من الداخل الفلسطيني يدرسون في الاردن لحركة المقاومة الاسلامية. الا انه لم يتمكن من ذلك بعد قيام الشياك الاسرائيلي باعتقاله في العام 2003.

وكانت مجموعة عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

وكانت حماس على لسان احد المتحدثين باسمها سامي ابو زهري حذرت انها تفكر جديا في اعادة النظر في موقفها من التهدئة بسبب استمرار «العنوان الاسرائيلي» وعدم جدية السلطة الفلسطينية في الوفاء بوعداتها بـ «تثبيت موعد الانتخابات التشريعية».

وكانت مجموعات عسكرية نفذت سلسلة هجمات على اهداف اسرائيلية اخرها اصابة جنديين اسرائيليين قرب الحدود مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة وتبنتها البوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لجان المقاومة الشعبية، وكانت الفصائل الفلسطينية الكبرى التزمت في 17 آذار (مارس) بعد حوار استمر يومين في القاهرة، احترام فقرة تهدئة حتى نهاية العام شرط ان توقف اسرائيل «اعتداءاتها» وتطلق سراح الاسرى.

بوتين يزور الأراضي الفلسطينية الاسبوع القادم

■ موسكو - رويترز: قال الكرملين امس الثلاثاء ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية الاسبوع المقبل في اطار جولة في الشرق الاوسط تشمل ايضا اسرائيل ومصر. وستكون زيارة بوتين التي تستمر يومين لاسرائيل في 27 و28 نيسان وللاراضي الفلسطينية في اليوم التالي الاولى التي يقوم بها زعيم للكرملين منذ قرار الامم المتحدة الصادر عام 1947 الذي قامت بموجبه اسرائيل. ويعقود كان الاتحاد السوفيتي السابق الذي قطع العلاقات مع اسرائيل عام 1967 الراعي الرئيسي للمجتماعات الفلسطينية التي تقابل اسرائيل. ولكن في عام 1991 اعادت موسكو العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وساندت بعد ذلك بنشاط الجهود الدولية لاقامة سلطة فلسطينية. واصبحت روسيا والولايات المتحدة راعيتين لعملية السلام في الشرق الاوسط. وفي الاعوام الاخيرة فقدت روسيا معظم نفوذها في المنطقة الا انها ما زالت عضوا دائما في مجلس الامن وتتمتع بحق النقض (الفيتو) مما يجعل دورها مهما فيما يتعلق باتخاذ اي قرار خاص بالمنطقة.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

وقال الكرملين ان بوتين سيوزر الأراضي الفلسطينية لتبينة لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وازار عباس موسكو بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني. ولكن في الاعوام الاخيرة أعرب كثير من الزعماء الفلسطينيين عن قلقهم من أن موسكو التي تقابل الانفصاليين في الشيشان تتجه لاقامة تحالف وثيق مع اسرائيل على حساب علاقتها التقليدية مع العالم العربي. ومن جانبها ابدي سياسيون اسرائيليون قلقهم ازاء خطط روسيا لبيع اسلحة متفجرة بينها صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على السفن السورية.

ويقول محللون روس ان قرار بوتين زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف ايضا لتوضيح موقف موسكو المتوازن تجاه المنطقة. ويوزر بوتين مصر في 26 و 27 نيسان.

صهر لحدود عاد الى الدفاع وحقيبتها الداخلية والعدل لتيار الحريري

ميقاتي يشكل حكومة من 14 وزيراً ولا تضم مرشحين للانتخابات

جنبلاط يأسف لمشاركة المعارضة الضئيلة و«قرنة شهوان» ترحب

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

استطاع رئيس الحكومة اللبنانية الجديد نجيب ميقاتي التمسك بموقفه وتأييد حكومة مصغرة من غير المرشحين الى الانتخابات النيابية، محققاً بذلك أول وعد قطعه على نفسه بعدم الترشح شخصياً الى الانتخابات، وبقي امامه التزامات أخرى تتعلق بإقالة قادة الأجهزة الأمنية وإجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية. فقد ولدت في الحادية عشرة والرابع قبل ظهر أمس الحكومة اللبنانية الجديدة التي ضمت 14 وزيراً، وهي الحكومة الأولى التي يرأسها ميقاتي والخامسة في عهد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود. وقد ضمت التشكيلة ثلاثة وزراء من حكومة عمر كرامي المستقيلة، هم وزير الخارجية والمغتربين محمود حمود، ووزير الصحة محمد جواد خليفة، ووزير الاتصالات والشباب والرياضة الان طابوريان، وثلاثة وزراء سابقين هم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الياس المر ووزير التربية والثقافة غسان سلامة ووزير الأشغال العامة والمهجرين عادل حمية. وتوزع الوزراء مناصفة بين 7 سابقين، و 7 يشغلون حقايب وزارية للمرة الأولى.

وسيعقد مجلس الوزراء الجديد أولى جلساته في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الأربعاء في مقره في النتحف، على أن يسبق ذلك النقاش الصورة التتكاكية للجنة الخاصة بعد الظهر في قصر بعيدا. وكان تقرر عقد الجلسة الأولى مساء أمس إلا أن الأمين العام لمجلس الوزراء الدكتور سهيل بعلل أعلن الموعد الجديد بسبب وجود خمسة وزراء خارج لبنان لن يتمكنوا من الوصول في الموعد المحدد، فدعي المجلس الى الاعتقاد اليوم.

وكانت مؤشرات ولادة الحكومة بدأت في التاسعة والنصف صباحاً، عندما وصل الرئيس المكلف الى قصر بعيدا، واستقبله رئيس الجمهورية على مدى نصف ساعة، حيث استمع منه الى نتائج المشاورات التي أجراها في مجلس النواب ومواقف الكتل النيابية والنواب المستقلين، وفي العاشرة والنصف، وصل رئيس مجلس النواب نبيه بري الى قصر بعيدا، وانضم الى اجتماع الرئيسين لحود وميقاتي، حيث تم اطلاقه على التشكيلة الوزارية، ثم غادر الرئيس بري القصر. وفي الحادية عشرة والرابع، أعلن رسمياً تشكيل الحكومة الجديدة من 14 وزيراً، وحمل مرسوم تشكيل الحكومة الرقم 14323 وجاء فيه «إن رئيس الجمهورية بناء على الدستور لا سيما المادة 53، بناء على المرسوم رقم 14322 تاريخ 2005/4/19 المتضمن تسمية السيد محمد نجيب ميقاتي رئيساً لمجلس الوزراء، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، برسم ما يأتي: المادة الأولى: عين السادة: محمد نجيب ميقاتي رئيساً لمجلس الوزراء، الياس المر نائباً لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع الوطني، عادل حمية وزيراً للأشغال العامة والنقل، ووزير للمهجرين، محمود حمود وزيراً للخارجية والمغتربين، غسان سلامة وزيراً للتربية والتعليم العالي، ووزير الثقافة، محمد جواد خليفة وزيراً للصحة العامة، ووزير للشؤون الاجتماعية، أنان طابوريان وزيراً للاتصالات، ووزير للشباب والرياضة، شارل رزق وزيراً للإعلام، ووزير السياحة، خالد قباني وزيراً للعدل، حسن عكف السبع وزيراً للدخيلة والبلديات، طراد كنج حصادة وزيراً للعمل، ووزير الزراعة، طارق متري وزيراً للبيئة، ووزير دولة لشؤون التنمية الإدارية، ميانوس قطار وزيراً للمال، ووزير للاقتصاد والتجارة، بسام بين وزيراً

للطاقة والمياه، ووزيراً للصناعة. ويتبين من هذه التشكيلة أنها تضم ثلاثة وزراء مقربين من الرئيس لحود هم المر وطابوريان ورزق، وثلاثة وزراء للرئيس بري هم حمود وخليفة وحمادة، وثلاثة وزراء مقربين من نيار الرئيس رفيق الحريري هم حسن السبع الذي حل في وزارة الداخلية، وخالد قباني الذي حل في وزارة العدل وضماناً لحسن سير التحقيقات في الجريه، وغسان سلامة الذي عين وزيراً للثقافة. ولم يات وزير درزي استقرازي للثالث وليد جنبلاط بل تم تعيين شخص أقرب اليه من النائب طلال ارسلان هو عادل حمية. كما عين وزير قريب للوزير سليمان فرنجية هو بسام بين. وكانت المعارضة اعترضت على محاولة تعيين الياس المر وزيراً للخارجية بعدما اتهمته باستقبال المدير العام للامن العام اللواء جميل السيد في إحدى الغرف في وزارة الخارجية لعرقلة سير لجنة التحقيق الدولية. غير أن اللقاء قرنة شهوان» ربح مبدئياً بالحكومة وربط موقفه النهائي منها بالبيان الوزاري، ولا حظ البيطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أن «المهم هو ان الحكومة تشكلت لأن الوضع لا يحتمل الماطلة»، وأسف النائب جنبلاط «لأن مشاركة المعارضة في الحكومة ضئيلة»، وقال العماد ميشال عون «إن امام اللبنانيين فرصة جديدة من التعاون لا تلاقذ لبنان»، وأكد الرئيس لحود «ان الحكومة تستعسر على الانتخابات جديداً وتجرب».

ورأى الرئيس ميقاتي «ان هذه الحكومة قد تحتفظ عنها البعض، او سرحب بها الكثيرون، والعكس صحيح، لكنها تجمع رأي الاطياف اللبنانية، هذا هو لبنان بتوجهه، هذا هو

وزير الخارجية يؤكد التزامه تسهيل عمل لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري

بيروت - ا ف ب: أكد وزير الخارجية في الحكومة اللبنانية الجديدة أسس الثلاثة التزامه تسهيل عمل لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري وذلك بعد اتهامات وجهها له مقربون من الحريري.

وقال حمود في مؤتمر صحفي صدر بعد الاعلان عن الحكومة التي احتفظ فيها بحقيبته «الوزارة تعهدت باضي بالعمل على تسهيل كل الخطوات الالية للوصول الى الحقيقة، ولننجزه بانه وفي ما يتعلق بتعاطيها مع لجنة التحقيق الدولية ستقدم كافة التسهيلات له، وستحرص على الحرص على ان تؤدي مهمتها بشكل كامل وكما هو». وكان الوزير السابق بهيج طيارة قد اتهم مساء الاثنين وزارة الخارجية بانها تعدت آليه تعاملها مع لجنة التحقيق بطريقة تهدف الى «تميع القرار 1595

عون يبدي استعداده لتولي الرئاسة في لبنان

باريس - ا ف ب: اعرب الجنرال ميشال عون، أحد وجوه المعارضة اللبنانية، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، عن استعداده لتولي منصب رئيس الجمهورية في حال انتقبت نواب وطني حول هذه المسألة عن الانتخابات التشريعية المقبلة.

والذي عون (70 عاماً) بهذه التصريحات قبل اقل من ثلاثة اسابيع من عودته الرتقية الى لبنان في السابع من ايار (مايو) بعدما أمضى 15 سنة في المنفى في فرنسا. وقال «ان المنصب الذي يعود للمسيحيين (في النظام السياسي اللبناني) هو منصب رئاسة الجمهورية»، وأضاف «إذا كان هناك توافق وطني عندما سأتحمل مسؤولياتي»، واستردك

نجيب ميقاتي رجل اعمال ناجح على روابط وثيقة بسورية



نجيب ميقاتي

وقال للصحافيين بعد الاعلان تركبها انها حكومة قصيرة الاجل وضمن المهلة الدستورية اذا امكن». ودعا ميقاتي كل الفعاليات السياسية للتعاون حتى تكون الحكومة «جسر» بعد مرحلة ما بعد الانتخابات التي يتم بعدها تشكيل حكومة اتحاد وطني.

وتربط ميقاتي صداقة شخصية بعائلة الرئيس السوري بشار الأسد، وهو مناصف سياسي كرامي في مدينة طرابلس (شمال).

يحظى ميقاتي الطويل القامة بدعم وزير الداخلية السابق سليمان فرنجية الذي تربطه هو ايضا صداقة بالرتيس السوري.

انتخب ميقاتي نائباً عن شمال لبنان العام 2000 وتولى وزارة الأشغال العامة والنقل ما بين 1998 و 2004. وهو من مؤسسي ومساهمي شركة «انفستكوم هولدينغ»، التي تتخذ مقراً لها في لوكسمبورغ وتتفرع عنها مجموعة من الشركات المتخصصة في الاتصالات في جميع انحاء العالم.

وكان ميقاتي يملك حتى الماضي احدى الشركتين اللتين تديران شبكة الهاتف الخليوي في لبنان، كما ان شركة «انفستكوم هولدينغ» كانت مساهمة الى جانب احد اقارب

بيروت - ا ف ب: يعتبر نجيب ميقاتي الذي شكل أمس الثلاثاء حكومة لبنانية مصغرة مهمتها الاساسية الاشراف على الانتخابات المقررة في ايار (مايو)، رجل اعمال ناجحاً برز في مجال الاتصالات وتربطه علاقات وثيقة بالقيادة السورية.

ميقاتي (49 عاماً) شخصية معقدة من الطائفة السنية اختاره، بعد أزمة سياسية حادة استمرت بضعة اسابيع، نواب المعارضة وقسم من نواب الموالاة الاستثمارات للزمنة التي اجراها رئيس الجمهورية اميل لحود يوم الجمعة الماضي.

نجح ميقاتي بسرعة خلال ثلاثة ايام بتشكيل حكومة انتقالية خلفاً لعمر كرامي رئيس حكومة تصريف الاعمال الحالية الذي فشل في تشكيل الحكومة الجديدة منذ تكليفه في العاشر من آذار (مارس) الماضي، وكان كرامي قد قدم استقالة حكومته في 28 شباط (فبراير) تحت ضغوط المعارضة في الشارع وفي البرلمان اثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وصف ميقاتي حكومته التي تضم 14 وزيراً بـ «حكومة مصغرة اعضاؤها غير مرشحين للانتخابات تجمع كل الاطياف وموالاة».

باريس تدعو الحكومة اللبنانية الجديدة الى تنظيم الانتخابات ضمن المهل القانونية

باريس - ا ف ب: دعت فرنسا ميقاتي لتشكيل حكومته وتعتبر ان من «الاهمية بكان ان تتمتع هذه الحكومة التشريعية ضمن المهل الدستورية» والتعاون مع لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، وعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست

محطة «الحررة» تبت نقاشاً مباشراً حول الصحافة في سورية

دمشق - ا ف ب: بثت محطة «الحررة» التلفزيونية الامريكية الناطقة باللغة العربية مباشرة من دمشق نقاشاً حول الصحافة في سورية التي تسيطر عليها الدولة وطرحت لأول مرة علناً مشكلة الاعلام.

وبث هذا النقاش مساء الاثنين في اطار سلسلة حلقات حول سورية تعزّم «الحررة» بثها يوميا حتى الخميس. وضمت الحلقة للبرامج الجديدة للتقرير السوري المباشر الجديدة والنشاط في مجال حقوق الانسان انور البني وعكث صحافيين سوريين اثنين. وطالب شعبان عيود مراد صحيفة «النهار» اللبنانية التي في دمشق بوقف «التدخلات والاستدعاءات الامنية للصحافيين»، مشيراً الى انها «اصححت الان الطيف» من السابق، وطالب البني بحجته «بإشاعة اعلام وطني وليس اعلام سلطة والغاء وزارة الاعلام واتشاء مجلس وطني للاعلام منتخب».

من جهتها اقرت ديانا جبور بوجود

قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق اعد خطة عسكرية لضرب المفاعل النووي الايراني

بعيدة المدى، كما فعلت الولايات المتحدة الامريكية في العراق في العام 1998، ولغت في سياق حديثه الى ان امريكيين يمكنوا اسلحة متطورة للغاية بما في ذلك طائرات حربية كبيرة، باستطاعتها ضرب المفاعلات الايرانية، واستطاعتها ايضا اصابة الهدف بدقة بالغة، دون ان تتعرض لخطر الاسقاط عن طريق سلاح الجو الايراني او المصادات الارضية الايرانية. وتابع الجنرال بن الياهو قائلا انه لا يمكن ايضا ضرب ايران بواسطة طائرات اقل رقة من الطائرات المتطورة، كما انه حسب خطته، يمكن للقوات الضاربة استعمال الطائرات الحربية التي تحتاج الى التزود بالوقود بسبب طول المسافة ويمكن التغلب على هذه المصاعبات بان يتم التزود بالوقود فوق البحر الابيض المتوسط، ولفت الجنرال الاسرائيلي الى ان اجنح القوات لاستعمالها لتحقيق الهدف في العلاقات الامريكية الصنع من طراز جي.بي.يو 28 والتي بإمكانها ان تضرب الهدف وتتغلغل في اعماقه مهما كان محصناً.

كما حدد المناطق التي ستمر بها الطائرات الحربية وهي في طريقها الى تنفيذ عملية القضاء على المفاعل النووي، لافتا الى ان الخطة ستخرج الى حين التنفيذ في حال فشل المفاوضة والديبلوماسية لاقناع ايران بالتنازل عن برنامجها النووي.

وقال الجنرال بن الياهو في محاضرة في البرنامج النووي لثانانيا، التي تقع شمال تل ابيب، ان الرد العسكري والسياسي على التهديد الايراني يجب ان يتم عن طريق التعاون بين الدولة العبرية والجمتمع الدولي، ونقلت «معاريف» عن الجنرال بن الياهو قوله انه خلفاً لقف المفاعل النووي العراقي في العام 1981، والذي كان مفاجاً للغاية، فان الهجوم على ايران يعتبر عملية عسكرية معقدة جدا والتي تتطلب الكثير من الجهود والعتاد العسكري والتنسيق. وتابع الجنرال الاسرائيلي قائلا ان هناك العديد من الطرق يمكن اعد خطة الهجوم عن طريق الامم المتحدة الفعلة هو ضرب المفاعل النووي الايراني بواسطة صواريخ

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

على الرغم من التغي الإسرائيلي الرسمي القاطع بان الدولة العبرية لا تخطط لضرب المفاعل النووي الايراني في بشار، على الرغم من ان الرئيس امريكي جورج بوش رفض عرض شارون لغرض غزوات اقتصادية وسياسية على ايران عن طريق مجلس الامن الدولي، كشفت اسس صحيفة «معاريف» الاسرائيلية النقاب عن ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق الجنرال المتقاعد ايتان بن الياهو، اعد خطة فضائية لضرب المفاعل النووي الايراني بهدف القضاء على البرنامج النووي للجمهورية الاسلامية.

وقال المرسل العسكري للصحيفة فيليبس فريش الذي اورد النباء ان الجنرال بن الياهو اعد خطة الهجوم عن طريق الجو على ايران عن طريق قوة دولية تشارك فيها اسرائيل،

شركة اعلانات فرنسية تتورط في ترويج دعاية لإسرائيل وسط غضب التجار والمجتمع المدني

وحتى يستمع التجار الذين وجدوا الإعلان معلقاً في الإطارات القانونية الخاصة للإشهار أمام مصلحتهم خاصة وانهم لم يتسابقوا مساندين مثل هذه المظاهرات التي تقم في رايهم سوى عن استغراق يضاف الى جملة الاستغراوات التي ما فتحت تعرفها الجالية العربية الاسلامية.

وكان رد فعل التجار سريعاً، إذ مباشرة بعد اكتشاف تلك اللوحات توجهوا لعدد من ائتلاف كبير برسالة جماعية الى «التجمع الوطني الفلسطيني» الذي تنضوي تحته جميعات متعددة مساندة للقضية الفلسطينية احتجاجاً على ما اعتبروه «أمراً مخالفاً لقانون الإشهار، وضربة قاصمة لساعي السلام التي تسعى اليها الدبلوماسية الفرنسية لغرض الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتكثفت اللقاءات بين مختلف الهيئات الحقوقية واللجان الجمعيات المدافعة على حقوق الشعب الفلسطيني وكذلك المنظمات المعادية للعنصرية، وتمخض عنها لجنة ضمت مجموعة من التجار وممثلا عن تنظيم «الحركة ضد العنصرية والصداقة بين الشعوب» المعروف اختصاراً «مراب»، وممثلا عن تشيكية «لجان فلسطين» وممثلا عن ائتلاف الفنانين الناشطين من أجل إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، وعكفت هذه اللجنة على تنسيق استراتيجيية لم تقضي بإيلاء الرأي الفرنسي والعالمي على هذا التجاوز الخطير، والخلول في حوار مع شركة «إنسر كومينيكاسيون» الجهة المسؤولة عن إصدار وتصميم وتعليق اللوحات

وحتى يستمع التجار الذين وجدوا الإعلان معلقاً في الإطارات القانونية الخاصة للإشهار أمام مصلحتهم خاصة وانهم لم يتسابقوا مساندين مثل هذه المظاهرات التي تقم في رايهم سوى عن استغراق يضاف الى جملة الاستغراوات التي ما فتحت تعرفها الجالية العربية الاسلامية.

وكان رد فعل التجار سريعاً، إذ مباشرة بعد اكتشاف تلك اللوحات توجهوا لعدد من ائتلاف كبير برسالة جماعية الى «التجمع الوطني الفلسطيني» الذي تنضوي تحته جميعات متعددة مساندة للقضية الفلسطينية احتجاجاً على ما اعتبروه «أمراً مخالفاً لقانون الإشهار، وضربة قاصمة لساعي السلام التي تسعى اليها الدبلوماسية الفرنسية لغرض الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتكثفت اللقاءات بين مختلف الهيئات الحقوقية واللجان الجمعيات المدافعة على حقوق الشعب الفلسطيني وكذلك المنظمات المعادية للعنصرية، وتمخض عنها لجنة ضمت مجموعة من التجار وممثلا عن تنظيم «الحركة ضد العنصرية والصداقة بين الشعوب» المعروف اختصاراً «مراب»، وممثلا عن تشيكية «لجان فلسطين» وممثلا عن ائتلاف الفنانين الناشطين من أجل إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، وعكفت هذه اللجنة على تنسيق استراتيجيية لم تقضي بإيلاء الرأي الفرنسي والعالمي على هذا التجاوز الخطير، والخلول في حوار مع شركة «إنسر كومينيكاسيون» الجهة المسؤولة عن إصدار وتصميم وتعليق اللوحات

وحتى يستمع التجار الذين وجدوا الإعلان معلقاً في الإطارات القانونية الخاصة للإشهار أمام مصلحتهم خاصة وانهم لم يتسابقوا مساندين مثل هذه المظاهرات التي تقم في رايهم سوى عن استغراق يضاف الى جملة الاستغراوات التي ما فتحت تعرفها الجالية العربية الاسلامية.

وكان رد فعل التجار سريعاً، إذ مباشرة بعد اكتشاف تلك اللوحات توجهوا لعدد من ائتلاف كبير برسالة جماعية الى «التجمع الوطني الفلسطيني» الذي تنضوي تحته جميعات متعددة مساندة للقضية الفلسطينية احتجاجاً على ما اعتبروه «أمراً مخالفاً لقانون الإشهار، وضربة قاصمة لساعي السلام التي تسعى اليها الدبلوماسية الفرنسية لغرض الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتكثفت اللقاءات بين مختلف الهيئات الحقوقية واللجان الجمعيات المدافعة على حقوق الشعب الفلسطيني وكذلك المنظمات المعادية للعنصرية، وتمخض عنها لجنة ضمت مجموعة من التجار وممثلا عن تنظيم «الحركة ضد العنصرية والصداقة بين الشعوب» المعروف اختصاراً «مراب»، وممثلا عن تشيكية «لجان فلسطين» وممثلا عن ائتلاف الفنانين الناشطين من أجل إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، وعكفت هذه اللجنة على تنسيق استراتيجيية لم تقضي بإيلاء الرأي الفرنسي والعالمي على هذا التجاوز الخطير، والخلول في حوار مع شركة «إنسر كومينيكاسيون» الجهة المسؤولة عن إصدار وتصميم وتعليق اللوحات

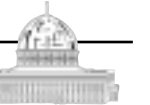
اهالي الجولان المحتل يحيون ذكرى استقلال سورية

القدس العربي - «القدس العربي» من شوقي أمين:

استيقظ السكان على وضوحي باريس طيلة الاسبوع الماضي على لوحات اإشهارية وجهه مالوفة شكنت المشهد اللبناني، ووجه الغرابية فيها انها تضمنت كلمة كتبت باللون العنبري فوق اسم «أنا احبك يا إسرائيل» على خلفية زرقاء، ورصعتها نجمة داوود وتعلم إسرائيلي، واللوحة الإشهارية تدعى في اطار الحملة الترويجية لليوم التضامني مع الشباب الإسرائيلي الذي انعقد يوم الأحد بقصر المعارض فيرسا ويضم إليه الاف من الفرنسيين اليهود والمندانين لإسرائيل.

ورعى الحدث كل من المجلس التمثيلي للدعاية اليهودية المعروف اختصاراً بـ «الكريف»، والمؤتمر اليهودي الأوروبي والوكالة اليهودية من أجل اسرائيل، كما شهد اللقاء حضور شخصيات اسرائيلية كبيرة مثل شعورن بريس وبنيامين نتنياهو وشخصيات سياسية فرنسية، وفتانن يهود جاءوا من مختلف اصقاع العالم مثل غلوريا غابوير ويعز شارابي وريكا زاري وغيرهم.

ولقد صمدت تلك اللوحات الاعلانية، وماهني باريس وضواحيها سيما العرب والسلمين، واعتبروا ذلك تجاؤراً فمضوا لأطلاق الإشهار وانارة جديدة للاخلاق وتعد في خدش مشاعر العرب والسلمين الذين روعهم وبشكل يرمي جرائم الجنود الإسرائيليين في حق المدنيين الفلسطينيين.



في معلومات اضافية عن محاكمة وادانة الجزائري كمال بورجاس:

ادلة مبهمه واسئلة من دون اجوبة تشكك في نظرية الارهاب

لندن - «القدس العربي»:

حصلت «القدس العربي» على معلومات عن محاكمة الجزائري كمال بورجاس لم تنشرها الصحف البريطانية على الرغم من أنها جزء متواثر لن يربح على تقارير هذه المحاكمة التي صدر الحكم الأولي فيها في الأيام الأخيرة، وكان الحكم بوجاس سبعة متعلقة بمقاومة الشرطة وقتل شرطية تحت ضغط، ولكنه لم يدينه بتهمته تخضير السوم الكيميائية الخطيرة كإيريسن والسيانيد المستخدمة في عمليات ارهابية ضد البريطانيين.

بيد أن الصحف البريطانية قامت باستنتاجاتها الخاصة ولققت الواقع وأظهرت وكان المحكمة أدانت بورجاس لانتمائه إلى منظمة القاعدة، وإلى مجموعة ارهابية تختص بالعملات قتل جماعي في بريطانيا بواسطة إيريسن والسيانيد.

ومن المثير أن يستأنف بورجاس الحكم الصادر عليه بالسجن لمدة 17 عاماً، وأظهرت وكان المحكمة أدانت بورجاس لانتمائه إلى منظمة القاعدة، وإلى مجموعة ارهابية تختص بالعملات قتل جماعي في بريطانيا بواسطة إيريسن والسيانيد.

وقد جرى التحقيق مع بورجاس حول وجود النسخ في حقيقته عن تخضير السوم

(خلف). كما عثروا على جوب يصنع منها زيت الخروع وهي من أهم المكونات التي تهرس وتضاف إليها مادة كيميائية ثم عمله كعامل فثايات في منطقة برستون ثم تراجع عن اقراره هذه ونشر ان انه اختلق هذه الرواية تحت ضغط المحققين الذين يلغوهذا من كل الدلائل أصبحت ضده.

واستخدم محامو بورجاس هذه النقطة للشك في الأدلة التي استندت إليها النيابة كما طلب إعادة فحص الهاون واستخدام تقنية DNA للتحقق من وجوده في الهاون وعلى النخسة التي تفسر كيفية تخضير هذه السوم.

وخلال جودهما قيد الحراسة في الشقة بين أيدي 4-5 أفراد من الشرطة، بدأ الشرطة فيميتنج، وهو أسود البشرة، بمحاولة عرض قوته أمام زملائه واستفزاز المعتقلين وخصوصاً بورجاس فما كان من بورجاس إلا أن يضربه في منطقة حساسة من جسده وهرب إلى مخبره، وبعد أن جرى التحقيق مع بورجاس عن تخضير السوم بطريقة غير مشروعة، وقد اعتمدت جهات الادعاء على نسخ مكتوبة بخط يد بورجاس عن تخضير السوم الكيميائية تطابق النسخ مع ما صلا كتبها بخط يد.

والذي جرى التحقيق مع بورجاس حول وجود النسخ في حقيقته عن تخضير السوم



كمال بورجاس

يقال إنه موجود حالياً في الجزائر، ولا توجد أدلة دامغة على اعتقاله أو تعديبه أو أنه كان عميلاً مزدوجاً.

وكان الغاربية أحد زبائن بورجاس عندما كان بورجاس يبيع بضاعة في منطقة فينيزيوري بارك، وتصادق معه من خلال هذه العلاقة التجارية، ولا يعرف بعد إذا كان الغاربية قيد الاعتقال في لندن، وهنا أيضاً شخص آخر أختفى.

واختبر الإساءة في المحكمة من الشخصيتين الرئيسيتين في هذه القضية هما بورجاس (هيرا) والمغاربة، بيد أن عدم تأكيد الخبراء على وجود

الرجل مجنون».

ويقول المحامي، قطعاً، تعليقاته في المحكمة تظهر طريقة في التفكير مختلفة، وله مواقف معادية من أمريكا، ولكنه شخص واع، ويحتشد العربية الأمريكية والانجليزية، وهو رجل متعلم، ويقول محاضري في القانون من جامعة ميريلاند، أن موسوي تصرف بطريقة غريبة عندما وضع تصاريفه وقراه العقلية محل تساؤل، ولكن هناك مساحة للتحقق من انه يعي مسؤوليته.

وأوقف موسوي بقيمة اتهامات لقتل المومسي على انها دليل على قدرتها لمواجهة الارهاب في المحاكم الجنائية، ونظر في محاكمته كوسيلة لعرض بعض الأدلة التي جمعت عن أحداث ايلول (سبتمبر)، وفي حالة اعتراف موسوي بالانتماءات الموجهة له، فإن هذه الأدلة لن ترقى لثوابه، وأظهر موسوي خلال عامين أو أكثر من اعتقاله، تصرفات عديدة، من انفجار غضاب في قاعة المحكمة، إلى كتابة عرائض انها، وإلى شتم محامي الدفاع والقاضي.

وهناك فرق في أن تقرر القاضي أن حالته الصحية جيدة، ويقول محامون أن ما يجعل المنهم مؤهل للاعتراف، أي معرفته بطبيعة الاتهامات الموجهة ضده والأثار التي تنتج عنها، ونقلت عن محامي في محكمة فدرالية قوله، «لا اعتقد أن هذا

البريسن في الهاون في غرفة بورجاس واقتناع المحكمة بأن بورجاس (هيرا) لم يعلم بالانتماءات الموجهة فيها في البداية، وعاد المرصد في بيان أصدره الاثنى بمناسبة مرور شهر على اضراب هؤلاء السجناء عن الطعام القوي السياسية الوطنية إلى تحمل مسؤولياتها، وتبني قضية المعتقلين وطرحها بقوة كاتلوية سياسية، باعتبارها جزءاً رئيسياً من الشكل السياسي لموريتانيا لذا فمن غير المقبول أن تعيب في ادبيات الاحزاب والقوى السياسية حسب تعبير البيان.

وناشد المرصد في بيان تلقى «القدس العربي» في لندن نسخة من المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية وبالذات الصليب الأحمر الدولي، ومنظمة العفو الدولية، والفيدرالية



زكريا موسوي

للراقية في المحكمة، وتكتم على القضية التي اطلق عليها «قضية الموت»، وضابط في الحزب النازي، وعندما قامت القاضية بإعادة فريق الدفاع عنه، فانهم فروا إلى غير مؤهل عقلياً للاعتراف.

سمية بنخلدون رئيسة لجنة الخارجية والدفاع والشؤون الإسلامية في مجلس النواب المغربي: مدونة الاسرة شكلت خطوة مهمة في المغرب لكن تطبيقها يواجه بعض العثرات

الرباط - «القدس العربي» من محمد البقالي:

ترأس سمية بنخلدون لجنة الخارجية والدفاع والشؤون الإسلامية في مجلس النواب المغربي، لتكون بذلك أول امرأة تتغلغل هذه المسؤولية.

يقول المراقبون منها أنها أعطت للجنة فعالية خاصة، وهي المعرفة بدينها ومجتمعها وحسن تواصلها مع الجميع، وقدرتها على التجميع بين الأفكار المتفرقة.

سمية بنخلدون، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، محبته للسلام، شقت طريقها في المجال الدراسي بنجاح ففكرت بمهنة التدريس في السنوات الستة 1985 قبل أن تتجه ليشهد الدكتوراه في نفس التخصص.

كانت تدرس في الجامعة، قبل أن يعيدها البرلمان وشؤون السياسية وشجونها، لتتحول إلى مديرة العلاقات «إطلاقاً من مرجعية إسلامية، كما تنص على ذلك الميثاق بين العدالة والتنمية الذي تنتمي إليه.

تميزت بقدرتها على الفصل بين البيت والسياسة، فهي متمزجة بين مهنين لا تتخالف السياسية، بل له مواقفها الخاصة التي لا تتفق بالضرورة مع مواقف سمية ودون أن يفصل ذلك للود قضية، ولها أربعة أبناء لكل منهم مساره الخاص.

في الوقت ذاته، ترأس منتدى الزهراء للمرأة المغربية وهو نسبي جمعوي يهدف إلى الدفاع عن حقوق المرأة وقضاياها، كما يهتم بشؤون الأسرة ونمائها.

تحدثت بنخلدون عن اللجنة التي ترأسها وعن قضايا المرأة، وأشياء أخرى.

يروج حديث كبير عن ضعف الدبلوماسية المغربية بشكل عام، والبرلمانية بشكل خاص. أتم ترأسون لجنة الخارجية والدفاع والشؤون الاجتماعية بمجلس النواب إلا

تضمنت بالدبلوماسية، «بدءاً في ما يخص الدبلوماسية المغربية فإن رئيسها الفعلي هو رئيس مجلس النواب، قبل رئيس لجنة الخارجية والدفاع.

وطبعاً، أعتر أن الدبلوماسية المغربية لها أهميتها القصوى التي بدأ الحديث عنها في الفترة الأخيرة على أعلى المستويات، وهناك تنسيق على ضرورة تفعيل الدبلوماسية المغربية سواء منها الشعبية أو البرلمانية، وطبعاً ليست في حاجة إلى التبدليل على الإمكانات الكبيرة التي تتيجها الدبلوماسية البرلمانية التي تمكن من التعرف بمختلف القضايا الوطنية وخاصة عندما يتعلق الأمر بالزيارات التي يقوم بها البرلمانيون إلى الخارج حيث تكون المناسبة سانحة ليحدث هذه القضايا، ففرص التعاون والتأق في تشكل مناسبة جيدة لتقييم البرلمانيون بدورهم في هذا المجال.

فعالية البرلمان الدبلوماسية

وهل البرلمانيون يقومون فعلاً بدورهم في ما يخص هذا المجال؟ فعالية البرلمان على المستوى الدبلوماسي مثله مثل

لندن - «القدس العربي»:

قام الفرنسي زكريا موسوي، بإبلاغ الحكومة الأمريكية بأن يريد اللجوء في صفة معتبر فيها لم يلبع دور في هجمات ايلول (سبتمبر)، وقد يقوم بالداخل في هذه العملية في هذا الاضواء في حالة قرب القاضية الكندي، في محكمة الكندي قرب واشنطن. ليوني برينكا أنه مستعد نفسياً للمحاكمة، وشكفت صحيفة «واشنطن بوست» أن قرار موسوي للجوء في هذه القاضية القانونية على الرغم من اعتراض محاميه، وليست هذه المرة التي يحاول فيها الفرنسي، الذي يعتبر الوحيد الذي يحاكم بالتورط في هجمات ايلول (سبتمبر) حيث كان عام 2002 بعد أن زعم ان له علاقة قريبة من المهاجرين الا انه تراجع عن هذا بعد اسبوع، مما أثار الخاوف حول حالته الصحية وقواه العقلية، ولهدأ الخوف فإن برينكا ستقوم بالاجتماع معه لتأكد من أن حالته العقلية تسمح له بالقيام بهذا.

وكتب موسوي في الأونة الأخيرة رسالة إلى ليوني برينكا والوكالة الامريكية، أما فيها انه مستعد لتحمل عبء الادعاء، ما يمكن أن يفتح مسألة رئيسية في هذه القضية، وإذا وافق موسوي على الاقرار بذبثه أمام المحكمة، فسندد القاضية موعداً

مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط يزور المغرب

الرباط - اف ب: التقى مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وليفيد ولش أسن الشلثاء مع المغرب كلاً من الملك محمد السادس ورئيس الوزراء اندريس جلجو، كما علم في الرباط، وأول رئيس لوكالة الأنباء المغربية عن العلاقات بين الولايات المتحدة والمغرب «عينية واتسجة».

واعتبر أن المغرب في صدد تحقيق تغيرات (..) تحمل أبعاداً كبيرة للمغاربة، مضيفاً أن هذه التغيرات تجعل من المملكة المغربية نموذجاً يحتذى لغيره من المنطقة.

وقد أجرى ولش وجلو محادثات حول تطبيق اتفاق التجديد الحر الموقع بين المغرب والولايات المتحدة في 15 حزيران (يونيو) 2004، واتسار الشؤون الالاتية ضرورية لجمال العمل 2005 عاماً لتجديد بنود هذا الاتفاق عبر اتخاذ الإجراءات المناسبة للتطورات التي قد تواجه صعوبات على علاقة بتطبيقه، كما ذكرت وكالة الأنباء المغربية، كما استقبل المعامل المغربي الملك محمد السادس مساعد وزيرة الخارجية الامريكية وول برشع اي شيء عما دار في اللقاء بينهما.

مقتل مسلح والقبض على 10 آخرين شرقي الجزائر

الجزائر - يو بي أي: قالت صحيفة «الجزائري» الجزائرية أمس الثلاثاء إن قوات الأمن ألقت القبض على شبكة دعم الجماعات المسلحة شرقي الجزائر، فيما قتل مسلح وجرح آخران على يد الجيش في غربها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر محلية في ولاية عنابة، 500 كلم شرقي الجزائر، قولها إن قوات الأمن ألقت القبض قبل أيام على 10 متشددين كانوا ينتمون لشبكة دعم الجماعات المسلحة بمنطقة بوضرة بمدينة عنابة.

وأضاف المصدر أن العملية جاءت بعد اعتقال 10 متشددين، وتمتدّد جزائري الجيش الماضي وسط مدينة عنابة كانوا يحضنون للاحتجاج بصوفو الجماعة المسلحة للدموع والقتال، أكبر وأخطر الجماعات المسلحة الجزائرية.

من جهتها، ذكرت صحيفة البلاد أن قوات الجيش قتلت الأحد الماضي مسلحاً وجرحت اثنين آخرين على الحدود بين وادي المدينة وتيمسملت غربي الجزائر.

نواكشوط - «القدس العربي»:

أثار تأكيد وزير الخارجية الإسرائيلي خبر زيارته لموريتانيا قريباً والتي كانت قد أعلنت من قبل، غضب الشارع السياسي الموريتاني الذي اعتبر أن الزيارة تعتبر تحدياً كبيراً لشارع الشعب الموريتاني العربي المسلم.

واعتبر أحمد ولد داداه الأمين العام لاتحاد القوى الديمقراطية في تصريحات صحفية أمس زيارة شالوم موريتانيا تحدياً للشعب الموريتاني وانتمائها لشاعره وتوابته القومية والدينية، وقال إن الزيارة قد تكون تسويقاً إعلامياً للحزب الإسرائيلي ودعمًا للنظام الموريتاني.

وانتقد محمد جميل منصور القيادي الاسلامي الموريتاني البارز ونائب رئيس المكتب التنفيذي للحزب (أحمد) غير المرخص إن الزيارة هدفها الإيهام بأن هناك طرفاً عربياً قابلاً للتعاقد والتعامل مع «الكيان الصهيوني»، بصورة مفتردة وبأن نواكشوط هي الأقد والأشجع لاستقبال مسؤول إسرائيلي اليوم.

وأضاف منصور أن الزيارة تأتي أيضاً في ظل المساعي لتحرير كمال بورجاس وتطبيع كزيرة رئيس الوزراء

الإنسان وهو هيئة حقوقية موريتانية غير مرخص لها السلطة الموريتانية المسؤولة الكاملة عن حياة السجناء الحكوم عليهم في قضية الاعتقالات الموريتانية.

وعدا المرصد في بيان أصدره الاثنى بمناسبة مرور شهر على اضراب هؤلاء السجناء عن الطعام القوي السياسية الوطنية إلى تحمل مسؤولياتها، وتبني قضية المعتقلين وطرحها بقوة كاتلوية سياسية، باعتبارها جزءاً رئيسياً من الشكل السياسي لموريتانيا لذا فمن غير المقبول أن تعيب في ادبيات الاحزاب والقوى السياسية حسب تعبير البيان.

وناشد المرصد في بيان تلقى «القدس العربي» في لندن نسخة من المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية وبالذات الصليب الأحمر الدولي، ومنظمة العفو الدولية، والفيدرالية

فيما أكدها وزير خارجية اسرائيل

زيارة شالوم لموريتانيا تثير الشارع السياسي

الإسرائيلي أربيل شارون المرتقبة لتونس واليادرة العربية الأخيرة بقعة الجزائر. وقال جسيميل منصور أن الشارع الموريتاني يعاني نوعاً من الضعف والعجز بسبب الممارسات الأمنية من قبل السلطات الرسمية وأن مثل هذه الزيارة قد تعيد له بعض الحرة.

واعتبر أحمد ولد داداه الأمين العام لاتحاد القوى الديمقراطية في تصريحات صحفية أمس زيارة شالوم موريتانيا تحدياً للشعب الموريتاني وانتمائها لشاعره وتوابته القومية والدينية، وقال إن الزيارة قد تكون تسويقاً إعلامياً للحزب الإسرائيلي ودعمًا للنظام الموريتاني.

وانتقد محمد جميل منصور القيادي الاسلامي الموريتاني البارز ونائب رئيس المكتب التنفيذي للحزب (أحمد) غير المرخص إن الزيارة هدفها الإيهام بأن هناك طرفاً عربياً قابلاً للتعاقد والتعامل مع «الكيان الصهيوني»، بصورة مفتردة وبأن نواكشوط هي الأقد والأشجع لاستقبال مسؤول إسرائيلي اليوم.

وأضاف منصور أن الزيارة تأتي أيضاً في ظل المساعي لتحرير كمال بورجاس وتطبيع كزيرة رئيس الوزراء

الإنسان وهو هيئة حقوقية موريتانية غير مرخص لها السلطة الموريتانية المسؤولة الكاملة عن حياة السجناء الحكوم عليهم في قضية الاعتقالات الموريتانية.

وعدا المرصد في بيان أصدره الاثنى بمناسبة مرور شهر على اضراب هؤلاء السجناء عن الطعام القوي السياسية الوطنية إلى تحمل مسؤولياتها، وتبني قضية المعتقلين وطرحها بقوة كاتلوية سياسية، باعتبارها جزءاً رئيسياً من الشكل السياسي لموريتانيا لذا فمن غير المقبول أن تعيب في ادبيات الاحزاب والقوى السياسية حسب تعبير البيان.

وناشد المرصد في بيان تلقى «القدس العربي» في لندن نسخة من المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية وبالذات الصليب الأحمر الدولي، ومنظمة العفو الدولية، والفيدرالية

لندن - «القدس العربي»:

حمل المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان وهو هيئة حقوقية موريتانية غير مرخص لها السلطة الموريتانية المسؤولة الكاملة عن حياة السجناء الحكوم عليهم في قضية الاعتقالات الموريتانية.

بعد شهر من اضراب الانقلابيين السجناء في موريتانيا هيئة حقوقية موريتانية تدق ناقوس الخطر

الدولية لحقوق الإنسان، واللجنة العربية لحقوق الإنسان، أن تعمل كل ما في وسعها لضغط على النظام الموريتاني حتى يلبى المطالب المشروعة التي من أجلها أضرب المعتقلون. وشدد البيان على معتقلي القاعدة العسكرية بواد الناقعة قرب العاصمة الموريتانية نواكشوط يعيشون وضعية متأسفة، دخلت مصير حياتهم مرحلة الخطر الشديد، وأصبح واضحاً أن ما ظل المرصد يحدّث من دالماً من ظروف المعتقل السياسي تجعل المعتقلين يحضرون في الواقع حكماً بالوت البيئية أصبح حقيقة واقعة.

وحدد المرصد باستمرار السلطة الموريتانية في تجاهل مطالب السجناء المشروعة التي لا تتعدى ضمان حقوق السجين المحدة في القوانين والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها موريتانيا.

«هيومان رايتس ووتش» تطالب تونس بالتوقف عن الحبس الانفرادي للاسلاميين

اسبوعية وقصيرة جداً لاقربائهم من وراء القبائل، وأورد التقرير الشهادات تؤكّد أن المعتقلين في الزنازات ممنوعون تماماً من الاتصال بمسائر العلاقات ومن ممارسة نشاط اجتماعي أو ثقافي أو رياضي.

وأضاف «مع السجناء في الحبس الانفرادي هم من الاسلاميين ومعظمهم من قياديي النهضة، التي حطرت عام 1990 واستخدم القمع ضدها منذ ذلك الوقت.

ولخص التقرير في القول «إن ما تقوم به السلطات التونسية من حبس انفرادي لفترات طويلة لا يتطابق مع القوانين نفسها المقطع بل يخالف القانون التونسي نفسه الذي ينص على أن يتسدى العزل الانفرادي العشر أو ايام».

وتكشف تقرير المنظمة التي حاولت دون جدوى زيارة السجناء التونسية الأخيرة للجنة الدولية لتصلب الامر بزيارة السجناء ما زال جراً على ورق.

لجنة بن رشد لتنمية العلاقات المغربية الإسبانية تعقد اجتماعاً في مدريد

الرباط - «القدس العربي» بدأت لجنة بن رشد لتنمية العلاقات المغربية الإسبانية أمس الثلاثاء اجتماعاً في مدريد بعد الثاني من نوعه منذ تفتيحها بعد زيارة قام بها الملك الإسباني خوان كارلوس للمغرب في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ويعمل اجتماع مدريد على تقييم عمل مختلف مجموعات العمل المختلفة بالنظر في مواضيع الثقافة والاقتصاد والجمع والتاريخ والتربية، ومن المقرر أيضاً أن يتم تحديد برنامج ومدلول العمل.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر وكالة الإسبانية للتعاون الدولي أن الاجتماع يهدف بالأساس إلى التوصل إلى نتائج ملموسة في عقد الاجتماع المقبل على مستوى عالٍ بين وزير شؤون خارجية البلدين.

وتضم لجنة بن رشد التي أخلدت سنة 1997 شخصيات من مختلف أفاق المجتمع المدني المغربي والإسباني، وتعمل على النهوض بالتعاون والتفاهم بين الشعبين الجارين على أساس الحوار والاحترام المتبادل.

وتتكون اللجنة من الجانب المغربي من محمد القباح مستشار الملك و عبد الدين جيسوس الرئيس المدير العام لغربيا وسفير سابق للمغرب بإسبانيا، والرئيس بنهيجة المدير العام لوكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشمال وسعد الكتاني الرئيس المدير العام لشركة الوفاء للتأمين والدراس

ناشطون مغاربة يدينون اجتماعاً عقد بمراكش للجنة التنفيذية لمؤتمر الأئمة والخامات

الرباط - «القدس العربي» دان ناشطون مغاربة اجتماعاً عقد في مراكش بداية الشهر الجاري للجنة التنفيذية لمؤتمر الأئمة والخامات وصفت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق منظمي الاجتماع بالمطبعين والنواطين على تهويد المسجد الأقصى والداعمين للارهاب الصهيوني.

وقال بلاغ للمجموعة أرسل للقدس العربي «إن جهات مغربية تصر على احضار الخامات إلى المغرب والاحتجاج بهم باسم أئمة المسلمين رغم أنهم يعملون بان هؤلاء الخامات هم الذين افوا بهم المسجد الأقصى وهم أكبر عناة الاحتجاج وعاة الاجرام في حق الشعب الفلسطيني.

وأضاف البلاغ أن الشعب المغربي يعتبر التطبيع خيانة وطنية وقومية ودينية واستطاع منع عقد مؤتمرات الأئمة والخامات مقرراً في مدينة الجزائر في تموز (يوليو) الماضي واضطر الفلسطينيون للعودة في بروكس بداية العام الجاري إلا ان «الطبعين يواصلون محاولاتهم لعقد دورة ثانية للمؤتمر في المغرب الذي يرأس ملكة لجنة القدس الإسلامية».

وخطب البلاغ منظمي الاجتماع بأن «اصرارهم على فتح ثغرات في الجسم المغربي وحقن شرايينه بفرس الصهيونية المعنوية العنصرية العنصرية يشكّل أزمة لحالات الانكسار الصهيوني الأمريكي على أيه يفرسه لاجتاح لحد عادل واثم للقضية الفلسطينية والتطبيع الصهيونية على اتركاز للتحقيق الجورمية للشعب الفلسطيني، وتضم مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق هيئات سياسية وثقافية وحقوقية وثقافية مغربية.

العلاقات الجزائرية المغربية محور منتدى وطني في وجدة

الرباط - «القدس العربي»: تشكل العلاقات الجزائرية المغربية محور منتدى وطني ينظمه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي (مشارك في الحكومة) يوم الأحد المقبل في مدينة الشرق تحت عنوان «المغرب في محيطه المغربي والأورومتوسطي».

وقال بلاغ للحزب أرسل للقدس العربي إن برنامج اشغال المنتدى الذي يقترحه محمد البازغي الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ينظم في سياق عدد من المنتديات الوطنية المنبججة في إطار إعداد للمؤتمر الوطني السابع للحزب التي علمت «القدس العربي» انه يقعد في العاشر من حزيران (يونيو) بمدينة بوزنيقة جنوب الرباط يوم بدلا من الثالث من الشهر نفسه حيث كان مقرراً عقده بالرباط.

ويتضمن المنتدى محورين يتناول أولهما موضوع «المغرب في محيطه المغربي»، من خلال «المغرب العربي من مؤتمر طنجة إلى اتفاقية مراكش»، والجوانب الجيوستراتيجية للاتحاد المغرب العربي، والعلاقات المغربية الجزائرية نوعياً.

أما المحور الثاني فيتناول موضوع «المغرب في محيطه الأورومتوسطي»، حيث تقدم عروض حول «فضاءات التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي»، وسياسة الجوار الأوروبية، والاستثمارات الاقتصادية في المغرب، و«أي شرارة في المجال الاجتماعي مع الاتحاد الأوروبي».

عمان - «القدس العربي»

- من يسام البديارين:

اعتبر تقرير أروني رسمي آثار نشره في عمان أمس ضجة في الوسطين الصحافي والسياسي ان حصول الحريات الصحافية في البلاد على درجة «لحرية النسبية» الثالثة في سلم خمس درجات مؤشر سلمي ومقلق قياسا بمستوى الخطاب الرسمي الذي يكثر من الصديت عن الحريات السياسية والصحافية.

وطالب التقرير الذي صدر عن المجلس الأعلى للإعلام وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه بإرادة سياسية تعالج عددا كبيرا من القضايا التي أثيرت عميقا للحريات الصحافية لعلها لا تترك الحكومة لا زالت تلك الحصاة الأكبر من الأسمه في الصحف الكبيرة بحيث تبقى مؤثرة على قرارات رئاسة التحرير.

وقبل ما جاء في هذا التقرير: واعتمدت بالحصلة في قياس مستوى الحرية الصحافية في الأردن على رأي الأغلبية المطلقة من العاملين في المهنة والتي بلغت نسبتهم ما يزيد على 80 بالمئة من الجسم الصحافي هذا بالإضافة إلى تحليل ما تم نشره في الصحف خلال فترة الدراسة علما بأنه تم تحليل مجموع 1021 عددا من أعداد الصحف اليومية والإسبوعية حيث تمت مطابقة نتائج هذا التحليل مع نتائج تحليل آجبات الصحافيين.

ومن الأمور التي لفتت نظر فريق البحث أن النتائج التي حصل عليها إثر تحليل آجبات الصحافيين ورؤساء التحرير لم تكن بعيدة عن النتائج التي توصل إليها الفريق بعد الانتهاء من تحليل القضايا التي أثارها الصحافيون حول الموضوعات نفسها خلال مرحلة البحث كما أن هذه القضايا كانت موضع تركيز من قبل المسؤولين المهمين بالشؤون الصحافية ممن أجريت معهم

مقابلات لغايات هذا البحث أيضا. وتشير هذه الدراسة التي أجراها فريق بحث متخصص في العديد من المعوقات التي يتعرض لها الصحافي الأردني وهي طليعتها صعوبة الحصول على المعلومات بالإضافة إلى التدخل في العمل الصحافي والنمغ من حضور الفعاليات العامة فضلا عن الإحالة إلى المحاكم والاعتقال وممارسة ضغوط لعدم الانفتاح على الرأي الآخر والقيام بالرقابة المسبقة.

وقد حظي مؤشر صعوبة الحصول على المعلومات على أعلى نسبة من النسب العيقة والمعلقة للعمل الصحافي وتمثلت أبرز الحالات على هذا المؤشر في حجب المعلومات عن الصحافي وفي منعه من حضور الفعاليات الرسمية أو عدم دعوتها إليها أصلا. وقد تاكدت هذه الظاهرة من خلال تحليل آجبات الصحافيين وكذلك نتيجة لرصد الصحف التي استفاضت في ذكر حالات كثيرة أوردت فيها العديد من الوقائع مشفوعة بأسماء المؤسسات المعنية وكذلك أسماء ومناصب المسؤولين المعنيين بهذه الحالات. ولعل أبرز الأمثلة على هذه الظاهرة:

- * رفض المسؤولين ومن مختلف المستويات الحكومية على تساؤلات الصحافيين حول قضايا هامة ومحددة ومشاركة حول العمل في الوزارات والدوائر والهيئات التي يقومون بإدارتها.
- * عاقلة عمل الصحافيين والماطلة في الرد على استفساراتهم والتحميز في المعلمة بينهم.
- * التمييز في الدعوة إلى المؤتمرات والفعاليات الصحافية واستثناء بعض الصحف من هذه الدوات.
- * صدور تعميمات متعددة من دائرة المطبوعات والنشر للصحف التي تنقل الطيات عن جهات حكومية مختلفة بعدم نشر أخبار معينة وذلك بالرغم من هذه الأخبار واحتمال الرأي العام بمتابعة تفاصيلها.
- * عدم السماح وكذلك التهديد بعدم

السماح لبعض الصحافيين بالدخول إلى مواقع حكومية معينة.

* عدم وجود قانون ينجح الحق في الحصول على المعلومات من مصاردها حيث أن النصوص القانونية في قانون المطبوعات والنشر المعمول به حاليا تستهصد اطلاع الصحافي على المعلومات وليس الزام الموظف العام باتاحة المعلومات التي بحوزته وعدم حجبها ولذلك فإن الإفصاح عن المعلومات يبقى مروها عن إرادة المسؤول خاصة مع عدم توفر نصوص قانونية تتيح عمل إقدام لقاضاة التسبب في حجب هذه المعلومات.

وبالإضافة إلى الاهمية التي يوليها الصحافيون لصعوبة الحصول على المعلومات وكذلك النمغ من حضور الفعاليات العامة والتمييز في المعلمة فانهم يشكون أيضا من التدخل في عملهم الصحافي وممارسة الضغوط عليهم لعدم الانفتاح على الرأي الآخر وذلك من خلال: الطلب إلى الصحف نشر الأخبار الرسمية كما ترد من مصادرها الحكومية والطلب من بعض الصحافيين عدم كتابة اسماتهم على المقالات والأخبار التي يصدرها الصحفيون ومنها وممارسة الضغط على الصحف بهدف اغراق جوانب محددة من موضوع معين والأخبار جوانب أخرى منه.

ولعل من اهم الاضاعات على مدى وطريقة تعرض الصحافي للضغط الذي يرض عليه في عمله الملاحظات التي أوردتها الكاتب الصحافي الأستاذ هيثم الفانك في مقالة نشرها في مجلة «المستقبل العربي» بتاريخ شباط (فبراير) 2005 حول مشقة الحريات في الصحافة الأردنية، وعزا فيها الكثير من أوجه التدخل في العمل الصحافي إلى الرقابة الذاتية التي تفرض من قبل رؤساء التحرير مما يؤدي في بعض الأحيان إلى رفض نشر بعض المقالات أو حذف بعض فقراتها أو تعديلها. ويرى الأستاذ الفانك أن ارتفاع سقف الحرية يخفتل من صحيفة إلى أخرى

وينخفض السقف مع ارتفاع نسبة ملكية الحكومة ممثلة بالمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في بعض الصحف. وبالإضافة إلى ذلك فقد نشرت الصحافة من خلال مدة الدراسة بعض الوقائع التي تعرض لها الصحافيون وكان من شأنها التأثير على عملهم والتجاوز على حقوقهم المهنية ومنها: تهديد إحدى الصحافيات بالنمغ من السفر وخضوع عدد من الصحافيين للفتيش الدقيق في مناسبات ثقافية وتعرض صحافي للتهديد في حالة نشر هواد صحافية معينة وكذلك تعرض بعض الصحافيين لضغوطات بخية معرفة مصادر معلوماتهم فضلا عن الوقف عن الكتابة مطلقا حدث مع الكاتب الصحافي الأستاذ موفق صايدين إذ تم توقيف زاوية يومية بتاريخ 13/ 12/ 2004 من قبل إحدى الصحف لمدة اربعة اشهر في حين اعتبرته تلك الصحافية منافية لسياساتها وحدود النقد الصحافي للمؤسسات الرسمية وذلك حسب ما أوردته الكاتب صايدين في مذكرة وجهها إلى المجلس الأعلى للإعلام.

وحول موضوع الرقابة فإن المادة (4/15) من الدستور تنص على انه يجوز في حالة الالزام الأحكام العرفية أو الطوارئ أو بغرض القانون على الصحف والمنشآت والأذاعة رقابة محدودة في الأمور التي تتصل بالسلامة العامة وأغراض الدفاع الوطني.

وبما أن الأحكام العرفية قد الغيت في 1992 فإن ممارسة أي نوع من أنواع الرقابة يعتبر امرا غير دستوري وقد تم بالفعل رفع الرقابة على الصحف الواردة من الخارج إلا انه قد سجلت بعض الحالات التي تم فيها منع توزيع عدد من الصحف التي تنقل أخبارا تتعلق بمسود من الكتب التي تعالج موضوعات سياسية ومن ناحية ثانية فإنها ما اعتبرتها الرقابة الذاتية التي تمارس من قبل رؤساء التحرير وكما اشار الأستاذ الفانك أن ارتفاع سقف الحرية يستهدف التأثير على الصحافي

«القدس العربي» تنشر ملخص تقرير المجلس الأعلى للإعلام

الأردن: تكاليف إنتاج الصحف وملكية الحكومة للأسهم تؤثر على الحريات وإجراءات اعتقال واستدعاء للصحافيين ما زالت موجودة

في تادية مهامه في اطار صحيفته فان الرقابة المقصودة هنا هي تلك التي تستهدف التأثير على الصحافيين من خارج اطار الصحافية لالغاء أو تعديل النواد الصحافية المعدة للنشر أو التدخل لطباعة الصحفية للحلولة دون صورها.

وفي هذا الصدد فقد تم رصد حالة عدم قيام إحدى المطابع بتاريخ 19 أيلول (سبتمبر) 2004 بطباعة عدد واحد لصحيفة «المجد» بناء على طلب واحد رسمي كما لا تزال الكتب التي تنشر في المملكة تخضع للرقابة المسبقة وذلك وفقا لقانون المطبوعات والنشر المعمول به حاليا.

ومن ناحية أخرى فقد رصد فريق البحث خلال فترة الدراسة حالات اعتقال محدودة وذلك بسبب نشر مواد اعلامية اعتبرتها من قبل السلطات الرسمية مخالفة للقانون. ومن ذلك ما حدث مع الأستاذ فهد الرياوي رئيس تحرير صحيفة «المجد» الاسبوعية التي تم توقيفه لمدة ثلاثة ايام لنشره مقالا تناول فيه قضايا اعتبرتها مسيئة للعلاقات الأردن مع دولة عربية وقد أثار العلاقات الأردن مع دولة عربية وقد أثار رقابة مستمرة والمؤلفات والأذاعة (4/15) من الدستور تنص على انه يجوز في حالة الالزام الأحكام العرفية أو الطوارئ أو بغرض القانون على الصحف والمنشآت والأذاعة رقابة محدودة في الأمور التي تتصل بالسلامة العامة وأغراض الدفاع الوطني.

وبما أن الأحكام العرفية قد الغيت في 1992 فإن ممارسة أي نوع من أنواع الرقابة يعتبر امرا غير دستوري وقد تم بالفعل رفع الرقابة على الصحف الواردة من الخارج إلا انه قد سجلت بعض الحالات التي تم فيها منع توزيع عدد من الصحف التي تنقل أخبارا تتعلق بمسود من الكتب التي تعالج موضوعات سياسية ومن ناحية ثانية فإنها ما اعتبرتها الرقابة الذاتية التي تمارس من قبل رؤساء التحرير وكما اشار الأستاذ الفانك أن ارتفاع سقف الحرية يخفتل من صحيفة إلى أخرى

الدراسة فقد كانت نسبتها محدودة وامكن رصد ثلاث قضايا رفعت من قبل مواطن واحد واستدعاء واحد من أعضاء مجلس المجتمع المدني ضد ثلاث صحف اسبوعية. كما رصدت قضية اعتقال النائب العام ضد رئيس تحرير صحيفة يومية والقضايا التي سبق ورفعت امام القضاء بحق الصحف اليومية والإسبوعية لا تزال موضع النظر مما يعني العاملين في الصحافة كعسكري التردد على قاعات المحاكم والمقررات طويلة، وجرى بالذكر بهذا الخصوص أو دائرة المطبوعات والنشر قد اكدت انها لم تقم أية دعوة على الصحف خلال فترة الدراسة.

وفي اطار المعوقات التي يتعرض لها الصحافي في رصد بعض حالات استدعاء الصحافيين من قبل الأجهزة الامنية ومنها استدعاء الأستاذ جمال الشواهي رئيس صحيفة الميثاق الاسبوعية للتحقيق معه بسبب نشره مقالا ينتقد فيه القيود التي تفرضها على الكاتب الصحافي كما تم رصد اغلاق مؤقت للصحافة واحدة في صحيفة «المجد» الاسبوعية وذلك باستخدام المادة 36 من قانون العقوبات وبلاطح في هذا الصدد استخدام نص قانوني لإغلاق الشركة المانكة للصحافة وعدم استخدام قانون المطبوعات والنشر والذي ينص على طريقة اغلاق المطبوعة الصحافية بواسطة القضاء.

ويتبعبر عدد من رؤساء تحرير الصحف ان النص في قانون المطبوعات والنشر على رأس مال محدد لأصدار الصحف يشكل عائقا يحد من اصداها وذلك باستخدام المادة 36 من قانون العقوبات وبلاطح في هذا الصدد استخدام نص قانوني لإغلاق الشركة المانكة للصحافة وعدم استخدام قانون المطبوعات والنشر والذي ينص على طريقة اغلاق المطبوعة الصحافية بواسطة القضاء.

والصحية والتأثير في اختيار رئيس التحرير، كما تستعمل التأثير في سياسة صحيفة «الدستور» من خلال أعضاء مجلس الإدارة الملتين للضمان الاجتماعي أيضا هذا بالرغم من انه لم يشككون الأغلبية في المجلس.

وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك بعض القوانين التي تحتاج إلى مراجعة شاملة للتوفيق بين نصوصها والتوجه نحو اتاحة حرية الصحافة والاعلام وفي طليعتها قانون العقوبات وقانون محكمة من الدولة وقانون حماية اسرار ووأنائق الدولة ويعكف المجلس الاعلى للإعلام الان على اعادة النظر في هذه القوانين ويحدوه الامل ان يتمكن من تقديم مقترحات محددة في هذا الشأن وبما يتناسب والحرية المنشودة في المستقبل القريب.

تكاليف الانشاء والإداء الصحافي: لقد نالت مؤشرات تكاليف الانشاء والإداء الصحافي وكذلك على القضايا من قبل الحكومة مكانة متقدمة في جدول اولويات رؤساء تحرير الصحف

إذ اعتبر عدد منهم وسبقت الإشارة إلى الدراسة ان النص في قانون المطبوعات والنشر على وجوب توفير رأس مال محدد لأصدار الصحف يشكل عائقا يحد من اصداها كما نصت المادة 36 من قانون المطبوعات والنشر على ارتفاع قيمة الضرائب والرسوم على المواد الأولية الداخلة في الصناعات الاعلامية هذا بالإضافة إلى امتناع بعض المؤسسات العامة عن نشر اعلاناتها في الصحف الاسبوعية إلا بصورة محدودة فضلا عن تجاوب عدد من الشركات الخاصة في الاعلان عن الضغوطات الرسمية في هذا السياق والامتناع أو تقليص الاعلانات عن هذه الصحف وذلك بهدف الضغط عليها لتغيير توجهاتها نحو السياسات الحكومية.

وتبين لفريق البحث ان الانحياز الاعلامي من قبل الحكومة لملفحات معينة مثل نشرة كبيرة من ملاحظت رؤساء التحرير. وجدير بالذكر ان هذه

القضية كانت موضع نقاش طويل بين الحكومة والجسم الصحافي. وحصول ارتقاع تكاليف الأداء الصحافي فإن بعض ادارات الصحف التي تم الاتصال بها ترى بان معضلة ارتفاع كلفة الانتاج وخاصة بالنسبة للصحف اليومية تكمن في عدم التوازن بين الكلفة العالية لإنتاج الصحيفة التي يزيد عدد صفحاتها عن 32 صفحة في ما هو متاح من مساحة لالاعلانات التجارية والرسمية ذلك ان ادارات هذه الصحف تعتقد بان الحجم النموذجي لصحيفة مجدية اقتصاديا هو 32 صفحة فإذا ما زاد عدد الصفحات عن ذلك فالرود الاقتصادي للصفحات يقصر عن تغطية تكلفة الصفحات المضافة وذلك نظرا لارتفاع سعر الورق من جهة وانخفاض اسعار الاعلانات بصورة عامة من جهة ثانية وبالتحديد في الاعلانات الحكومية التي تعتمد في تسعيرها على التكلفة لا يجرى أي تعديل عليها منذ عام 1973.

ويرى فريق البحث ان الموضوع المتصل بصناعة الصحافة يحتاج إلى دراسة مستقلة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتكاليف التي تم جمعها هذه الدراسة للتوصل إلى رؤية واضحة ومحددة للموضوع برهته.

وخاما فان المجلس الاعلى للتحرير يرى ان جميع القضايا التي أثارها التقرير هي قضايا قابلة للعلاج خاصة مع توفر الأليات الأساسية لرفع سقف الحريات الصحافية من جهة وكون الغلب على القضايا يمكن المباشرة في معالجتها ااداريا حتى يتم استكمال المنظومة التشريعية من جهة أخرى.

اتهام صحيفة حزب «الغد» بمخالفة ميثاق الشرف الصحافي لتشييرها بحفيد الرئيس.. و«روز اليوسف» تهاجم السعودية لعدائها للوصفيين استياء في الأوساط الصحافية لعودة قضية حبس الصحافيين.. ومخاوف من طلب الاتحاد الاوربي الحوار مع الاخوان المسلمين.. واتهامات بالعمالة لحركة «كفاية»

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة اسب الثلاثاء عن استكمال وصول رؤساء الدول الأفريقية المشاركين في اجتماعات الندياء بشرم الشيخ، والأحتراف بالبولد النبوي الشريف يوم الخميس، وتوجه الرئيس مبارك كلمة بديهة للمسبية، وبدء نيابية امم الدولة العليا التحقيق مع الثلاثة المقبوض عليهم من أعضاء الخلية التي نفذت العملية الإرهابية في الأزهر، ومواصلته للتحقيق والبحث عن المتهم الرابع الهارب، والاحتجاجات للصحافيين على حكم المحكمة الجنائية بحبس 3 من الزملاء الصحافيين بالمصري اليوم، ونشر «الأحرار» خبرا عن مطالبة المجلس الوطني الحاكم وزارة التربية والتعليم بتخصيص نسبة 30% من اعداد المرشحين الذين تتم اقرارهم لبلاد العربية لاعضائه بدل من 10%، وجلسة اخرى لمجلس الشعب لاستمعاة وتقراحتات الشروط الواجب توافرها في المرشح لرئاسة الجمهورية، وتقيم رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة باقتراح بان يتم الاشراف على فحص قضايا سبوتات اوى حزب بريد التقدم بمرشح، وقد رد عليه ايمن نور رئيس حزب الغد بأنه ادرك ان هذا يعني الشرف يبره منة من الترشح للرئاسة، كما أعلن الترشح المرحلة الأولى من الترشح الجوي المشترك المصري- السعودي فيفصل-6، والتمسعات المصرية الأعلى للثؤون الاسلامية في دورته السابعة عشر، واحتجاجات من النقابات المهنية ضد تعديلات قانون المطبوعات بسبب إلغاء اغفان كانت مقرة د لعضائها في القانون القديم.

اما المقالات والتعليقات فكانت عن قمة الندياء وفلسطين واسرائيل والعراق، والولود النبوي والنظام السياسي والمعارك والرود.

الرئيس مبارك

وتبدأ بالرئيس مبارك وابداء صديقتنا وزميلتنا مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع» استنياهه مما اعترضه هجوموا وعرضها من صحيفة «الغد»-لسان حال حزب الغد- بحفيد الرئيس مبارك عندما نشرت صورته بجوار وزير دفاع حفاة وجانعين في الشوارع ليلا بكرى: «ما نذب طفل صغير ساقته الاقدار ليكون حفيدا للرئيس مبارك؟ ومنذ متى كان حسن الطالع، ونظافة اللبس جرمية يحاسب عليها مرتكبوها بالتعريض يهم على صفحات الجرائد؟ نعم نحن نشهد ان مجتمعنا غارق حتى انذيه تحت خط الفقر المدقع، ونشهد ان لدينا من لا يجدون قوت يومهم ولدينا من يعيشون على باب الله، ومن يتامسون ويطنون خاوية، تعرف كل ذلك ونذرك ان النظام هو المسؤول عن هذه الاوضاع المتردية، ولكن مع ذلك نعتقد ان علاج هذه الامم والحديث منه يجب ان يسمو بعيدا عن هذه اللغة التي اصحت لغة غربية على صفحتها هذه الأيام.

ان التشهير بطفل صغير لا ذنب له على صفحات إحدى الصحف الحزبية الحديثة هو خروج على كل الاعراف والقيم، بل وخروج ايضا على ميثاق الشرف الصحافي، وإذا كانت المعلقة في ثقافة ثياب حفيد الأرويس كانت المعلقة بخرقة الداعين لمثل هذا

النوع من المفارقات ان ينزعوا عن اجساد اطفالهم ملابس النظيفة، وان يطلقوهم إلى صناديق القمامة ليكونوا عرضة لهجمات الذباب والحشرات وان يسرحون في مدارسهم الخاصة ويغفونهم إلى احضان الشوارع، فيخندل يتحقق السباوة، وتطمئن العدالة، ترى هل يجرؤ هؤلاء على فعلها ام ان القضيصة في فظ من نصيب خفيد الرئيس، والذي لا ذنب له في صراع سياسي يقتقد ميراثه الاخلاقية؟

وتنتحل على مجلة «روزاليوسف» التي اجرى رئيس تحريرها زميلنا محمد عبد المنعم حورا مع الشيخ حسن الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ان عدلته تاييد المجلس الصوفي الاعلى مبايعه الرئيس مبارك لرئاسة الجمهورية فقال له الشيخ حسن: «نحن لا نعتبر ذلك عملا سياسيا، بل مبايعه اختياريا للمجلس الصوفي الذي يتحكم اليه ونطقه في الطرق الشوروية، نحن لدينا في مصر 73 طريقة صوفية تضم 11 مليون مواطن، وقد تناقشت مع اغلبيتهم، مع مشايخ طرق يمثلون 8 ملايين صوفي، وسانتهم: هل تريدون مبارك رئيسا؟ وماذا؟ ورجعت نشيجة المناقشة بلبايعه لأسباب خارجية وداخلية ملخصها ان مصر في الخارج الأنا اكبر واكثر احتراما، ونحن نلسم لكل في كل زيارات الرئيس وتأثيره ان هناك قضايا المقددة في العراق وفلسطين ولبنان على سبيل المثال، اما الداخل- ويمتنتهي البساطة- فالرجل لا يعيش- عمادة الرؤساء- في برج عاجي، بل مسورته المعتادة في انهاء الناس هي انه لا يهدا من الفصحى إلى الاقصر إلى شرق العيونات وتوشى وغيرها وسط الناس يلسمون مساطته بلا وسيت. لقد قال البعض بعد هذه المباحث ان هناك ضغوطا وقعت علينا وانا نقول: لا يوجد ضغط من أي نوع، ولا أكني احد سوى الله سبحانه وتعالى وما حدث هو امر طبيعي شوري حرة وصادقة من 8 ملايين صوفي، والثلاثة ملايين لم يمس استطع الصول على مبارك لعدم تمكني من اجراء لقاءات مباشرة مع مشايخهم في اقصاء الصعيد، ولكن عملا بمبدأ الأغلبية الذي نلتزم به فان مبايعه 8 ملايين صوفي معناها مبايع كل الصوفيين الـ 11 مليوناً».

والعربي في الأمر ان المجلة اعتمدت بيان المجلس الاعلى للطرق الصوفية ببايعه الرئيس مبارك فتحا سياسيا جديدا واكتشفا لم يكن معلوما من قوة هائلة في مصر لم ينتبه إليها قلبها، لدرجة انها خصصت قسما خاصا لهذه الطرق وقالت في مقدمتها: يجب ان نعترف بالاهتمام والتقصير، الامهال لاننا اهلنا كتلة اسلامية ضخمة منتشرة في كل قرى ومدن وربع مصر، وهي الطرق الصوفية، والتقصير اننا لم نمد لهم ايادي العون وتركتهم يواجهون اتهامات بالتشويه قامت بها - وما زالت- جماعات من تيارات اسلامية خارجية مثل الوهابيين السعوديين، وداخلية مثل الاخوان المسلمين وجماعات الاسلام السياسي لتحقيق مصالح استراتيجيه سياسية، وبلوغنا من هذه الجماعات المتسلطه خدعة تحقيق الغاية الاساسية لها وهي ادعاء احتكار الاسلام انهم لا يطبقون ان تستحوذ كتلة اسلامية مثل الطرق الصوفية على هذه الشعبية الجارفة، بل ان ذلك يسحب السيطرة من تحت اقدامهم، بساط احتكار الاسلام».

وهكذا لم تجد «روزاليوسف» سوى الدراويش لترزهم كلمة سياسية لتكشف النظام بينما هي تسمى «اليه وتكشف

عشرات الألوف من الجنهيات، والسؤال الذي يطرح نفسه ويجب ان يجده له اجابة عند مباحث ان الدولة من الذي يقوم بالاتفاق على هذه الجمعية الوليدة التي لا يعرف عنها الشعب المصري اي تاريخ من النضال السباوة؟ ومن اين هذه الاموال التي تنفق على تنظيم ثلاث مظاهرات في وقت واحد؟ وهل صحيح ما تدعيه احزاب المعارضة عن هذه الجمعية المصطنعة التي تم تصنيها في وقت قصير، وهذا انما هو شكله لتتلق نيواليا من الخارج لغرض الاستقرار والان في المجتمع المصري. ولجميعه غاية اقول لها: «كفاية» تخريب في الاضطرابات والامن باقامة المظاهرات المدفوعة الاجر لان مصر لا يصلح لها الاضطوب التي اتبع في دول الشرق اوروبا وهو تحريك المظاهرات من الحسرات غير الحكومية لان مصر بها مؤسسات يمكن التحرك من خلالها وليس التحسرك بالمظاهرات ورفع الشعارات الدسوسة».

لمحت من الدولة؟ الا يريد ان ينسى ايدا عمله السابق؟ وهل هذا كلام يصدر عن استاذ قانون- مصائب وبلايا وزوايا، وحدود التي لم تحدث في هذا البلد من الذين يدعون الالمان بالديمقراطية.

ايضا تعرضت كفاية والاخوان المسلمون الى التوبيخ وتحريض احرى في «الوهد» خارجية الاتحاد الاوربي التي دعت الى ضرورة الحوار مع الجماعات الاسلامية المستعدلة في دول الشرق الاوسط، مسجود اقترح من السابق الحديث عن، وقال في تصريحات صحفية لـ«المصري اليوم»، نحن نرفض كاخوان مسلمين ان تكون اداة للضغط على الحكومة المصرية، وان كان عبدا الحوار لدينا ضلما ونحن نشارك في أي منتدى حواري، وازضاف: نحن نرحب بأي حوار مع جهات غير صوفية لها اثر اجراء الانتخابات رئاسية تنافسية في مصر هذا العام.. وانا- امريكا- لا نيالسي شيئا بما يقال عن هذه المنظرين الاسلاميين مستورا محل انتمظفة؟ ثم ما علاقة هذا الكلام بحالة (الاستسخدام) المغايبه التي ظهرت على قيادات الاخوان المسلمين الذين ارادوا استعراض عضلات جماعة الدعوة إلى تنظيم مظاهرة ميدان التحرير فتوهوا ان مصر وقال: على ماذا وفي أي موضوع؟ واذأ كان هذا الحوار بخصوص مصر والدستور والاصلاح فما شأنه بذلك؟

واضاف مرسى- الحوار بهذا الشكل مرفوض صليا وتعريف قرار الاتحاد الاوربي بالدخول معنا في حوار من جانبهم فقط يرسل مسؤولون ان قنوات الحوار المطلوب غير شرعية فمن ثاب الاصلاح على ان يسلك القنوات المعروفة وهي الدولة ونظامها ونحن لن نتحاور معهم تحت «بيراسم» والاخوان مصلحتهم من مصلحة الامم والوطن، وعليه فاننا نقول للنظام- احتضنوا الشعب وتعاونوا على الاصلاح بدلا من تجاوزهكم من قبل الدول الخارجية.

واشار الى ان الدعوة إلى الحوار بهذا الشكل مشيوية ولا يرتضيها الاخوان والدولة تعرف تماما موقفا من هذا، مطالبا النظام بتقدم اصلاحي سياسي حقيقي لان الاتحاد الاوربي اذا كان يريد الحوار معنا حول اصلاح العالم وضرورة التحسب من امريكا واسرائيل باعتبارهما مصدرين للشورر فحنن معهم».

مخيرا الى صديقتنا وزميلنا مجدي مهنا في «المصري اليوم» وموجة التقاول التي غمرته

منظمة) و(خبية كبرى) قد تعجل بنهايته، والنظام يريد ارضاء واشتطن باي ثمن بشرط ان يتركوه في حاله.. والاخوان لا يلقوا ما يسمن بالحوار الوطني بين الاحزاب سوف يفتنق بسهولة في يد من ضعه، في الوقت المناسب، وفي كل الحالات، انا وانا ونحن كل شعب مصر ستكون الخاسرين من هذه اللعبة الخطرة، فاين انت يا شعب مصر، للذود عن حريتك وحرمانك وعن حرية ارادتك!..

ما هذا الكلام، وما شريكه لانتاجات غير المنطقية وماذا لا يناقش مجدي تحالف حزبه مع النظام او مع سابق طالب به رئيس الحزب الدكتور جمعة لانه في بعض الاوقات اتنا الاتحاد الاوربي مراقبة الانتخابات او اجتماعة مع السفير الامريكي فجاة قبل 24 ساعة فقط من عقد اجتامع بين الحزب وبقي الاحزاب المعارضة لبحث خطوات الاصلاح السياسي؟

ولا تعرف ماذا سيكون الموقف بعد ان اعلن الاتحاد الاوربي انه سيفتح حوارا مع القوى السياسية الليبرالية والقيقة وزراء المسلمون على رأسها، ولذلك نشرت «المصري اليوم» يوم الاثنين تحقيقات عدة: الخبيط وائل على في جاة فييه: «كد الدكتور عصام العريان القيادي البارز بجماعة اخوان المسلمين ان الابقية وزراء خارجية الاتحاد الاوربي التي دعت الى ضرورة الحوار مع الجماعات الاسلامية المستعدلة في دول الشرق الاوسط، مسجود اقترح من السابق الحديث عن، وقال في تصريحات صحفية لـ«المصري اليوم»، نحن نرفض كاخوان مسلمين ان تكون اداة للضغط على الحكومة المصرية، وان كان عبدا الحوار لدينا ضلما ونحن نشارك في أي منتدى حواري، وازضاف: نحن نرحب بأي حوار مع جهات غير صوفية لها اثر اجراء الانتخابات رئاسية تنافسية في مصر هذا العام.. وانا- امريكا- لا نيالسي شيئا بما يقال عن هذه المنظرين الاسلاميين مستورا محل انتمظفة؟ ثم ما علاقة هذا الكلام بحالة (الاستسخدام) المغايبه التي ظهرت على قيادات الاخوان المسلمين الذين ارادوا استعراض عضلات جماعة الدعوة إلى تنظيم مظاهرة ميدان التحرير فتوهوا ان مصر وقال: على ماذا وفي أي موضوع؟ واذأ كان هذا الحوار بخصوص مصر والدستور والاصلاح فما شأنه بذلك؟

واضاف مرسى- الحوار بهذا الشكل مرفوض صليا وتعريف قرار الاتحاد الاوربي بالدخول معنا في حوار من جانبهم فقط يرسل مسؤولون ان قنوات الحوار المطلوب غير شرعية فمن ثاب الاصلاح على ان يسلك القنوات المعروفة وهي الدولة ونظامها ونحن لن نتحاور معهم تحت «بيراسم» والاخوان مصلحتهم من مصلحة الامم والوطن، وعليه فاننا نقول للنظام- احتضنوا الشعب وتعاونوا على الاصلاح بدلا من تجاوزهكم من قبل الدول الخارجية.

واشار الى ان الدعوة إلى الحوار بهذا الشكل مشيوية ولا يرتضيها الاخوان والدولة تعرف تماما موقفا من هذا، مطالبا النظام بتقدم اصلاحي سياسي حقيقي لان الاتحاد الاوربي اذا كان يريد الحوار معنا حول اصلاح العالم وضرورة التحسب من امريكا واسرائيل باعتبارهما مصدرين للشورر فحنن معهم».

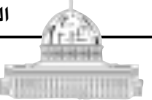
مخيرا الى صديقتنا وزميلنا مجدي مهنا في «المصري اليوم» وموجة التقاول التي غمرته

والعربي في الامر ان «المصري اليوم» ونهضة مصر» المستقلتين نشرتا عن حبس الصحافيين بتوسع، كما نشرت «الأحرار» لسان حال حزب الأحرار، لكن المؤسف ان تتجاهل جريدة «الوهد» الصحافي مثلها مثل الصحف الحكومية، بل وواصلت تجاهلها لتحركات القضاة ايضا.

مر أخرى هذا عمل مؤسف للغاية، ولن ينال الحزب شيئا من النظام في انتخابات مجلس الشعب القادمة وهو يسىء لنفسه ابلغ اساءة بعقل هذه المواقف كما سبى الى صحيفته وسبحان مغير الاحوال من احسن حال الی اسواء.

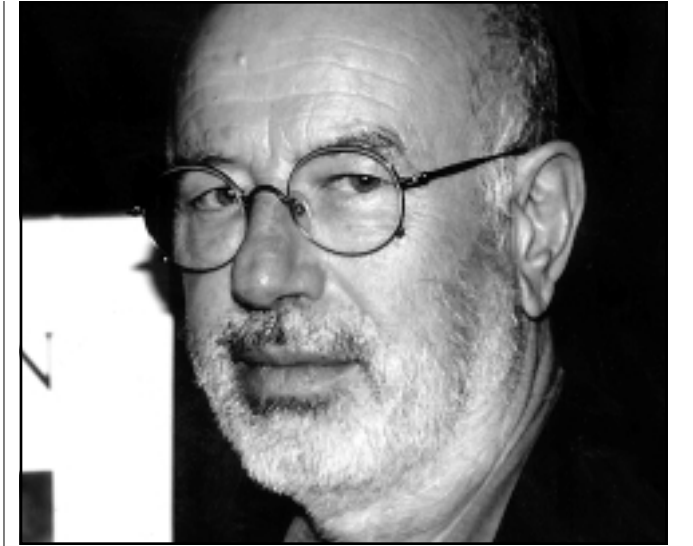
مهازل ومساحر

والى شيء من المساحر والمهازل في بوج بها هذا البلد ومنها انه اذا اراد عدد من اعضا مجلس الشعب التزده وقضاء ملاطحات باجان



لمناسبة معرضه الجديد «دمشق. برلين. دمشق»

مروان قصاب باشي: «الحدائث» لا تعني دائماً التقدم الى الامام والعمل التشكيلي طريق مختلفة عن الأدب!



مروان قصاب باشي (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي» - من أنور بدر:

ولد مروان قصاب باشي عام 1934 في إحدى بيوت دمشق القديمة، ما بين باب الجابية وباب سويجة، نرس الأدب العربي أولاً في جامعة دمشق، ثم سافر الى برلين لدراسة الرسم في المعهد العالي للفنون التشكيلية، ما بين عامي 1957 و1963، حيث استقر هناك بعدما أنهى دراسته. نال عام 1966 جائزة كارل هوفر الألمانية، وحصل في عام 1973 على منحة مدينة الفنون في باريس لمدة عام، عاد بعدها لمتابعته مشواره الفني في ألمانيا، إذ عين ما بين 1980 وحتى 2003 أستاذاً كرسي «بروفيسور» في المعهد العالي للفنون في برلين، كما شغل منذ عام 1994 عضوية أكاديمية الفنون برلين - براندنبورغ، وأسس في عام 1999 الأكاديمية الصيفية بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان - داره الفنون في عمان - الأردن.

وهو يعول الآن بعد ما يقرب من نصف قرن من الزمن، ليقدم أول معرض له في دمشق بهذا الحجم، ما سبق له وأقام معرضين الأول عام 1994، والثاني عام 1999، بمناسبة صدور كتاب الروائي عبد الرحمن منيف «رحلة الحياة والفن»، عن مروان قصاب باشي، وهذا المعرض الآن يقام بالتعاون بين معهد غوته الألماني، وغاليري أتاسي، ووزارة الثقافة، مع دعم مالي من بعثة الاتحاد الأوروبي في دمشق، حيث شاهدنا له 28 لوحة زيتية كبيرة الحجم، وعدداً من خطاطات تعود لبدائياته الفنية في سورية، ولغزرات مختلفة من إنتاجه الفني في برلين.

وقد ترافق المعرض مع ندوات فنية وأدبية في مكتبة الأسد، استمرت على مدار يومين، وحاضر فيها عدد من الكتاب وخبراء الفن من ألمانيا وفرنسا وأمريكا وليتانيا وسورية، أمثال الشاعر يواخيم سارتوريوس من برلين، والناقد الفني البروفيسور يورن ميركوت مدير صالة برلين، والبروفيسور الكاتب من أصل سوري حليم بركات، بينما أعتبر أدونيس في اللحظات الأخيرة عن الحضور.

بعد ذلك كان لنا لقاء ضمن مجموعة من النقاش والغناين والمهتمين بالفن في خان أسعد باشا، وحوار مفتوح وشيق مع الفنان مروان قصاب باشي، أعادنا ترتيبهما اصطلاحياً وفق موضوعات، الذاكرة، التجربة، النقد.

الذاكرة

يقول مروان قصاب باشي «عندما بدأت الرسم، كان السؤال الملح من أنا؟ ماذا أفعل؟ ما هي حريتي؟ في تلك الفترة لم يكن في دمشق كلية لتعليم الرسم، ولم تكن في بيتنا لوحات معلقة على الجدران، لكن السير في شوارع دمشق كان يقودني الى مرسوم والتأثيرات، حيث ألق لسرق النظر من خلال نسيب مفتوح على عدد من اللوحات الفنية والبعيدة، المتعلقة على جدران الرسم، هكذا بدأت تلك الطريق الجمولة، في الخطوات الأولى لن يعرف المرء أي أسفوقه، لكنني الآن بعدما بلغت من العمر عمقياً، ألق وأنظر الى الوراء فأرى طريق في دمشق في برلين، ثم أعود الى دمشق الآن.»

في إحدى المقالات معك تحدثت عن ذاكرة الطفولة، وشوارع الياسمين في دمشق، وامرأة ترفع النشاب عن وجهها للحنين في نغمة... عندما بدأت الرسم، كان السؤال الملح من أنا؟ ماذا أفعل؟ ما هي حريتي؟ في تلك الفترة لم يكن في دمشق كلية لتعليم الرسم، ولم تكن في بيتنا لوحات معلقة على الجدران، لكن السير في شوارع دمشق كان يقودني الى مرسوم والتأثيرات، حيث ألق لسرق النظر من خلال نسيب مفتوح على عدد من اللوحات الفنية والبعيدة، المتعلقة على جدران الرسم، هكذا بدأت تلك الطريق الجمولة، في الخطوات الأولى لن يعرف المرء أي أسفوقه، لكنني الآن بعدما بلغت من العمر عمقياً، ألق وأنظر الى الوراء فأرى طريق في دمشق في برلين، ثم أعود الى دمشق الآن.

في تلك الفترة لم تكن تخرج النساء الى الشوارع مفرجات، فقد كان الحجاب سائداً، وعندما تمشي في حارات دمشق، يكتل ذرى الشابات والفتيات يطلن عليك من وراء الشدائد والحجاب، في لحظة عابرة، تحت ترى عيون غزاة تنظر اليك، وفي لحظة ادراك هذه التفتيح لأنه محدد قد غابت صاحبتي، وهذا هو اللحظة فيها من الوجد والوجد والوجد والايروسية، أكثر بكثير مما نعيشه الآن.

مررت يوماً بما يشبه ذلك قبل سنوات، عندما زرت قبر الحسين، وكان يوجد كم مجموعة من السيدات الإيرانيات، وفتاة خرجت سيدي في منتهي الجمال - ليس جمالاً شامخاً، وكانت تضع يديها على فمها، وتصيح من عينيها الدموع على خديها، صدقوا أن هذه اللحظة كانت غنية بالوجد والايروسية، حتى أنها انفجرت في الذاكرة.

كتب عبد الرحمن منيف عن تجربته «رحلة الحياة والفن»، ورسمت له أجمل صورة وجهه، وترى في المعرض الآن مجموعة من الرسومات المتبادلة بيكماً، هل تحدثنا عن خصوصية هذه العلاقة؟

أعرف عبد الرحمن منذ سنوات سورية الأولى، ذهب عبد الرحمن الى بلاد كثيرة، وذهبت أنا الى ألمانيا، وعندما التقينا بعد سنوات كان لقاءً حياتياً، لقاء الصديق للصديق، وعبد الرحمن إنسان نادر جداً، لم أزل في كل لحظة أتسنانا بذلك هذا الصداقة وترى فيها الأخرى والقدرة على البوح.

لم تكن صداقتنا عادية، بل ارتبطت بمسائل البلاد والثقافة والإنسان، مسائل كثيرة أثرت في الرسائل المتبادلة بيننا، كثيرة أيضاً، وذهبت أنت وترى فيها الأخرى، والمسائل التي تتعرض لها الإنسان، والتي قد تفاجئك فيها الحياة، كان في هذه الرسائل قدر من البوح

ففرنسا هي من بلاد البحر الأبيض المتوسط، وسكانها يعتقدون الكاثوليكية، وهم بطبيعتهم يعيلون للبرج والبرج... مثارة، وكان فيها كثير من الشوق والوجد والانتقادات المشرقة، وخسارتي لعبد الرحمن أكثر مما يمكن الحديث عنها.

تحدث مروان ذات مرة عن عشق مائة الترتيبين، كجزء من العلاقة الحميمة بينه وبين أداته وزينته؟

أولاً ليس هناك طريقة شعبيّة للعشوق، على كل إنسان أن يبحث عن المادة التي يملكه، ولا يتوصل من خلالها الى كلفته، أو بمعنى الصورة الى صورته، أكثر من تجاربي مع طلابي في برلين أوفي الأكاديمية الصيفية في عمان، محاولاتي بالنقاش والافتتاح للبحث عن مادة جديدة ليس لها علاقة أو غير مستخدمة بالرسم، كما يستعمل الرسام «الزفت» أو مواد أخرى يكتشفها، ليس يقصد الابتكار والاختراع، وإنما ليجد طريقة يعبر فيها عن غرضه من اللوحة، وعن مصداقية... وبالمناسبة لي كانت رائحة الترتيبين مرتبطة بأولى تجاربي، وهي مادة زيتية مستخلصة من أشجار الصنوبر، التي لها علاقة بما يعرف بالسناء أو اللبان، الذي يصنع منه الحنطور، وقد ارتبطت هذه المادة بوجداني الحسني، والايروسية أيضاً.

هل تبدأ العمل على اللوحة من وجود مخطط نظري مسبق أم أن العملية محض عفوية؟

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.

عندما أرى أن تيسر قلب اللوحة رأساً على عقب، وبدأ برسمها من الجسد أو المغزاة الفنية.

التي أي حد تأثر مروان قصاب باشي بالفن الألماني، وأين مكان هذا التأثير؟

لا شك أنك عندما تكون في بلد معين مستحاثاً به، ولكن ربما يكون للتفكير الألماني قد أثر في أكثر من الفن الألماني، سبق وقلت أن الصدفة قادتني الى ألمانيا، إذ كنت ذاهباً للدراسة في فرنسا عن طريق ألمانيا، ولكن قررت البقاء في مدينة برلين، ومابعة دراستي في المعهد العالي للفنون التشكيلية هناك، وهذه الصدفة كانت لها آثار لاحقة على شخصيتي ونمط تفكيري.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.



أحد أعمال الفنان (القدس العربي)

نص «وارث الريح» من تراث التطرف الأمريكي..

عبدالحق ميفراني*

■ في نص «وارث الريح» الذي صدر عن منشورات كراس المتوحد هذه السنة، نعيد قراءة صراع المحافظين ودعاة الحدائث، لكن حيكيتها المسرحية لا تشير لسنة 1925 فقط، بل هي مفتوحة عن زمنها الحاضر والماضي المسرحية التي تقع في 152 صفحة صدرت عن منشورات كراس المتوحد les frequentable، هذه الدار التي يديرها الكاتب والمترجم المغربي عبد الغفار سويريجي والتي ترهن ألقها المعرفي بتقديم نصوص متمردة، إنها جسر حوار ثقافي عبر بوابة الترجمة، فيجد جان جينيه، غراندس... قام الكاتب والمترجم السعودي محمد عبدالعزيز العيسى بترجمة نص مسرحية وارث الريح Inherent the wind للكاتب جيروم لورنس وروبيرت لي الذين انتهى من كتابة نهما سنة 1951 ولكنهما فشلا في الحصول على منتج يقبل عرضها على أحد مسارح بروودي الشهيرة في نيويورك، فتم عرضها لأول مرة في عام 1955 على مسرح صغير في دالاس، ولاية تكساس، ونجحت نجاحاً كبيراً فاق كل التوقعات، ثم عرضت في بورديو، وكذلك في أنحاء كثيرة من العالم، كما أنتج عنها فيلمان سينمائيان في عامي 1960 و1965 و1988.

والمصاحفي وفي 13 آذار (مارس) 1925 أصدر المجلس التشريعي لولاية تنسي قانوناً يمنع تدريس نظرية التطور لتشارلز داروين في المدارس الحكومية، ويعاقب على ذلك بغرامة 1925 قام مدرس علم الأحياء جون سكوبس، وهو في الرابعة والعشرين من العمر، بتدريس تلاميذه نظرية داروين في مدينة دايتون الصغيرة، التابعة لمقاطعة زي في ولاية تنسي، التي لا يزيد عدد سكانها عن 1800 نسمة، وفي نفس الشهر قام المدعي العام لمقاطعة زي برفع قضية ضد جون سكوبس لخرق هذا القانون، كانت هذه أول قضية في أمريكا ضد نظرية داروين، ولقد اكتسبت القضية بعداً خاصاً وأهمية فاقه كصراع بين المحافظين والليبراليين، عرفت هذه الحادثة رسمياً باسم محاكمة سكوبس، واشتهرت صحافياً باسم محاكمة القرد، بدأت المحاكمة في 10 تموز (يوليو) 1925 واستمرت اثني عشر يوماً وتخللتها ما وصفته جريدة «نيويورك تايمز» بأنه «أغرب مشهد في قاعة محكمة في التاريخ الأنكلوسكسوني» كتعليق على قيام محامي الدفاع باستدعاء محامي الادعاء في طلب غير مسبوق تاريخياً ليستجوبه شاهداً خبيراً في الكتاب المقدس.

تاريخاً للأحداث التي وقعت في مدينة دايتون، المسرحية لها حبكة مختلفة بعض الشيء، لقد أخذ القليل من السجل الرسمي لمحاكمة سكوبس الشهيرة، بعض شخصيات المسرحية مرتبطة بمعركة العملاقة تلك، ولكن لهم لغتهم وحياتهم الخاصة، وكذلك لهم أسماءهم الخاصة... إن وارث الريح لا تدعي أنها كتابة صحافية، إنها مسرح، إن توقيتها ليس 1925 بل في ماض ليس بعيداً، من الممكن أن تكون حدثت بالأمس، ومن الممكن أن تحدث غداً.

تنطلق المسرحية من فكرة «تمجيد العلق ونيد كل تطرف سلبى، وتعرض بطريقة ساخرة صراع المحافظين لوبي التطرف الديني وقوى الحدائث» ويحسبنا التساقط الممكن الذي دفع منشورات كراس المتوحد لتقديم هذا النص المسرحي بالذات الى حولة النص الإشكالية والمتملة في ثقافة الحجر والهيمنة المتكسبة لنظومة أيا كان جذرها المعرفي، إذ إن تأليه هذه النظومة بشعاراتها التي تقدم كخيار أوجد ووحيد معرفة ممكنة، تعيدنا لسؤال أعمق هو قدرتنا على تجاوز هذه المقررات التعليمية الثقافية، ومدى عمق مقولة التجاوز والتمرد في لحظة صراع مركزية تقود لبناء معرفة تحترم العقل وحرية التعاطي والتناول مع قضاياها.

إن جوهر نص وارث الريح وعمقها يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من حركة سير هذا العالم.

* ناقد من الغرب

4 قصائد للبابا حنا بولس الثاني

ترجمة: مزوار الإدريسي

1. أعلم

زقاقك أثناء الانحدار
واجتثقت الأعشاب الخبيثة
وعبدت الطريق الواضح
لمن سيجل بغيته.

أعلم أن القرن يستدعي
روح منقصة وإرادة
ليمكن الإزهار في الشجيرة،
وفي الحرية، وفي الحب،
أعلم أنه يستدعي الأغاني
التي تشكّن الأمل

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

والتناول مع قضاياها.
إن جوهر نص وارث الريح وعمقها
يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة
التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة
ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ
يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة
ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من
حركة سير هذا العالم.

عبدالحق ميفراني*

■ في نص «وارث الريح» الذي صدر عن منشورات كراس المتوحد هذه السنة، نعيد قراءة صراع المحافظين ودعاة الحدائث، لكن حيكيتها المسرحية لا تشير لسنة 1925 فقط، بل هي مفتوحة عن زمنها الحاضر والماضي المسرحية التي تقع في 152 صفحة صدرت عن منشورات كراس المتوحد les frequentable، هذه الدار التي يديرها الكاتب والمترجم المغربي عبد الغفار سويريجي والتي ترهن ألقها المعرفي بتقديم نصوص متمردة، إنها جسر حوار ثقافي عبر بوابة الترجمة، فيجد جان جينيه، غراندس... قام الكاتب والمترجم السعودي محمد عبدالعزيز العيسى بترجمة نص مسرحية وارث الريح Inherent the wind للكاتب جيروم لورنس وروبيرت لي الذين انتهى من كتابة نهما سنة 1951 ولكنهما فشلا في الحصول على منتج يقبل عرضها على أحد مسارح بروودي الشهيرة في نيويورك، فتم عرضها لأول مرة في عام 1955 على مسرح صغير في دالاس، ولاية تكساس، ونجحت نجاحاً كبيراً فاق كل التوقعات، ثم عرضت في بورديو، وكذلك في أنحاء كثيرة من العالم، كما أنتج عنها فيلمان سينمائيان في عامي 1960 و1965 و1988.

والمصاحفي وفي 13 آذار (مارس) 1925 أصدر المجلس التشريعي لولاية تنسي قانوناً يمنع تدريس نظرية التطور لتشارلز داروين في المدارس الحكومية، ويعاقب على ذلك بغرامة 1925 قام مدرس علم الأحياء جون سكوبس، وهو في الرابعة والعشرين من العمر، بتدريس تلاميذه نظرية داروين في مدينة دايتون الصغيرة، التابعة لمقاطعة زي في ولاية تنسي، التي لا يزيد عدد سكانها عن 1800 نسمة، وفي نفس الشهر قام المدعي العام لمقاطعة زي برفع قضية ضد جون سكوبس لخرق هذا القانون، كانت هذه أول قضية في أمريكا ضد نظرية داروين، ولقد اكتسبت القضية بعداً خاصاً وأهمية فاقه كصراع بين المحافظين والليبراليين، عرفت هذه الحادثة رسمياً باسم محاكمة سكوبس، واشتهرت صحافياً باسم محاكمة القرد، بدأت المحاكمة في 10 تموز (يوليو) 1925 واستمرت اثني عشر يوماً وتخللتها ما وصفته جريدة «نيويورك تايمز» بأنه «أغرب مشهد في قاعة محكمة في التاريخ الأنكلوسكسوني» كتعليق على قيام محامي الدفاع باستدعاء محامي الادعاء في طلب غير مسبوق تاريخياً ليستجوبه شاهداً خبيراً في الكتاب المقدس.

تاريخاً للأحداث التي وقعت في مدينة دايتون، المسرحية لها حبكة مختلفة بعض الشيء، لقد أخذ القليل من السجل الرسمي لمحاكمة سكوبس الشهيرة، بعض شخصيات المسرحية مرتبطة بمعركة العملاقة تلك، ولكن لهم لغتهم وحياتهم الخاصة، وكذلك لهم أسماءهم الخاصة... إن وارث الريح لا تدعي أنها كتابة صحافية، إنها مسرح، إن توقيتها ليس 1925 بل في ماض ليس بعيداً، من الممكن أن تكون حدثت بالأمس، ومن الممكن أن تحدث غداً.

تنطلق المسرحية من فكرة «تمجيد العلق ونيد كل تطرف سلبى، وتعرض بطريقة ساخرة صراع المحافظين لوبي التطرف الديني وقوى الحدائث» ويحسبنا التساقط الممكن الذي دفع منشورات كراس المتوحد لتقديم هذا النص المسرحي بالذات الى حولة النص الإشكالية والمتملة في ثقافة الحجر والهيمنة المتكسبة لنظومة أيا كان جذرها المعرفي، إذ إن تأليه هذه النظومة بشعاراتها التي تقدم كخيار أوجد ووحيد معرفة ممكنة، تعيدنا لسؤال أعمق هو قدرتنا على تجاوز هذه المقررات التعليمية الثقافية، ومدى عمق مقولة التجاوز والتمرد في لحظة صراع مركزية تقود لبناء معرفة تحترم العقل وحرية التعاطي والتناول مع قضاياها.

إن جوهر نص وارث الريح وعمقها يستدعي فضح نيول هذه الأسطورة التي تقدم تفكيراً خاصاً لنظومة ثابتة، فيحسبنا استيمولوجي بناخ يدفعنا نص وارث الريح للاسئلة ويلباغة التجاوز والتمرد الممول من حركة سير هذا العالم.

واضح، لذلك كتجاسة الى مسافة أبعاد لرؤية اللوحة، لكن المسألة الثانية تتعلق بالبعد النفسي، والذوران المستمر، ففي لحظة اليقين من رؤية اللوحة، تعتقد أنها قد تكون تغيرت، خاصة الدوران هذه ليست طريقة في الرسم تعلم للأخرين، إنها أسلوب خاص يبني يعطي اللوحة حياة، وفي هذه الحياة يمكن الزخم والتوتر، مهما كانت اللوحة مجردة أو واقعية، وهذه قضية شخصية.

■ أو لا كلمة مشروع غير واردة، فيلست لدي مشاريع، وكلمة مشروع صوفي تقترب من الغباء، لأن الصوفية طريقة فردية وخاصة في التواصل مع الله، وليس للصوفي أي مشروع.

عندما استعملت كلمة الدوران أو النشوة فإنما قصدت شيئاً حسيّاً في صدر اللوحة، وعند كل مشهد شيء من الطموح الداخلي هو الذي يحدد مستوى التواصل. أنا استعمل كلمة يوداف مقارنة للموسيقى أو لتلاوة الجملة، يوداف صغيرة عرفت بالطليعة الألمانية، انتقلت من التعبيرية المجردة في أوروبا الى ما يعرف بالتشخيص، وكنت أنا منهم، مع فرق جوهري، ففن التشخيص في ألمانيا كان وليد جيل من الفنانين الباحثين عن حقيقة ألمانيا أمام مجازات الأبياء التي دمّرت المدينة، أنا لم أرتبط بهم بالمعنى التاريخي الحرفي، بل ارتبط بهم لأرجع الى المصير العربي، الى مأساتنا، ارتبطت بعلاقات جيدة مع شوبينك والطليعة الألمانية، أخذت أرمس الوجود لأعبر عن الأمل والعبادة في الغربية وحتى الوجدان والحنين الى الوطن، وكنت بهذا أحمل نفس مضموع البرلينيين أيضاً، نحن جيل ما بعد المأساة وأن كان لكل منا مأساته.

البرلينيون انطلقوا للبحث والتعويض عن الفراغ الكبير الذي مصدره الأب الفاشي أو النازي، بينما مصري أنا كانت علاقتي بوطني.

لوحاتك مراوغة في الرؤية، تحتاج الى مسافة أبعد كي تنظر اليها بوضوح؟

عندما أرمس على الحائط وليس على الحامل، يكون مندمجاً مع سيولة اللون والفرشاة، أرى اللون الجميل، الضربة، والبصمة...، وأبتعد الى الخلف خطوات أتأمل اللوحة مجدداً، فأرى أنها غنية لأنها جميلة فقط، لم يظهر فيها بعد هذا التناقض والتوتر الذي يعتمل سبق ودخلت في تلك التغيير المستمر في اللون... ذلك الحدث، لذلك أراها غنية، وأعود لأهدم ما بينته من جمالية، وتكرر العملية حتى يأتي الوجه الأخير، وجه الإنسان...، وهذا وجه الكون.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.

عندما أبدا برسم اللوحة لا يكون أمامي مخطط جاهز للتفتيح، قد يكون ذهني تصور أولي عما ستكون عليه اللوحة، فأبدا العمل على الورق أو القماش وبالألوان، ويبدأ الصراع بين مساحة التصور أو الخيال باعتباره غير محدد، وبين الواقع أو التفتيح لأنه محدد بحدود المادة، ويحدث عدم المستطاع، فإني أن التصور موجود ولكن عندما تبدأ مقارنة اللوحة، فإنها تفسر في طريق آخر ومختلف، وفي النهاية قد تشكل بطريقة مخالفة لزه تصور الأولي لها، واعتقد أن هذا شيئاً أخلاقياً، لأنني إذا عرفت مسبقاً وبدرجة يقينية مثلاً بالتمتع كيف ستكون اللوحة، واللوحة التي بعدها، فإن العملية لا تكون أخلاقية في مضمارة الفن، لأن هناك مساحة ضرورية للمغامرة وللعناد في العمل الفني، وللاحباط أيضاً.



تتسلح بدراساتها الاكاديمية وتتحيز للنغم الشرقي دارين حدشيتي: نحن في عصر صناعة الفنان والأصوات السيئة هي الغالبة!

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

تأمل دارين حدشيتي في إيجاد مكان لها في ساحة الغناء المزدهمة من خلال خصوصية صوتها واختياراتها الغنائية. دارين التي عرفها الجمهور حين نالت الميدالية البرونزية معنية تتسلح بالدراسة الأكاديمية من المعهد الموسيقي الوطني. ولهذا كانت خطورتها الأولى مع شريط «قدم الكلكم» مستندة إلى معرفتها بالنغم وتحنينها للشرقي منه. في انطلاقتها الأولى حظيت باعجاب الناس وحلت أغنياتها أولى في الأذاعات الأمر الذي شجعها على المثابرة. معها كان هذا الحوار:

■ كيف وصلت دارين حدشيتي إلى دنيا الغناء؟
■ اغني منذ كنت في عمر الـ12 سنة، وقد حرص والدي على أن اتلقى تعليماً أكاديمياً حيث انتسبت إلى المعهد الموسيقي الوطني ودرست لخمس سنوات الغناء الشرقي والصوفلي والفرانكو-البيروني في الجانب الغناء البيروني والفرانكو-البيروني في الجانب الغناء الشرقي. كما تابعت دراسة في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت. شاركت في مسابقات استديو الفن لسنة 2002 ونلت الميدالية البرونزية عن فئة الطرب اللبناني. ومن ثم تابعت الغناء في أحد المطاعم لسنوات.

■ ما هي الفائدة التي جناها من المشاركة في برنامج استديو الفن؟
■ هذا البرنامج يقدم مشتركة الخبرة الضرورية في الغناء أمام الكاميرا وإمام اللجنة الحكم. كما أنه يشكل الخطوة الأولى للفتى أو الفتى في العلاقة مع الجمهور. كما أن هذه المشاركة تشكل نوعاً من الأمل والطموح من أجل التقدم في طريق الغناء خطوة خطوة. ليأتي للميدالية البرونزية شكلها العائلي حافظاً للمتابعة.
■ كيف ولد شريط «قدم الكلكم»؟
■ إن صاحب الشركة بومجيتي فانس شركة «ليبرو كوشن» التي تنتج لي عملي الأول، وهذا ما حملني مسؤولية كبيرة فيجب أن أجتهد وأسرع في أغنيات عملي الذي ولد في فترة لا تتعدى الثلاثة أشهر. إنني

سعيدة للغاية لأن هذه الشركة اتاحت لي فرصة الإطلاقة أمام الجمهور ليتعرف على صوتي واختياري الغنائية.
■ لماذا كل هذا التسرع؟
■ أرادت الشركة أن ينزل الشريط إلى السوق مع فترة عيدي الميلاد ورأس السنة لهذا كانت السرعة.
■ لماذا ضمنت الشريط 11 أغنية؟ ليست كثيرة من الإطلاقة الأولى؟
■ المسألة ليست في العدد إنما في المضمون. الأغنيات كثيرة إنما هي على درجة من الإيقان في اللحن والكلام. كان الزمن قصيراً إنما وجدت ما يناسب صوتي من الإيقان التي وضعها أشهر الملحنين في لبنان. ومن أبرزهم طارق أبو جودة، وسام الأمير، جورج ماريوس وسليمان، جسان ماري ريانسي، سليم سلامة. أما الكلام فقد أرثته جديداً ومعبراً عن عمري.
■ عندما يكون الفنان في خطواته الأولى هل تكون الطرق واضحة أمامه؟
■ عن سابق تصور وتصميم أعراف مدى تعلقي بالغناء الرومانسي لذلك حرصت على أن يتضمن الشريط نسبة كبيرة من الأغنيات الرومانسية واللاسيكية. كما رغبت بالعبير ذاتي في اختيار أغنياتي على نغم العبيات الشرقي. ورغم سعي كل المغنين لآداء أغنيات بتوزيع غربي أدرك أن المستمع العربي متشوق جداً لسماع النغم الشرقي.

■ تتحنين عن الأغنيات الرومانسية والإنعام الشرقية واثقك تسيرين بعكس التيار السائد؟
■ لا يمكن رفض لحن رومانسي يتنجح لصوتني أن يعطي. كما لا يمكن تجاهل لحن متشوق جداً لسماع النغم الشرقي. تتحنين عن الأغنيات الرومانسية والإنعام الشرقية واثقك تسيرين بعكس التيار السائد؟
■ لا يمكن رفض لحن رومانسي يتنجح لصوتني أن يعطي. كما لا يمكن تجاهل لحن متشوق جداً لسماع النغم الشرقي. تتحنين عن الأغنيات الرومانسية والإنعام الشرقية واثقك تسيرين بعكس التيار السائد؟

■ لقد بدأ جمهور دارين يعتقد على أغنياتها الخاصة لا سيما أغنية «قدم الكلكم» التي حققت انتشاراً واسعاً واحتلت المراتب الأولى في مسابقات التوب تن.
■ يقال إن المراتب الأولى في الأذاعات مدفوع بها من قبل شركات الانتاج؟
■ لواقعياً ذلك صحيح في لبنان فهل يمكن أن ادفع لأذاعات في استراليا، تونس، فلسطين وسوريا. من كل تلك البلدان تلقيت اتصالات لاجراء حوارات هادئة مع الجمهور. اعتقد أن «قدم الكلكم» أغنية ناجحة، وملحنها طارق أبو جودة اعتاد النجاح الكبير مع غيري من المطربين منهم وائل كسور،

نانسي عجرم وغيرهما.
■ في تجربتك الغنائية الأولى ما هي الدروس التي تعلمتها؟
■ وجدت ضرورة لاعتماد التنوع في اللحن، مع التركيز على اللحن اللبناني كوني لبنانية وعلى إيصال أغنياتي بلدي إلى المستمعين. هذا الشريط قدمني إلى الناس وعرفهم إلى صوتي. بدأت من الآن أفضل لشريطي الثاني ومن المؤكد سيكون أفضل بكثير من الأول. الطريق طويل وإمامي الكثير من المصاعب لتخطيها.
■ ما هو المصاحب لدخول قلوب الناس في الغناء؟
■ قدموا لك أغنيات العمل الأول؟
■ الجديد في الشريط المغلبل ان الملحنين تعرفوا إلى خامه صوتي، وبالتالي أكثر مدى بما يليق بي. لهذا كانت الأغنيات الست التي اخترتها مؤخرًا معدة لي خصيصاً.
■ من الجمهور الذي صيدت دارين؟
■ وجدت انه متنوع على صعيد العمر وهو يغطي كافة الفئات. والأهم ان الصغار من عمر ثمان سنوات يرددون أغنياتي «قدم الكلكم» وهذا ما يفرحني جداً. باعتقادي ان الطفل يشكل مؤشراً على وصول الأغنية لأنه لن يحفظ أغنية ليست ناجحة.
■ سبقك إلى الغناء من العائلة طوني حدشيتي المعروف بزین العمر وكذلك سيمون حدشيتي. هل كانت لهما مودة فعل؟
■ لقد سرنا بداياتي في عالم الغناء ورحبنا بي.

■ قلت في البداية أنك غنيت في عمر 12 سنة، فمن كان يساعدك؟
■ والدي كان يرافقتني على الدوام، وكنا معاً نعد الريور توار الذي أقدمه في حفلاتي. غالباً ما كنت أردد أغنيات السيدة صباح والسيدة فيروز. لكن ذاكرتي الغنائية غنية بالسماح للسيدة أم كلثوم، نجاح سلام وردة وكل الأغنيات القديمة الجميلة الراسخة في الأذهان. لقد حرص والدي على أن أتابع الدراسة في المعهد الموسيقي.
■ هل تزين إن الرحلة التي نمر بها عائلة على صعيد الشهرة، أم إن الاعلام والاعلان هو الداعم لتلك الشهرة؟
■ أكثر من دالوا شهرة واسعة ليس لديهم أصوات جميلة لكنهم مدفوعون بالاعلام المؤثر

■ قلت في البداية أنك غنيت في عمر 12 سنة، فمن كان يساعدك؟
■ والدي كان يرافقتني على الدوام، وكنا معاً نعد الريور توار الذي أقدمه في حفلاتي. غالباً ما كنت أردد أغنيات السيدة صباح والسيدة فيروز. لكن ذاكرتي الغنائية غنية بالسماح للسيدة أم كلثوم، نجاح سلام وردة وكل الأغنيات القديمة الجميلة الراسخة في الأذهان. لقد حرص والدي على أن أتابع الدراسة في المعهد الموسيقي.
■ هل تزين إن الرحلة التي نمر بها عائلة على صعيد الشهرة، أم إن الاعلام والاعلان هو الداعم لتلك الشهرة؟
■ أكثر من دالوا شهرة واسعة ليس لديهم أصوات جميلة لكنهم مدفوعون بالاعلام المؤثر



دارين حدشيتي (القدس العربي)

في الرأي العام. نحن في عصر صناعة الفنان والأصوات السيئة هي الغالبة! نحن في عصر صناعة الفنان والأصوات السيئة هي الغالبة! نحن في عصر صناعة الفنان والأصوات السيئة هي الغالبة!

لم يصور له اي مشاهد على فراش المرض والعمل كان امنيته منذ سبع سنوات المخرج شريف عرفة: الراحل احمد زكي صور كل مشاهدته في «حليم»

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تحدث المخرج السينمائي المتميز شريف عرفة عن وضع فيلم «حليم» -مساداً تم تصويره فيه والمشاهد المتبقية، ويرد على الشائعات الخلفية التي يتم تزويرها لتجريح البيض والنيل من آخرين لجرد ممارسة هواية اطلاق الشائعات وكما يقولون يحيون «الضرب تحت الحزام».

وهذا بعد نبيل من صاحب الموهبة الفذة الراحل احمد زكي الذي حرص على تقديم هذا الفيلم منذ سبع سنوات ولم يتمكن من تجهيزه الا قبل رحيله مبشرة.
■ ما هو مصير فيلم «حليم» الآن بعد كثرة ما قبل عنه من اقوال مختلفة؟

■ لقد انتهى الراحل احمد زكي تصوير جميع مشاهد الفيلم لانني ركزت على مشاهد في السيناريو قبل غيرها من المشاهد، واستخدمت أكثر من كاميرا لتصوير اللقطة الواحدة من زوايا مختلفة.
■ ولم يحدث أن صورنا احمد على فراش المرض من أجل وضع هذه اللقطات داخل الفيلم حسبما ردد البعض باننا حاولنا استغلاله لنهني الفيلم.

■ كيف كان احمد زكي راضياً عن اداءه أثناء تصوير الفيلم؟
■ في تقديم حليم، كان بالفعل احد احلام احمد زكي ورغب في تقديمه قبل ان يداهم المرض حيث بدأ حله في هذا العمل منذ سبع سنوات ولذلك حرص على تصوير مشاهد بحماس شديد رغم آلام المرض.. وكان يصور حوالي 12 ساعة يومياً معه محاولتنا معه لتراتج.. وكانت اول مشاهد الفيلم في استوديو جلال بمنطقة حدائق القبة.

■ والو مشهد جمع بين احمد زكي والممثل السوري جمال سليمان.. وارتدى احمد في هذا المشهد بدلة بنينة كان يرتديها عليه الحليم حافظ وحنها «هاي كول» لونه بيج.. وقام جمال سليمان بدور محاور اذاعي يجري

حوارا مع حليم.. ومن خلال هذا الحوار تدور أحداث الفيلم حيث يتحدث حليم عن حياته التي تاتي من خلال مشاهد «فلاش باك» وتبدأ من الطفولة مروراً بالراهقة والنضوج والتلقي الفني ثم المرض.. وكان 10- cation عبارة عن استوديو اذاعي يجلس فيه المحاور مع حليم.. ومن المشاهد التي تم تصويرها مرض حليم وعلاجه في مستشفى «لندن كلينيك» حيث تم تصويرها في Location خاص داخل استوديو جلال الذي تقبضت على تصميم الديكور.. واستخدمنا المكان في تصوير مشاهد المستشفى الذي كان يعالج فيه حليم بمصر هو الاكلو امريكي.

■ وماذا عن المشاهد التي صورها مع بقية الممثلين؟
■ صورنا مشاهدته مع شقيقته عليه شياطة وجسدت دورها الفنانة سميرة عبد العزيز.. ومع منى زكي التي جسدت دور نوال ابي صديفة.
■ هل صورتم الاغاني؟
■ صورنا «قارة الفجان» و«رسالة من تحت الماء» وكانت اخر اغنية صورها احمد قبل دخوله المستشفى.. وهناك مشاهد سوف نستخدم فيها طريقة الـ ريفوتو مونتاج، اي تخيل الأحداث كخلفية لحدى اغاني العذليب الاسمر.. وهناك مشاهد سوف صورها ابنة هيثم احمد زكي الخاصة بفترة الراهقة والشباب وسوف تتم على الاضيق بعد اجراء تدريبات عديدة له في اول وقوف له امام الكاميرات.

■ ويهذه المناسبة أوجه كلمة الى مروجي الشائعات حول الفنان الراحل ان يكفوا ويتأكد الجميع اننا نعلمنا مع النجم الاسمر احمد زكي بما يراتح له ولم نستخدم في مرضه للترويج للفيلم.. اننا نقدم مع فنيا سعى بطله الراحل على انعامه منذ سنوات الى ان اتاحت له الفرصة ولم يكن في داخل احد اي احساس بان احمد زكي سوف يقبل عليه المرض، او ربما مشاعرنا الداخلية تادت بذلك لأنه فنان الجميع احبه ودعونا له بالشفاء الا ان الفدر له كلته التي لا يستطيع انسان ان يفعل امامه شيئاً.

السيناريو لا يتضمن اي اساءة الى اشخاص محددين علي ابو شادي: الرقابة ليست طرفاً في النزاع على فيلم «عمارة يعقوبيان»

القاهرة - «القدس العربي»:

نفي علي أبو شادي رئيس الرقابة على النصوص الفنية ما يترد عن وجود قضية ضد الرقابة من ورثة ملاك خلة الماخوذ عنه بعض أحداث فيلم «عمارة يعقوبيان».. وأنه احد شخصيات العمل.

■ قال: ما يحدث أراه «فرقة» اعلامية من القائمين على الفيلم. يريدون إثارة المشاكل حوله حتى يهتم به الجمهور وينظر عرضه و يقلل عليه الناس لمعرفة أسباب المشكلة و يكتب دعاية مجانية للعمل.

■ ما هو دور الرقابة في هذا النص وماذا احدث الرقابة في تلك الدوى القضائية المكتسبة دعاية مجانية للعمل.

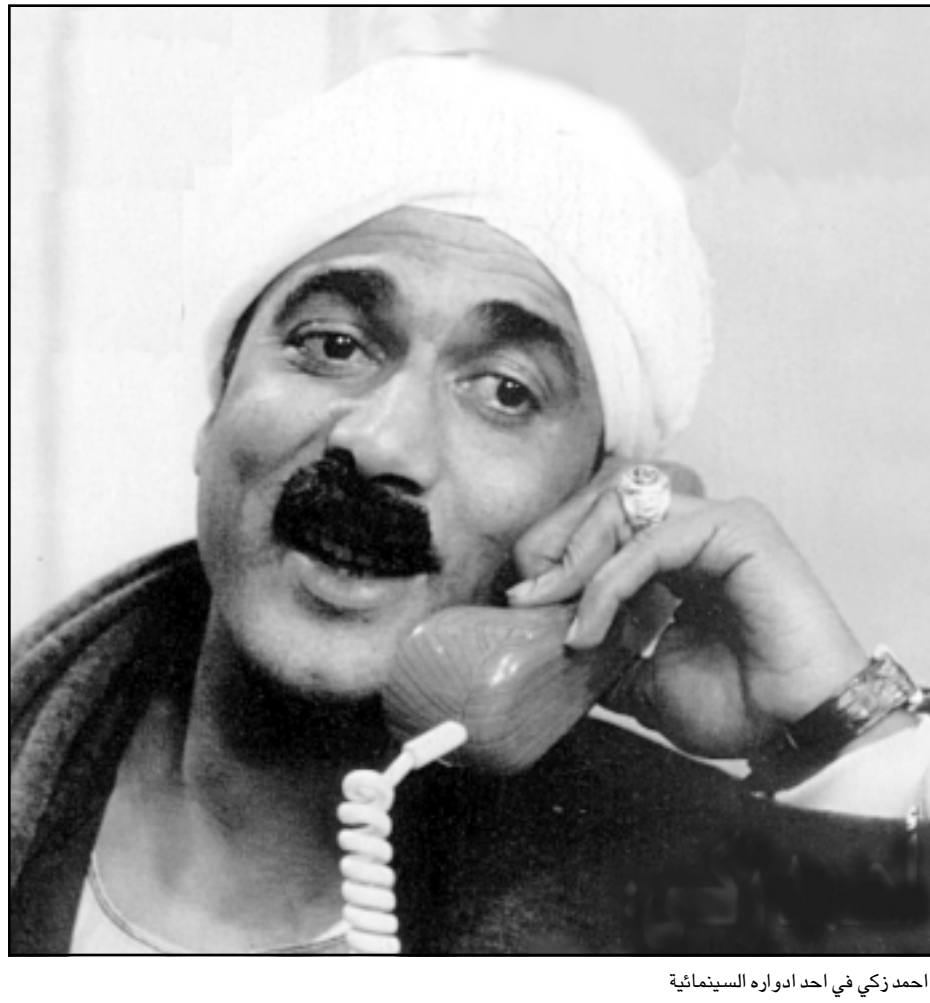
■ السر الذي يؤيد ما أقوله عن ايتعداد الرقابة تماما عن هذه القضية.. أن الورثة اعترضوا على وجود اسم والدهم ملاك خلة مالك «عمارة يعقوبيان».. و السر ان السيناريو والحوار الذي كتبه وحيد حامد و تقدم به إلى الرقابة وحصل فيه على الاعتراض بالواقعة على التصوير لا يوجد به

أي شخصية تحمل اسم ملاك خلة على الإطلاق.. ولا يوجد ذكر له ضمن أحداث الفيلم.. وبالتالي لا توجد أي أسباب تدعو إلى إقحام دعوى قضائية ضد الرقابة لإننا لم نحرص بسيناريو يتضمن أي مخالقات أدبية على إساءة إلى أي شخص.. وبالتالي نحن بعيدون عن إثارة المشاكل.. وما يتخبره البعض استخدام المشاكل والأزمات حول الفيلم مجرد الدعاية.

■ لكن وردة خلة اعترضوا على ذكر عمارة يعقوبيان لأنها تخصم من الأحداث في الفيلم بدائلها و يرفضون تقديمها على هذا النحو؟
■ هذا كلام غير منطقي لأن اسم عمارة يعقوبيان غير مسجل في الشهر العقاري بأنه خاص باسم معين دون غيره.. وبالتالي الاعتراض غير مقبول لأن الاسم من الممكن إطلاقه على أي عمارة أخرى في أي منطقة سكنية.. كما يمكن إطلاقه على أي محل وبالتالي لا يمكن مناقضة تلك الأماكن لأنها اختل هذا الاسم وهذا يؤكد على ما أقوله أن المسألة إثارة مشاكل من أجل الدعاية و لدخل للرقابة عليه.

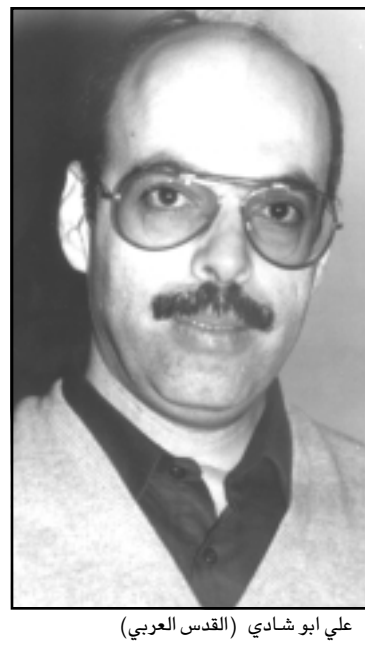
■ لكن أحداث العمل كلها تناقش موضوع صاحب عمارة يعقوبيان و نجوم الفيلم صرحوا بذلك في أحاديثهم الصحفية؟
■ الأحداث التي يعترض عليها ورثة ملاك خلة خاصة بالرواية الأصلية التي كتبها. علاء الأسواني و ليس السيناريو الذي كتبه وحيد حامد. وبالتالي الفيلم السينمائي ليس له علاقة بالمشاكل.. ولذلك الورثة أقاموا قضية ضد مؤلف الرواية و هذ من حقهم و على القضاء أن يحكم بين الطرفين. لكنني أؤكد ان الفيلم السينمائي ليس له ادنى علاقة بالمشكلة لأن القائمين على تنفيذها على دراية كل شيء و بالتاكيد فطنوا إلى الأزمات التي يمكن أن تواجههم فابتعدوا عنها في تفاصيل السيناريو والحوار وبالتالي الفيلم الذي سوف يعرض أمام الجمهور لن يتضمن ما اعترض عليه ورثة ملاك خلة.

■ في حالة وجود أسماء ضمن سيناريو فيلم سينمائي لها علاقة بالواقع هل تتدخل الرقابة وترفض النص؟
■ ليست قاعدة ثابتة.. وهذا يعود إلى



احمد زكي في احد ادواره السينمائية

لقطة قصيرة تلخص قضية كبرى: فلسطينيون يتزاحمون على المعابر طلبا للعمل في إسرائيل



علي ابو شادي (القدس العربي)

الاسماء فإن كانت اسماء عامة و يمكن للنص أن يحدث لها مشاكل تنعكس على العمل فالرقابة احرص على تجنب ذلك.. و نعمل على التوفيق بين الأطراف.. لأنني من المهتمين بالسينما جدا و انظر إلى اسماهم بمجهودي في توفيق وجهات النظر بين أي جهتين لهما علاقة بالعمل السينمائي لاختلافهما حوله و اعتقد ان هذا دور مهم للرقابة بجانب دورها الاساسي في المخطوات الرقابية التي تطبقها على الأعمال الفنية.

■ هل صحيح ان اسم أي مؤلف كبير على السيناريو يتم التعامل معه بشكل مختلف لو ما كان المؤلف شاباً؟
■ من يقول ذلك لابد ان يتحدد عن تجربة شاهدتها بنفسه.. إما ان نقول الكلام كالتأثيرات فهذا شيء غير منطقي.. و أكبر دليل على نفي هذا الكلام أن الكاتب الكبير وحيد حامد سبق رفض سيناريو فيلم سينمائي له.. و قام بإجراء تعديلات عليه رغم أنه يرفض ذلك.. لكن التفاهم بين الرقابة و الكاتب سواء كان كعبا أم صغيراً أمر مطلوب جداً.

فضائيات

أخبار حركة الشارع المصري تفاجئ وكالات الأنباء:

القضاة في الشارع..

ومطار شرم الشيخ في حالة تأهب!

هويدا طه*

■ خلال ربع قرن مضى كانت أخبار مصر هاشمية باردة.. في وكالات الأنباء وسائر وسائل الإعلام غير المصرية، فلم يكن هناك شيء مثير للجدل عما يحدث في بر مصر، كان هناك صوت واحد يخرج من هذا البلد.. هو صوت مبارك ونظامه.. الذي لم يصدر طوال تلك السنوات إلا لطيفاً، لا يثير اهتمام أحد في العالم، وضعت قيمة مصر الدولية بسبب ضعف نظامها الحاكم.. حتى لم يعد المجتمع الدولي يقيم لها وزناً، فترجأت عليها -ليس فقط دول صغرى- وإنما حتى منظمات وجمعيات خيرية مجهولة! وظن الجميع بمن فيهم كثير من المصريين أنفسهم.. إلا حياة هناك.. وأن هذا الشعب لا يشبه الشعوب الأخرى.. التي تغضب وتثور في غرب العالم وشرقه، ثم تأسست الحركة المصرية للتغيير.. فلم تعرفها وكالات الأنباء.. كالعادة.. اهتماماً، وعندما خرج بضع مئات من مؤسسي الحركة إلى الشارع.. رافعين شعار كفاية ضد هذا النظام البوليسي.. فوجئت وكالات الأنباء، لكنها نقلت الخبر على أي حال.. وكأنه (حادثة طريفة) كما تكرر (الخروج) .. فبيانات وسائل الإعلام في الانتباه، لكن وبحفظ إعلامي-راحت الأخبار تتلف بترقب من نوع ما، ثم تسارعت وتيرة نقل الأخبار.. وبدأت التحليلات تتوالى -وإن ظلت محتفظة- حول تلك (الحركة الوليدة) في القاهرة، وشرعت قنوات التلفزيون الغربية في فتح الملف المصري بحجراً أكثر.. بينما استمر الحفاظ للفضائيات العربية، ربما لحساباتها مع الحكومة المصرية.. لحفظ لها مكانة كبيرة في المجتمع - حيث بدأوا للانضمام مع العالم العربي! لكن مع توالي الظاهر السلمي المنظم الذي تدعو إليه الحركة.. صار شعار كفاية.. أكبر من أن يتم تجاهله، وذا صيته في أرجاء العالم عموماً.. والوطن العربي خصوصاً، وتحول إلى (مفهوم جديد) يضاف إلى مفاهيم التغيير في المنطقة، وبدأ أخيراً الاهتمام بالمتابعة الدقيقة لما يجري على أرض مصر، ليجيء الأسبوع الأخير.. حاملاً ما لا يمكن تمييزه.. كخيار عادية!

■ ذلك أن حركة الشارع المصري فاجأت وكالات الأنباء بمواقف ثلاثة تثير الانتباه، موقف القضاة وأساتذة الجامعة - بما لهم من مكانة كبيرة في المجتمع - حيث بدأوا للانضمام إلى (الخارجين) على النظام، وموقف الإخوان المسلمين.. إن بدأوا (يفدرون) كعادتهم التاريخية في طعن الحركات الوطنية، وموقف الموالين للنظام.. فقد بدأوا بالظهورون ارتياكاً.. ثم صمنا حاشراً.. فيفضنا من تراجم.. لعلهم أدركوا أن النظام الذي ناقوه على حساب نداء الشارع.. يكشف ظهره ويبدأ وريداً.. حتى يكاد يتحرك وراءه.. عراة! أما القضاة.. فقد أعلنوا رفضهم لدور صوري في الانتخابات المقبلة.. ويطالبون بحسم.. ويعتد جميل لتفقد مصر من أبنائها منذ زمن بعيد.. بأن تترك لهم بالكامل.. مهمة مراقبة الانتخابات، بدءاً بإعداد كشوف وجدول الترخيص وحتى مراقبة كل صندوق اقتراع وكل مركز تصويت، حتى عندما طالبهم المجلس الأعلى للقضاء (الذي يعينه الرئيس) بعدم إقحام القضاة في السياسة.. كان رد مجموعة القضاة السنكدرين الذين يتصدون لهذا الخروج القضائي الجميل.. أنهم جزء من هذا الشعب.. وواجبهم من موقعهم كقضاة.. المساهمة بل الإشراف.. على أهم لحظة في تاريخه.. يتوقف عليها مستقبل الشعب والوطن، أما أساتذة الجامعة.. فقد نقلت وكالات الأنباء خبر نيتهم الانضمام جمعياً، مساندة لطلاب التغيير (الحقيقي) التي انطلقت في الشارع المصري.. ثم يأتي موقف جماعة الإخوان المسلمين، هؤلاء الذين كانوا على مدى عقود.. يحركون الشارع المصري للناش للظهور من أجل تيمور الشرقية، وزرعوا في نفوس كثير من الشباب، أن الجنة ستفتح لهم أبوابها إن هم ماوتوا فداءً أفغانستان! ولم يحرخوا ساكتاً ذات يوم لأجل مطالب المصريين، وعندما تجرت حركة كفاية وخرجت إلى الشارع حامله هموم المصريين لا هموم التيموريين، تقدمت الجماعة المذكورة كي (تحتفظ) الجرة الوطنية، ونزلت إلى الشارع تحمل العلم المصري، هذا في حد ذاته لا يدان.. فالوطن للجميع.. لكن المتابعة الإعلامية لجماعة الإخوان المسلمين، تظهر أنها بدأت تعازل النظام، عندما بدأت تدين تظاهرات حركة كفاية مدعية.. كما النظام تماماً.. أن تظاهر أعضاء الحركة بغير الفوضى في الشارع! هذا الغدر بالحركة الوطنية الأول في تاريخ تلك الجماعة التي ابتليت بها مصر، فقد فعلوا ما قبل عندما غدروا (بلجنة العمال والطلبة) عام 1946، وساندوا القصر الملكي ضد تلك الحركة الوطنية، وإذا كانت وسائل الإعلام تهتم بهذا التغيير النوعي في موقفهم تجاه الطلاب الشعبية والمطالبين بها.. فإن مغالبة الولايات المتحدة لتخب عنهم في المرحلة الإعلامية المقبلة.. والأيام بيئنا!

■ الموقف الأكثر طرافة هو ذلك التغيير في لهجة (بعض) الموالاة: باستعادة هذا المصطلح مؤقتاً من الحياة السياسية اللبنانية.. فالوطن للنظام عودتنا على سماع صراخهم.. في الفضائيات والجراند.. ضد كل مطلب شعبي بالتغيير.. ومنذ أيام قالوا عن حركة كفاية أنها تابعة لأمريكا، لكن أحد أبطالهم، والمشهور على الفضائيات بالحماس سبا وشتما في أمريكا بينما وفي نفس الوقت يقول -بلا حيل- إن مبارك يتصدى لها (عجيباً) ما لئب أن بدأ يستقر نمو الحركة الوطنية في مصر.. ويستشرف ملامح مستقبل.. سيكون فيه من (العراة) إذا استمر في مهاجمة حركة الشارع، فراح يحاول مسك النص من وسطها.. وقال على إحدى الفضائيات: «إن الشارع المصري يعني مطالبنا بالتغيير.. وأمل أن يستجيب الرئيس، ربما قصد أن يضمن لنفسه أحد الحسنيين! لكن اللحظة الحالية لا تحتمل ذلك النوع المنع من الرهان.. ففي ظل تواتر الانتباه بأن الرئيس أمام ضجيج الشارع.. يبتعد شيئاً فشيئاً عن القاهرة.. لا تحتمل اللحظة من المصري إلا أن يكون من واحد من مهةين.. إما الشارع.. مع المطالبين بالتغيير.. أو.. حوواف مطار شرم الشيخ.. ليرأق نادماً.. الطائرة المصرية رقم واحد.. تلفظه خارجاً لتتركه وحيداً بلا أجنحة.. بينما هي في انتظار (لحظة ما) على أهب الاستعداد.. للطيران!!

لقطة قصيرة تلخص قضية كبرى:

فلسطينيون يتزاحمون على المعابر طلبا للعمل في إسرائيل

■ عشياً، فاعتدنا، القضية الفلسطينية منذ نومة انظارنا.. حتى صارت في حياتنا شيئاً عادياً.. لا تثير فينا تطوراتها إلا القليل من المبالاة! أخبارها على رأس نشرات الأخبار.. لا تثير لدينا أي تساؤل من أي نوع، لا تثير لدينا سوى.. استعجال سماع-أو مشاهدة- الخبر التالي.. لعله يكون أهم! فمواضات.. وماذا في ذلك! عمليات فدائية.. عادي! خلاف بين الضمائل.. لا جديداً! اجتياح إسرائيلي لقرية هنا أو بلدة هناك، في غزة أو بالضفة.. هذه من طبائح الأمور، تعريف للراضي الفلسطينية، أو هدم منازل الفلسطينيين، أو قتل طفل هنا أو امرأة هناك.. أحداث عادية لا تستوقف أحداً، ماذا غير ذلك! امرأة تلد على حاجر تفتيش.. حدث يومي، هات جديداً! أدر محطة التلفزيون.. جنازة شهيد.. مشاهد عادية.. غير!.. مظاهرات.. وفود دولية تدلي بتصريحات عند مبنى المقاطعة.. لا بأس، زيارات فلسطينية لعواصم العالم.. ومزادات عربية بشأن فلسطين.. كذب، ماذا بعد! أخبار عن التطبيع مع إسرائيل.. وماذا في التطبيع مع إسرائيل (سياسياً)؟ فالنطبيع حدث منذ زمن بعيد.. لا مع دولة إسرائيل فقط.. بل مع (ما تفعله بنا) دولة إسرائيل.. فكل تلك المشاهد التي سربها التلفزيون إلى عقولنا.. بالتدريج البطيء.. على طريقة، جرة جرة.. هي أسمى آيات التطبيع! لا تطبيع أكثر من (اعتقاد) صوت المسؤولين الإسرائيليين.. وحفظ وجود المسؤولين الإسرائيليين.. والإصتاف بلا أكرتات لمنطق المسؤولين الإسرائيليين.. وهم يشرون نيل أربابهم.. لحماية شعبهم.. ضد أرباب القلعة الفلسطينية، مخترعي القنابل البشرية.. التي لا تتمتع بنبل ونظافة التكنولوجيا الحديثة عالية التقنية؛ فلا داعي إذن لمناقشة تلك الأشياء من توافه الأمور!

■ لكن مشهدين ضمن تلك المشاهد العادية - بشأن القضية الفلسطينية.. عبرا على شاشة الجزيرة سريعاً.. لعلمنا مختلفان.. لعلمنا (مؤان) باكثر مما ينبغي.. طبقا لحالة الاعتياد.. المشهد الأول كان جزءاً مقتطفاً من حديث مستوطن يهودي، أدلى به لوكالة رويترز للأنباء.. كان حول سؤال (عادي) بشأن مسألة (عادية) هي مسألة إمكانية إعادة قطعة أرض فلسطينية.. استولى عليها هذا المستوطن.. إلى صاحبا الفلسطيني (وكان باقي القطع ليست فلسطينية) قال المستوطن.. والكلمات تتدفق بثقة من خلف لحيته الطويلة: «لم يثبت تاريخياً أن أعيدت أرض تم الاستيلاء عليها.. بلا ثمن! المشد بدأ وكان الأمر التمثل إلى حالة (عادية) من.. اللعب على المشكوف: فليست عرضة لانتقاد أمتحان في كلمات مثل (عادة) أو (تم الاستيلاء عليها) بل المسألة برمتها عرضة بشأن لامتحان.. حول (القوة) وحول (الشروط) وحول (النش) ، لا مجال هنا للجدل بشأن كلمات مثل (الوطن) أو (الحق) أو غير ذلك.. من تلك الأشياء القديمة! مشهد آخر.. ليس جديداً بوجه، لكنه - لا أدري لماذا- يسبب (وخزاً) في نفس من يراه، فيعد كل ما جرى ويجري ويعجز الفلسطينيين.. بعد كل هذا الامتحان الإسرائيلي لأرضهم وأرواحهم وممتلكاتهم وأطفالهم وحقوقهم وتاريخهم، من خلال الأخبار مشهد.. قد لا تزيد منته عن أربع ثواني، آلاف العمال الفلسطينيين يتزاحمون ملتصقي الأجساد.. وجوده تفيض جوعاً وحاجة.. يتجمعون عند أحد المعابر.. وتوسا لنيل لترخيص العمل.. داخل إسرائيل، وحديث قصير لوفان يعلق على الأمر قائلاً: «نحن نحاول أن نسهل للفلسطينيين سبل الحياة والعمل.. الوخز في نفس من يرى المشهد بغض النظر عن تعليق موفاز: «لا يحمل لوما لهؤلاء الذين تركهم العالم.. عراة.. بل قد ينبع من تساؤل حائر مؤلم: ترى أيهم يأتي أو ينبغي أن يأتي أو لا.. النضال لأجل الوطن؟.. النضال للنأ وصون الكرامة؟.. أم.. يجيهم جميعاً.. ولو على حسابهم جميعاً.. النضال ضد.. الجوع!»

* كاتبة من مصر
Howayda@hotmail.com

وارضيات



الوداد البيضاوي يسعى اليوم لتخطي عقبة الهلال السعودي في ربيع نهائي كأس أبطال العرب

السبت الماضي مباراة برسم البطولة الوطنية أمام المولودية الوجدية وقطع مسافة قاربت 700 كلم، وفي الجانب الآخر سيحاول فريق الهلال السعودي المحافظة على السبق الرسمي الذي حققه خلال مباراة الذهاب في محاولة للعودة بالتأهل من قلب مدينة الأضحية.

وكان الفريق حاول تصفية جميع المشاكل التي يعرفها الفريق بهدف جعل اللاعبين في كامل الجاهزية الذهنية لخوض المباراة.

جهدهم من أجل تجاوز الفريق السعودي والتأهل لدور نصف النهائي.

وترى فعاليات فريق الوداد في المباراة أمام الهلال السعودي فرصة سانحة للتصالح مع جماهير الفريق سيما بعض العروض الخيبية التي قدمها الفريق في الآونة الأخيرة والتي لم تكن عند أفق انتظار محبيه، لكن للفعاليات نفسها تخشي من أن يؤثر الإرهاق على لاعبي الوداد خاصة وأن الفريق خاض

الذهبي، وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز الفريق السعودي بهدف وصفر أحرزها الجابر.

وسيحاول فريق الوداد البيضاوي في مباراة اليوم التي يتوقع أن تعرف حضوراً جماهيرياً كبيراً أن يرمي بثقله منذ البداية في محاولة لتصيد هدف مبكر يسهل مهمة الفريق في ما تبقى من دقائق المباراة.

ويتوقع أن تعرف مباراة اليوم عودة مجموعة من لاعبي الوداد

الرباط-«القدس العربي»
- من جمال اسطيقي:

السبت الماضي مباراة برسم البطولة الوطنية أمام المولودية الوجدية وقطع مسافة قاربت 700 كلم، وفي الجانب الآخر سيحاول فريق الهلال السعودي المحافظة على السبق الرسمي الذي حققه خلال مباراة الذهاب في محاولة للعودة بالتأهل من قلب مدينة الأضحية.

وكان الفريق حاول تصفية جميع المشاكل التي يعرفها الفريق بهدف جعل اللاعبين في كامل الجاهزية الذهنية لخوض المباراة.



لقطة من إحدى مباريات منتخب البرازيل (صورة من الإريش)

العاب التضامن الاسلامي

مواجهة بين المغرب والسعودية في نهائي الكرة اليوم

باكستان وتعاوده مع ماليزيا، في حين تخطى نظيره المالي /صفر في الدور الثاني، وتجاوز الإيراني بركات الترتيح في نصف النهائي.

وعلى الرغم من اعتماد المنتخب على عناصر شابة فإنه أبلى بلاءً حسناً في البطولة وأثبت جدارته ببلوغ المباراة النهائية.

ويبرز في المنتخب عصام عراقي وزيكريا زروالي وعادل لطفي وصالح الدين عقال.

وقد تأهل المنتخب السعودي لهذه المباراة بعد تصدره المجموعة الثالثة من ثلاثة انتصارات على اليمن وفلسطين والجزائر، وفي الدور الثاني تخطى نظيره العماني بصعوبة 1/2 بعد التمديد قبل أن يتفوق على سورية 4/صفر في نصف النهائي.

ولا شك بأن المنتخب السعودي المدعوم من جمهوره سيحاول تحقيق فوزه السادس على

الرياض - أ ف ب: تقام اليوم الأربعاء المباراة النهائية لكرة القدم في دورة ألعاب التضامن الإسلامي على مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة وتجمع بين المنتخب السعودي ونظيره المغربي في قمة عربية افرو/الاسبوعية ينتظر أن تكون حافلة بالندية والأثارة والتشويق لتكون سسك الختام لمناسفات الدورة التي استمرت زهاء اسبوعين.

الرياض - أ ف ب: تقام اليوم الأربعاء المباراة النهائية لكرة القدم في دورة ألعاب التضامن الإسلامي على مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة وتجمع بين المنتخب السعودي ونظيره المغربي في قمة عربية افرو/الاسبوعية ينتظر أن تكون حافلة بالندية والأثارة والتشويق لتكون سسك الختام لمناسفات الدورة التي استمرت زهاء اسبوعين.

دوري ابطال اسيا

الدور الاول يدخل مراحل الحاسمة

باكستان وتعاوده مع ماليزيا، في حين تخطى نظيره المالي /صفر في الدور الثاني، وتجاوز الإيراني بركات الترتيح في نصف النهائي.

وعلى الرغم من اعتماد المنتخب على عناصر شابة فإنه أبلى بلاءً حسناً في البطولة وأثبت جدارته ببلوغ المباراة النهائية.

ويبرز في المنتخب عصام عراقي وزيكريا زروالي وعادل لطفي وصالح الدين عقال.

وقد تأهل المنتخب السعودي لهذه المباراة بعد تصدره المجموعة الثالثة من ثلاثة انتصارات على اليمن وفلسطين والجزائر، وفي الدور الثاني تخطى نظيره العماني بصعوبة 1/2 بعد التمديد قبل أن يتفوق على سورية 4/صفر في نصف النهائي.

ولا شك بأن المنتخب السعودي المدعوم من جمهوره سيحاول تحقيق فوزه السادس على

الرياض - أ ف ب: تقام اليوم الأربعاء المباراة النهائية لكرة القدم في دورة ألعاب التضامن الإسلامي على مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة وتجمع بين المنتخب السعودي ونظيره المغربي في قمة عربية افرو/الاسبوعية ينتظر أن تكون حافلة بالندية والأثارة والتشويق لتكون سسك الختام لمناسفات الدورة التي استمرت زهاء اسبوعين.

الرياض - أ ف ب: تقام اليوم الأربعاء المباراة النهائية لكرة القدم في دورة ألعاب التضامن الإسلامي على مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة وتجمع بين المنتخب السعودي ونظيره المغربي في قمة عربية افرو/الاسبوعية ينتظر أن تكون حافلة بالندية والأثارة والتشويق لتكون سسك الختام لمناسفات الدورة التي استمرت زهاء اسبوعين.

لاعبون جدد في منتخب البرازيل قبل لقاء غواتيمالا

العالم عام 1994 بالولايات المتحدة وتحت قيادة باربرا باريا. واحرز روماريو خمسة اهداف لمنتخب بلاده خلال هذه النهائيات، واضطر باربرا الى الاعتماد على اللاعبين الموجودين في البرازيل في هذه المباراة التي لا تقام في تاريخ حده الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للبرازيليات الودية والتي تقام بمناسبة الذكرى الأربعين لانشاء شبكة تلفزيونية برازيلية، ورغم عدم تمكن باربرا من استدعاء اي من لاعبي بلاده المشاهير مثل رونالدو ورونالدنيو وكاكا وانريانو إلا انه كان امامه وفرة من اللاعبين ليختار من بينهم، وستقام المباراة الودية بين البرازيل وغواتيمالا في استاد باكاميبي في ساو باولو يوم 27 من نيسان (أبريل) الجاري.

ريو دي جانيرو-رويترز: ضم كارلوس البرتو باربرا مدرب المنتخب البرازيلي الاول لكرة القدم 13 لاعبا جديدا لم يسبق لهم اللعب على المستوى الدولي الى الفريق استعدادا لمباراة البرازيل الودية المقبلة أمام غواتيمالا كما اضاف اللاعب الخضرم روماريو (39 عاما) الى التشكيل لتكون المباراة بمثابة وداع وتكريم له.

وقال باربرا ان روماريو سيبدأ اللعب من بداية المباراة وسيلعب لعدة دقائق على الأقل... انها تكريم لأحد عظماء لاعبي كرة القدم في البرازيل.

وكانت آخر مباراة لعبها روماريو لمنتخب البرازيل في اوروغواي في عام 2001 بعد ان قاد المنتخب للفوز بكأس

الارجنتيني كاتورو يأمل في الحصول على جنسية بولندا

ارسو-رويترز: قال نادي فيسلا كراكوف الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى البولندي لكرة القدم ان لاعب وسطه الارجنتيني ماورو كاتورو يأمل في الحصول على جنسية بولندا قبل ايلول (سبتمبر) حتى يستطيع المشاركة مع منتخب البلاد في تصفيات التأهل لنهائيات كأس العالم 2006.

وانضم كاتورو الذي احرز لقب الدوري الارجنتيني مع فريق فيسلا كاتورو عندما كان لاعبا ناشئا الى فيسلا بعد خضوعه لفترة اختبار غير ناجحة في نادي بريشيا الايطالي، وكاتورو البالغ من العمر 28 عاما لعب اساسي في صفوف فريقه الذي اقترب من الفوز بلقب الدوري البولندي للمرة الثالثة

ارسو-رويترز: قال نادي فيسلا كراكوف الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى البولندي لكرة القدم ان لاعب وسطه الارجنتيني ماورو كاتورو يأمل في الحصول على جنسية بولندا قبل ايلول (سبتمبر) حتى يستطيع المشاركة مع منتخب البلاد في تصفيات التأهل لنهائيات كأس العالم 2006.

وانضم كاتورو الذي احرز لقب الدوري الارجنتيني مع فريق فيسلا كاتورو عندما كان لاعبا ناشئا الى فيسلا بعد خضوعه لفترة اختبار غير ناجحة في نادي بريشيا الايطالي، وكاتورو البالغ من العمر 28 عاما لعب اساسي في صفوف فريقه الذي اقترب من الفوز بلقب الدوري البولندي للمرة الثالثة

ميلان يخشى من مفاجآت الصغار ببطولة ايطاليا

روما-أ ف ب: يخشى ميلان صاحب المركز الثاني من مفاجآت الصغار عندما يستضيف فيفيو في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا التي تشهد لقاء قمة بين يوفنتوس والنصر وانترميلان الثالث.

وقدم ميلان افضل عروضه هذا الموسم امام الفرق العريقة ميليا اوروبية لكنه خسر اربع مباريات في الدوري الايطالي جميعها اما فرق صغيرة ومغمورة وهي ميسينا وبولونيا وسينيا وليغورنو وبالتالي فإنه يريد ان يتحاشى خسارة جديدة قد تعني تخرجه من الينا في الاحتفاظ باللقب.

وكان يوفنتوس انقرد بالصدارة السبت الماضي عندما تغلب على نيبثي 2/5، في حين خسر ميلان امام سينيا 2/1.

ويفسر هدف ميلان الاوكراني اندريه شفتشكو الصعوبة التي يجدها فريقه في تخطي الفرق الصغيرة بقوة: «نواجه صعوبات جملة ضد الفرق الصغيرة لأنها تدافع باعداد كثيفة

روما-أ ف ب: يخشى ميلان صاحب المركز الثاني من مفاجآت الصغار عندما يستضيف فيفيو في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا التي تشهد لقاء قمة بين يوفنتوس والنصر وانترميلان الثالث.

وقدم ميلان افضل عروضه هذا الموسم امام الفرق العريقة ميليا اوروبية لكنه خسر اربع مباريات في الدوري الايطالي جميعها اما فرق صغيرة ومغمورة وهي ميسينا وبولونيا وسينيا وليغورنو وبالتالي فإنه يريد ان يتحاشى خسارة جديدة قد تعني تخرجه من الينا في الاحتفاظ باللقب.

وكان يوفنتوس انقرد بالصدارة السبت الماضي عندما تغلب على نيبثي 2/5، في حين خسر ميلان امام سينيا 2/1.

ويفسر هدف ميلان الاوكراني اندريه شفتشكو الصعوبة التي يجدها فريقه في تخطي الفرق الصغيرة بقوة: «نواجه صعوبات جملة ضد الفرق الصغيرة لأنها تدافع باعداد كثيفة

هتافات عنصرية لمشجعي ريال مدريد

برشلونة (اسبانيا)-رويترز: تلقى الاتحاد الاسباني لكرة القدم تقريراً فيه ان مشجعي نادي ريال مدريد ردوا هتافات عنصرية خلال مباراة فريقهم في الدوري المحلي على ارض ليفانتي مطلع الاسبوع الحالي، وتضمن تقرير حكم المباراة ديفيد فرنانديز بوريان ان العبارات والاصوات التي رددتها مشجعو ريال مدريد خلال المباراة التي انتهت بفوز ريال مدريد

برشلونة (اسبانيا)-رويترز: تلقى الاتحاد الاسباني لكرة القدم تقريراً فيه ان مشجعي نادي ريال مدريد ردوا هتافات عنصرية خلال مباراة فريقهم في الدوري المحلي على ارض ليفانتي مطلع الاسبوع الحالي، وتضمن تقرير حكم المباراة ديفيد فرنانديز بوريان ان العبارات والاصوات التي رددتها مشجعو ريال مدريد خلال المباراة التي انتهت بفوز ريال مدريد

النجمة والحسين يسعيان للتأهل الى الدور الثاني لكأس الاتحاد الاسيوي

وكاد المدير الفني لنادي الحسين اسامة قاسم بان فريقه يتطلع ليس فقط للخروج بقلعة وافرة من الاهداف ضد ديميو بل المنافسة بقوة على لقب البطولة.

في المقابل يخوض ممثل الكرة الاردنية الثاني في هذه البطولة مباراة ضد ايسب تبغال الهندي في كركوتا ضمن الجولة الاولى.

والفريقي الفيصلي ايضا مجموعة برصه 7 نقاط بعد فوزين على موكجودو 3/الثاني /صفر في دكا، ويتصاه بغال الهندي 5/صفر والتعامل مع نيبثي التركمانستاني صفر/صفر.

ويخسر الفيصلي اكثر من لاعب اساسي وهم مهند محادين وديمج الشبول ومؤيد سليم والحارس عامر مفيح.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي موكجودو مع نيبثي.

وكاد المدير الفني لنادي الحسين اسامة قاسم بان فريقه يتطلع ليس فقط للخروج بقلعة وافرة من الاهداف ضد ديميو بل المنافسة بقوة على لقب البطولة.

في المقابل يخوض ممثل الكرة الاردنية الثاني في هذه البطولة مباراة ضد ايسب تبغال الهندي في كركوتا ضمن الجولة الاولى.

والفريقي الفيصلي ايضا مجموعة برصه 7 نقاط بعد فوزين على موكجودو 3/الثاني /صفر في دكا، ويتصاه بغال الهندي 5/صفر والتعامل مع نيبثي التركمانستاني صفر/صفر.

ويخسر الفيصلي اكثر من لاعب اساسي وهم مهند محادين وديمج الشبول ومؤيد سليم والحارس عامر مفيح.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي موكجودو مع نيبثي.

وكاد المدير الفني لنادي الحسين اسامة قاسم بان فريقه يتطلع ليس فقط للخروج بقلعة وافرة من الاهداف ضد ديميو بل المنافسة بقوة على لقب البطولة.

في المقابل يخوض ممثل الكرة الاردنية الثاني في هذه البطولة مباراة ضد ايسب تبغال الهندي في كركوتا ضمن الجولة الاولى.

والفريقي الفيصلي ايضا مجموعة برصه 7 نقاط بعد فوزين على موكجودو 3/الثاني /صفر في دكا، ويتصاه بغال الهندي 5/صفر والتعامل مع نيبثي التركمانستاني صفر/صفر.

ويخسر الفيصلي اكثر من لاعب اساسي وهم مهند محادين وديمج الشبول ومؤيد سليم والحارس عامر مفيح.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي موكجودو مع نيبثي.

خمس فرق

القاهرة-رويترز: تسعى خمسة فرق عربية الى التأهل لدور 16 الازعافي في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما تقام مباريات الـ 16 يومي الجمعة والسبت، وفي يوم الجمعة يستضيف فريق اف.سي. 150 من الغابون فريق الاتحاد الليجي الذي يسعى الى التأهل فرصة ثالثة في مباراة الذهاب بليبيا 1/3 من اجل مواصلة اللعب في النصف الثاني التالي، وفي تونس يستضيف فريق المستقبل التونسي سيديلا من ساحل العاج، ويأمل الفريق التونسي بتعويض إخفاقه في مباراة الذهاب بعد هزيمته بهدف واحد ويسعى الى الفوز بهدفين نظيفين، وفي يابندي

خمس فرق عربية تسعى للتأهل الى كأس اتحاد الكرة الافريقي

القاهرة-رويترز: تسعى خمسة فرق عربية الى التأهل لدور 16 الازعافي في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما تقام مباريات الـ 16 يومي الجمعة والسبت، وفي يوم الجمعة يستضيف فريق اف.سي. 150 من الغابون فريق الاتحاد الليجي الذي يسعى الى التأهل فرصة ثالثة في مباراة الذهاب بليبيا 1/3 من اجل مواصلة اللعب في النصف الثاني التالي، وفي تونس يستضيف فريق المستقبل التونسي سيديلا من ساحل العاج، ويأمل الفريق التونسي بتعويض إخفاقه في مباراة الذهاب بعد هزيمته بهدف واحد ويسعى الى الفوز بهدفين نظيفين، وفي يابندي

القاهرة-رويترز: تسعى خمسة فرق عربية الى التأهل لدور 16 الازعافي في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما تقام مباريات الـ 16 يومي الجمعة والسبت، وفي يوم الجمعة يستضيف فريق اف.سي. 150 من الغابون فريق الاتحاد الليجي الذي يسعى الى التأهل فرصة ثالثة في مباراة الذهاب بليبيا 1/3 من اجل مواصلة اللعب في النصف الثاني التالي، وفي تونس يستضيف فريق المستقبل التونسي سيديلا من ساحل العاج، ويأمل الفريق التونسي بتعويض إخفاقه في مباراة الذهاب بعد هزيمته بهدف واحد ويسعى الى الفوز بهدفين نظيفين، وفي يابندي

القاهرة-رويترز: تسعى خمسة فرق عربية الى التأهل لدور 16 الازعافي في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما تقام مباريات الـ 16 يومي الجمعة والسبت، وفي يوم الجمعة يستضيف فريق اف.سي. 150 من الغابون فريق الاتحاد الليجي الذي يسعى الى التأهل فرصة ثالثة في مباراة الذهاب بليبيا 1/3 من اجل مواصلة اللعب في النصف الثاني التالي، وفي تونس يستضيف فريق المستقبل التونسي سيديلا من ساحل العاج، ويأمل الفريق التونسي بتعويض إخفاقه في مباراة الذهاب بعد هزيمته بهدف واحد ويسعى الى الفوز بهدفين نظيفين، وفي يابندي

القاهرة-رويترز: تسعى خمسة فرق عربية الى التأهل لدور 16 الازعافي في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما تقام مباريات الـ 16 يومي الجمعة والسبت، وفي يوم الجمعة يستضيف فريق اف.سي. 150 من الغابون فريق الاتحاد الليجي الذي يسعى الى التأهل فرصة ثالثة في مباراة الذهاب بليبيا 1/3 من اجل مواصلة اللعب في النصف الثاني التالي، وفي تونس يستضيف فريق المستقبل التونسي سيديلا من ساحل العاج، ويأمل الفريق التونسي بتعويض إخفاقه في مباراة الذهاب بعد هزيمته بهدف واحد ويسعى الى الفوز بهدفين نظيفين، وفي يابندي

القاهرة-رويترز: تسعى خمسة فرق عربية الى التأهل لدور 16 الازعافي في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما تقام مباريات الـ 16 يومي الجمعة والسبت، وفي يوم الجمعة يستضيف فريق اف.سي. 150 من الغابون فريق الاتحاد الليجي الذي يسعى الى التأهل فرصة ثالثة في مباراة الذهاب بليبيا 1/3 من اجل مواصلة اللعب في النصف الثاني التالي، وفي تونس يستضيف فريق المستقبل التونسي سيديلا من ساحل العاج، ويأمل الفريق التونسي بتعويض إخفاقه في مباراة الذهاب بعد هزيمته بهدف واحد ويسعى الى الفوز بهدفين نظيفين، وفي يابندي

زعفران يعود الى تدريب اتحاد ابناء سخنين

القدس-رويترز: عاد مومي زعفران الى تدريب فريق اتحاد ابنة سخنين العربي الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الاسرائيلي لكرة القدم حتى نهاية الموسم الحالي بعد استقالة مدرب الفريق ايل لحمان في الاسبوع الماضي.

وكان زعفران قاد اتحاد ابناء سخنين الى الصعود الى دوري الدرجة الممتازة الاسرائيلي في نهاية موسم 2002/2003 الا انه استقال بعد ذلك بعدما قال ان الفريق لن يتمكن من الاستمرار في الدرجة الممتازة دون ان تكون له قاعدة مالية مناسبة، وتولى لحمان تدريب الفريق خلفاً لزعفران وقاد الفريق الى نجاح غير مسبوقي في الموسم الماضي عندما فاز الفريق بكأس الدولة وهي المرة الاولى التي يفوز فيها فريق يمثل عرب اسرائيل بهذه البطولة، وهاذي هذا الفوز الى مشاركة اتحاد ابناء سخنين في كأس الاتحاد العربي لكرة القدم في الموسم الحالي واصبح بهذا اول فريق عربي يلعب في بطولة لاندية الاوروبية، ولم يبق امام زعفران في الموسم الحالي سوى خمس مباريات يتعين عليه ان يسبق خلالها لتأمين استمرار الفريق المتعثر في الدرجة الممتازة، وقد تعثر اداء سخنين في الونة الاخيرة مما أدى الى تراجعها واقترابه من منطقة الهبوط.

اتحاد العاصمة الجزائري وصل الى مصر لمقابلة الاهلي في اياب دور الثمانية بكأس رابطة الابطال الافريقية الجمعة

القاهرة-«القدس العربي»- من محمد القاعد:

وصلت الى القاهرة بعثة فريق اتحاد العاصمة الجزائري لاداء مسابقة العودة اسم الاهلي في دور الـ 16 بدوري رابطة الابطال الافريقية، وتضم البعثة 31 فرداً برئاسة كامل حسين وكان باستقبالها خالد مرتجي عضو مجلس ادارة الاهلي، ومن المنتظر ان يصل سعيد علقية رئيس النادي غدا الخميس مؤازرة فريقه في المباراة المصرية.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز الاهلي بهدف نظيف قبل نحو اسبوعين بجزائر ويخلفه التعادل السلبي في مباراة الجمعة ببلوغ دور الثمانية.

من جانبه أكد المدير الفني لاتحاد العاصمة على صعوبة المباراة للجزيرة في لقاء الذهاب، لكنه اضاف ان «كرة القدم لا تعرف المستحيل وسيبدل لاعبه قصارى جهدهم لحو الصورة الهزلية التي تظهرها عليها في المرة السابقة، خاصة وأنه لا يوجد ما نخشى عليه، وسنكون الهجوم هو خيارنا الوحيد اذا كنا حقا نرغب في الاستمرار بالبطولة».

الضيوف لم يضيعوا وقتهم، فبعد وصولهم ساعتين فقط توجهوا للمعب الاهلي بمدينة نصر وادوا امران قويا استمر ساعة ونصف الساعة تحت قيادة جمال مناد.

اتحاد العاصمة الجزائري وصل الى مصر لمقابلة الاهلي في اياب دور الثمانية بكأس رابطة الابطال الافريقية الجمعة

القاهرة-«القدس العربي»- من محمد القاعد:

وصلت الى القاهرة بعثة فريق اتحاد العاصمة الجزائري لاداء مسابقة العودة اسم الاهلي في دور الـ 16 بدوري رابطة الابطال الافريقية، وتضم البعثة 31 فرداً برئاسة كامل حسين وكان باستقبالها خالد مرتجي عضو مجلس ادارة الاهلي، ومن المنتظر ان يصل سعيد علقية رئيس النادي غدا الخميس مؤازرة فريقه في المباراة المصرية.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز الاهلي بهدف نظيف قبل نحو اسبوعين بجزائر ويخلفه التعادل السلبي في مباراة الجمعة ببلوغ دور الثمانية.

من جانبه أكد المدير الفني لاتحاد العاصمة على صعوبة المباراة للجزيرة في لقاء الذهاب، لكنه اضاف ان «كرة القدم لا تعرف المستحيل وسيبدل لاعبه قصارى جهدهم لحو الصورة الهزلية التي تظهرها عليها في المرة السابقة، خاصة وأنه لا يوجد ما نخشى عليه، وسنكون الهجوم هو خيارنا الوحيد اذا كنا حقا نرغب في الاستمرار بالبطولة».

الضيوف لم يضيعوا وقتهم، فبعد وصولهم ساعتين فقط توجهوا للمعب الاهلي بمدينة نصر وادوا امران قويا استمر ساعة ونصف الساعة تحت قيادة جمال مناد.

اتحاد العاصمة الجزائري وصل الى مصر لمقابلة الاهلي في اياب دور الثمانية بكأس رابطة الابطال الافريقية الجمعة

القاهرة-«القدس العربي»- من محمد القاعد:

وصلت الى القاهرة بعثة فريق اتحاد العاصمة الجزائري لاداء مسابقة العودة اسم الاهلي في دور الـ 16 بدوري رابطة الابطال الافريقية، وتضم البعثة 31 فرداً برئاسة كامل حسين وكان باستقبالها خالد مرتجي عضو مجلس ادارة الاهلي، ومن المنتظر ان يصل سعيد علقية رئيس النادي غدا الخميس مؤازرة فريقه في المباراة المصرية.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز الاهلي بهدف نظيف قبل نحو اسبوعين بجزائر ويخلفه التعادل السلبي في مباراة الجمعة ببلوغ دور الثمانية.

من جانبه أكد المدير الفني لاتحاد العاصمة على صعوبة المباراة للجزيرة في لقاء الذهاب، لكنه اضاف ان «كرة القدم لا تعرف المستحيل وسيبدل لاعبه قصارى جهدهم لحو الصورة الهزلية التي تظهرها عليها في المرة السابقة، خاصة وأنه لا يوجد ما نخشى عليه، وسنكون الهجوم هو خيارنا الوحيد اذا كنا حقا نرغب في الاستمرار بالبطولة».

الضيوف لم يضيعوا وقتهم، فبعد وصولهم ساعتين فقط توجهوا للمعب الاهلي بمدينة نصر وادوا امران قويا استمر ساعة ونصف الساعة تحت قيادة جمال مناد.

اتحاد العاصمة الجزائري وصل الى مصر لمقابلة الاهلي في اياب دور الثمانية بكأس رابطة الابطال الافريقية الجمعة

القاهرة-«القدس العربي»- من محمد القاعد:

وصلت الى القاهرة بعثة فريق اتحاد العاصمة الجزائري لاداء مسابقة العودة اسم الاهلي في دور الـ 16 بدوري رابطة الابطال الافريقية، وتضم البعثة 31 فرداً برئاسة كامل حسين وكان باستقبالها خالد مرتجي عضو مجلس ادارة الاهلي، ومن المنتظر ان يصل سعيد علقية رئيس النادي غدا الخميس مؤازرة فريقه في المباراة المصرية.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز الاهلي بهدف نظيف قبل نحو اسبوعين بجزائر ويخلفه التعادل السلبي في مباراة الجمعة ببلوغ دور الثمانية.

من جانبه أكد المدير الفني لاتحاد العاصمة على صعوبة المباراة للجزيرة في لقاء الذهاب، لكنه اضاف ان «كرة القدم لا تعرف المستحيل وسيبدل لاعبه قصارى جهدهم لحو الصورة الهزلية التي تظهرها عليها في المرة السابقة، خاصة وأنه لا يوجد ما نخشى عليه، وسنكون الهجوم هو خيارنا الوحيد اذا كنا حقا نرغب في الاستمرار بالبطولة».

الضيوف لم يضيعوا وقتهم، فبعد وصولهم ساعتين فقط توجهوا للمعب الاهلي بمدينة نصر وادوا امران قويا استمر ساعة ونصف الساعة تحت قيادة جمال مناد.

رئيس أوبك: السعودية تقدم معظم زيادة انتاج اوبك بايار

■ الكويت- رويترز: قال رئيس منظمة اوبك الشيخ احمد الفهد الصباح امس الثلاثاء ان السعودية ستقدم «معظم» الزيادة في انتاج اوبك في ايار (مايو) وقدرها 500 الف بـ.سـ.
وقال الشيخ احمد لرويتز في البرلمان «سيأتي معظمها من السعودية. انها البلد الذي لديه معظم الطاقة».
وكانت مصادر الصناعة قالت ان السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم ابغلت زياتها في اسيا وفي شركات النفط الكبرى الاسبوع الماضي انها ستزيد شحناتها من الخام في ايار (مايو) بما مجموعه نحو 500 الف برميل يوميا.
ويقدر انتاج المملكة بنحو 9,5 مليون بـي هذا الشهر ولذا فان الزيادة المتوقعة في مايو ستزحف انتاج الرياض نحو مستوى عشرة ملايين.

ارتفاع شحنات النفط السعودية لامريكا

■ لندن- رويترز: قال سمساسة في مجال النقل البحري ان السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم استاجرت ناقلة عملاقة ساساءة في رحلة الى الولايات المتحدة في ايار (مايو) لتزيد صادراتها في السوق الفورية خلال الشهر الى 12 مليون برميل. وقالوا ان الملكة استاجرت بصفة مبدئية الناقلة كورنتي باي لنقل 290 الف طن من الخام الى الخليج الامريكي في 11 من ايار (مايو).
وكانت مصادر الصناعة قالت ان السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم ابغلت زياتها في اسيا وفي شركات النفط الكبرى الاسبوع الماضي انها ستزيد شحناتها من الخام في مايو ايار بما مجموعه نحو 500 الف برميل يوميا.

ومع ان عمليات استخراج السفن من جانب السعودية في السوق الفورية تزداد، فانها ليست استثنائية وخبراء الصناعة يقولون انها دون المتوسط.

وتستاجر السعودية عادة ثماني ناقلات عملاقة في السوق الفورية كل شهر في رحلات لنقل النفط الى الولايات المتحدة. وكان السعوديون استاجروا ناقلات لشحن ثمانية ملايين برميل فحسب الى الولايات المتحدة في نيسان (ابريل) وآذار (مارس) ولكن الشحنات الفورية بلغت 16 مليون برميل في شباط (فبراير).

سعر الخام الأمريكي يعود لمستوى 52 دولارا للبرميل

■ لندن- رويترز: عاودت اسعار النفط الصعود لتسجل 52 دولارا للبرميل من خام القياس الأمريكي امس الثلاثاء لتقطع موجة هبوط دامت اسبوعين نزلت خلالها من مستويات قياسية.
فقد قفز سعر الخام الأمريكي الخفيف ما يقرب من دولارين في المعاملات الاجلة في سوق نايمكسامس ليصل الى 52 دولارا للبرميل يدعمه ارتفاع سعر البنتزين وذلك بعد موجة هبوط استمرت اسبوعين.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن ارتفع سعر العقود الاجلة لمزيج الخام بـ 77 سنتا الى 51,55 دولار للبرميل.
وزاد سعر النفط الخام لشهر ايار في بورصة نيويورك (نايمكس) 1,63 دولار الى 52 دولارا للبرميل.

واسترد الخام الأمريكي أكثر من دولارين منذ هبوطه عن مستوى 50 دولارا للبرميل أمس الأول بالمقارنة مع مستواه القياسي الذي سجله في الرابع من نيسان عند 58,28 دولار.

وقد ارتفعت اسعار النفط بعد هبوط دام اسبوعين فجره ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة وزيادة انتاج اوبك وعلامات على انحصار النمو القوي للطلب والاسيما في الصين.

ويتنبأ المحللون ان ترتفع مخزونات النفط الخام الامريكية للاسبوع العاشر على التوالي حينما تنتشر ادارة معلومات الطاقة تقريرها الاسبوعي اليوم الأربعاء.
وقال الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس اوبك وهو ايضا وزير النفط الكويتي ان اوبك ستزيد الانتاج 500 الف برميل يوميا في ايار (مايو) استعدادا لزيادة متوقعة في الطلب في وقت لاحق من هذا العام.

قطر: أسواق النفط تعود لوضعها الطبيعي مع خروج صناديق المضاربة

■ باريس- رويترز: قال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية امس الثلاثاء ان انخفاض اسعار النفط عن مستوياتها القياسية يشير الى ان السوق بدأت تعود الى وضع أكثر استقرارا مع انسحاب صناديق المضاربة من السوق.

وقال العطية للصحافيين «يبدو ان السوق تعود لوضع طبيعي». وأضاف ان «انخفاض الاسعار ثمانية دولارات يضمن الثقة انه لا يوجد نقص نفطي في السوق».

وإدى ارتفاع المخزون النفطي في الولايات المتحدة وزيادة المعروض النفطي من جانب منظمة أوبك، بالإضافة الى بوادر على ان حدة نمو الطلب وخاصة في الصين بدأت تخف. الى تشجيع صناديق الاستثمار المضاربة على سحب اموالها من سوق الطاقة.
وقال العطية «ربما تعب المضاربون وأخذوا اجازة طويلة».

2,2 مليار دولار الكلفة السنوية لاستيراد العراق للبنزين

■ بغداد - قنا: قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط العراقية ان استيراد البنزين من دول الجوار يكلف العراق مليارين ومئتي مليون دولار سنويا.

وأضاف المتحدث عاصم جهاد في تصريحات صحافية ان مستودعات وزارة النفط مليئة بمخزون المشتقات النفطية خاصة من مادتي البنزين وزيث الغاز والغاز السائل رغم ان حاجة بغداد حاليا تتراوح ما بين سبعة الى ثمانية ونصف مليون لتر من البنزين وهي المادة التي اثارت أزمة الشتاء الماضي.

وأشار الى ان العراق يستهلك الآن ما بين 18 و21 مليون لتر من البنزين موضحا ان المخزون الحالي من البنزين يبلغ حوالي 100 مليون لتر.

وقال ان المخزون العراقي من المشتقات النفطية هو أعلى من الحاجة الفعلية للطلب المحلي.

أما عن الكميات المستوردة من دول الجوار من البنزين فقال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط ان الكويت تأتي بالمرتبة الاولى حيث تصدر الى العراق ما بين ستة وسبعة ملايين لتر يوميا، ثم تأتي تركيا بالمرتبة الثانية فالسعودية فايران ثم سورية وأخيرا الأردن. ويشكل المستورد من هذه الدول ما نسبته 50 في المئة من المخزون الموجود في العراق حاليا.

وعن المبلغ الذي يتكلفه اللتر الواحد من البنزين المستورد من دول الجوار قال جهاد ان اللتر الواحد يكلف الحكومة ما بين 750 و850 دينار حسب الدولة المصدرة أي بحدود نصف دولار للتر الواحد بينما تبنيه الدولة العراقية الى المواطن بسعر رمزي ما بين 20 و30 دينارا.

وزعم ذلك قال «ان الاستيراد سيستمر بسبب قدم المصافي العراقية والظروف الامنية المعروفة لدى الجميع». وأضاف «اننا بانتظار انتظام الحكومة الجديدة للبت في موضوع احالة ما بين 30 الى 100 محطة توزيع أهلية».

لبنان يكمل اصدار شهادات ايداع بالعملة الامريكية بقيمة ملياري دولار

بيروت - من لين نوبيسى:

اعلن مصرف لبنان المركزي امس الثلاثاء انه أتم اصدار شهادات ايداع دولارية، وبلغ حجم طلبات الاكتتاب الحد الاقصى البالغ مليارا دولار مما رفع احتياطياته بالنقد الاجنبي. وقال البنك في بيان ان أجل الشهادات يبلغ عشر سنوات بالعملة الصعبة بغائة عشرة في المئة سنويا تصرف مرتين كل عام.

وهذا هو أول اصدار لشهادات ايداع بعملة اجنبية للبنان. وقال البيان ان الغرض من اصدار الشهادات هو تعزيز أصول البنك بالنقد الاجنبي ومن ثم تعزيز مناح الثقة. وأضاف ان الاصدار يمثل اداة اضافية في اطار تعزيز سوق المال اللبنانية وجذب الاموال للبنان.

لجنة حكومية تقترح انسحاب اندونيسيا من اوبك والتحول الى مراقب للتخلص من الابعاء المالية للعضوية

جاكرتا - من مخلص علي:

عضوا مع تغيير وضعها الى مراقب.

وقالت الوثيقة «بالنظر الى ما ذكر آنفا فإنه يمكن التوصية بان تاخذ (اندونيسيا) الخيار الثالث وهو ان تبقى عضوا ولكن تطلب منحها وضع مراقب الامر الذي سيحررها من الالتزام بوضع مساهمات في المنظمة».

والتصريح اندونيسي الى اوبك عام 1962 بعد عامين من انشاء المنظمة في اجتماع في بغداد ولكن البرلمان اجتماعات الصناعة يريدون ان تنسحب اندونيسيا من اوبك الان وقد اصيحت مستوردا صافيا للنفط.

وتقليل الوضع الى مراقب يؤدي في الواقع الى ان تنسحب اندونيسيا من المنظمة لانها سوف تستعيد من اي عمليات لصنع السياسة في المنظمة.

وقال مسؤول في الحكومة الاندونيسية ان مجلس الوزراء سيقرر على الازحج اما البقاء عضوا

وكان اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) هز ثقة المستثمرين وادى الى اقبال على تحويل الاموال من الليرة الى الدولار مما اضطر البنك المركزي للتدخل بكثافة لحماية الليرة باستخدام احتياطياته.

وانخفض اجمالي احتياطيات لبنان الى 9,45 مليار دولار في منتصف نيسان (ابريل) من 11,4 مليار قبل اغتيال الحريري الذي أدى الى انزلاق البلاد الى أسوأ أزمة سياسية منذ انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت بين عامي 1975 و1990.

وأصدر البنك شهادات ايداع لتدعيم احتياطياته، واستكملت الشريحة الاولى الاسبوع الماضي وبلغ حجم الطلبات 1,674 مليار دولار لكن الاصدار أغلق هذا الاسبوع بعد

لجنة حكومية تقترح انسحاب اندونيسيا من اوبك والتحول الى مراقب للتخلص من الابعاء المالية للعضوية

جاكرتا - من مخلص علي:

عضوا مع تغيير وضعها الى مراقب.

وقالت الوثيقة «بالنظر الى ما ذكر آنفا فإنه يمكن التوصية بان تاخذ (اندونيسيا) الخيار الثالث وهو ان تبقى عضوا ولكن تطلب منحها وضع مراقب الامر الذي سيحررها من الالتزام بوضع مساهمات في المنظمة».

والتصريح اندونيسي مرافيا ام 1962 بعد عامين من انشاء المنظمة في اجتماع في بغداد ولكن البرلمان اجتماعات الصناعة يريدون ان تنسحب اندونيسيا من اوبك الان وقد اصيحت مستوردا صافيا للنفط.

وتقليل الوضع الى مراقب يؤدي في الواقع الى ان تنسحب اندونيسيا من المنظمة لانها سوف تستعيد من اي عمليات لصنع السياسة في المنظمة.

وقال مسؤول في الحكومة الاندونيسية ان مجلس الوزراء سيقرر على الازحج اما البقاء عضوا

ان وصل الى الحد الاقصى الذي حددته الحكومة وهو مليارا دولار.

وقال متعاملون ان الاصدار لقي قبولا مفاجئا ومنح السوق تفضيلا جديدا بعد ركود استمر اسبوعين. وكان البعض قد أبدى مخاوفه في البداية قائلا ان فترة الاستحقاق طويلة رغم أن العائد مغر.

وقال رياض سلامة حاكم البنك المركزي بعد ان زار الرئيس اللبناني أمس الاول ان اصدار شهادات الايداع وتعيين رجل الاعمال نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة بعد أزمة استمرت سبعة اسابيع أعاد بعض الثقة الى السوق.

وتم تسويق شهادات الايداع لدى البنوك والمؤسسات المالية المحلية والعالمية. ويتعين سداد قيمة الاكتتاب في موعد أقصاه 20 نيسان (ابريل).

لجنة حكومية تقترح انسحاب اندونيسيا من اوبك والتحول الى مراقب للتخلص من الابعاء المالية للعضوية

جاكرتا - من مخلص علي:

عضوا مع تغيير وضعها الى مراقب.

وقالت الوثيقة «بالنظر الى ما ذكر آنفا فإنه يمكن التوصية بان تاخذ (اندونيسيا) الخيار الثالث وهو ان تبقى عضوا ولكن تطلب منحها وضع مراقب الامر الذي سيحررها من الالتزام بوضع مساهمات في المنظمة».

والتصريح اندونيسي مرافيا ام 1962 بعد عامين من انشاء المنظمة في اجتماع في بغداد ولكن البرلمان اجتماعات الصناعة يريدون ان تنسحب اندونيسيا من اوبك الان وقد اصيحت مستوردا صافيا للنفط.

وتقليل الوضع الى مراقب يؤدي في الواقع الى ان تنسحب اندونيسيا من المنظمة لانها سوف تستعيد من اي عمليات لصنع السياسة في المنظمة.

وقال مسؤول في الحكومة الاندونيسية ان مجلس الوزراء سيقرر على الازحج اما البقاء عضوا

تحالف بين مصرفي أبوظبي التجاري وماكوارى الاسترالي

ابوظبي - القدس العربي

من جمال الجريدة:

المحددة سيكون له تأثير ايجابي لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في خطط تنمية وتطوير اقتصاد الدولة.

وقال سعيد مبارك الهاجري، رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري «إن اندماج خبرات كل من بنك أبوظبي التجاري والبنك الأسترالي يشكل دفعة قوية لقدرات الشركات الخليجية في مجال إدارة استراتيجياتها المالية والسلعية إضافة إلى توفير حلول المتعلقة بالمخاطر المالية وتوفير أفضل الحلول للتعامل معها، نحن نتطلع إلى تقديم أفضل وأحدث الخدمات المالية لعملائنا داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها».

وقال ارفين نوks، الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي التجاري «إن احتياجات ومتطلبات عملائنا تتغير بصفة مستمرة وبوتيرة متسارعة، لذا فإن هذه الشراكة المتميزة مع بنك

مكوارى لا تقتصر فقط على مجرد الجمع ما بين الأنظمة بل تمتد لتشمل الخبرات الطويلة والمنتجات المتنوعة لكلا الفريقين، بحيث تمكن

عملائنا من الاستفادة من أحدث منتجات إدارة المخاطر المالية».

وقال بن برستون المدير التنفيذي للبنك الأسترالي ان هذه الاتفاقية المشتركة مع بنك أبو ظبي التجاري سوف تمكننا من الاستفادة من خبراتنا الدولية الكبيرة في مجالات خدمات السلع والخزينة مع بنك أبوظبي التجاري لتمكين عملائنا من الحصول على احتياجاتهم من الخدمات الحديثة والحلول المتطورة لإدارة المخاطر المالية.

ويتمتع بنك أبوظبي التجاري بقاعدة أعمال واسعة في منطقة الخليج ونحن متحمسون للدخول في هذه الشراكة خلال هذه المرحلة الهامة من التطور الاقتصادي».

العراق يستأنف تصدير النفط لمرفاً جيهان التركي

لخزنيها في تركيا. ولا تستطيع قوة حماية المنشآت النفطية وتضم نحو 1500 عنصر من وقف الهجمات التي تتعرض لها باستمرار الابنى التحتية النفطية بالقرب من كركوك.

وكان حريق ناجم عن عبوة ناسفة اندلع الاثنين في خط لنقل النفط من حقول كركوك الى مصفاة بيجي (200 كلم شمال بغداد).

وكان عشرة من عناصر قوة حماية المنشآت النفطية في كركوك قتلوا وجرح ثلاثة اخرون الاربعاه الماضي برمييل بومبا في حين كان العراق سبعة وثمانية مليارات دولار بين اعادة اصلاح المنشآت وتصدير النفط.

وتقدر كميات النفط المصدرة من جنوب العراق بحوالي 1,6 مليون برميل يوميا في حين كان العراق يصدر حوالي مليوني برميل يوميا قبل الاجتياح الامريكي للبلاد في آذار (مارس) 2003.

شركتان امريكيتان تنقبان عن النفط بشمال المغرب

الرباط- رويترز: وقع المغرب وشركتان أمريكيتان امس الثلاثاء اتفاقا للبحث والتنقيب عن النفط في منطقة اصيلة-تيسة في شمال المغرب.

وتذكرت وكالة المغرب العربي الرسمية للانباء ان فرعي الشركتين دايركت وانشوتزي في المغرب وقعا مع المكتب المغربي للبترول والمعادن اتفاقية ترخيص للشركتين بالتنقيب عن النفط في هذه الجهة الواقعة في تلال مقدمة سلسلة جبال الريف في شمال المغرب.

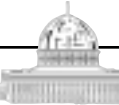
وأضافت نفس المصادر ان «مدة الاتفاقية 12 شهرا ستسمح باجراء مختلف الدراسات على المنطقة».

..وستضاف الى اتفاقيات سابقة مع مختلف الشركات الاجنبية التي تنقب عن البترول في المغرب».

وتقوم 15 شركة عالمية في المغرب بالتنقيب عن البترول والغاز في مناطق مختلفة من البلاد، وتستثمر نحو 500 مليون درهم (نحو 59 مليون دولار سنويا.

ويقول المتهومون ان الابحاث تشير الى اهمية الاحواض الرسوبية الغربية التي لم تستكشف بعد.

الدولار يساوي 8,52 درهم.



مشروع انشاء مصنع جديد للاسمنت بالاردن بمشاركة كويتية بكلفة 200 مليون دولار

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

ويوجد في الاردن مصنعان لانتاج الاسمنت في الفحيص، وقرب عمان، والشيفدية في الجنوب.

وكان احتكار شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي تأسست 1950 انتهى عام 2000. وقد باعت الحكومة الاردنية كامل حصتها (حوالي 48 %)

في الشركة بصفقة بلغت قيمتها 100 مليون دينار (140 مليون دولار) لصالح مجموعة افراج الفرنسية في حين يمتلك الباقي مساهمون من القطاع الخاص الاردني.

ويشهد سوق العقارات في الاردن وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

■ عمان- اف ب: اعلنت الشركة الكويتية الاردنية القابضة امس الثلاثاء انها ستبني مصعلا للاسمنت في الاردن بكلفة 200 مليون دولار على ان يبدأ الانتاج عام 2008. وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الرسمية.

ونقلت الوكالة عن المدير التنفيذية للشركة ريم بدران قولها ان «المشروع هو باكورة اعمال الشركة في الاردن وستبعه مشروعات اخرى في مجالات السياحة والصناعة والكهرياء والغاز والمياه وخدمات البنى التحتية».

واضافت بدران ان الشركة اتخذت قرارها «بعد دراسة جدوى اكدت ان هناك طلبا متزايدا لهذه المادة الاساسية (...) يدعمها وجودها كمادة خام في الاردن» مشيرة الى «امكانية التصدير باتجاه الاسواق المجاورة خصوصا العراق والاراضي الفلسطينية والسعودية وسورية».

وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

ويوجد في الاردن مصنعان لانتاج الاسمنت في الفحيص، وقرب عمان، والشيفدية في الجنوب.

وكان احتكار شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي تأسست 1950 انتهى عام 2000. وقد باعت الحكومة الاردنية كامل حصتها (حوالي 48 %)

في الشركة بصفقة بلغت قيمتها 100 مليون دينار (140 مليون دولار) لصالح مجموعة افراج الفرنسية في حين يمتلك الباقي مساهمون من القطاع الخاص الاردني.

ويشهد سوق العقارات في الاردن وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

ويوجد في الاردن مصنعان لانتاج الاسمنت في الفحيص، وقرب عمان، والشيفدية في الجنوب.

وكان احتكار شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي تأسست 1950 انتهى عام 2000. وقد باعت الحكومة الاردنية كامل حصتها (حوالي 48 %)

في الشركة بصفقة بلغت قيمتها 100 مليون دينار (140 مليون دولار) لصالح مجموعة افراج الفرنسية في حين يمتلك الباقي مساهمون من القطاع الخاص الاردني.

ويشهد سوق العقارات في الاردن وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

ويوجد في الاردن مصنعان لانتاج الاسمنت في الفحيص، وقرب عمان، والشيفدية في الجنوب.

وكان احتكار شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي تأسست 1950 انتهى عام 2000. وقد باعت الحكومة الاردنية كامل حصتها (حوالي 48 %)

في الشركة بصفقة بلغت قيمتها 100 مليون دينار (140 مليون دولار) لصالح مجموعة افراج الفرنسية في حين يمتلك الباقي مساهمون من القطاع الخاص الاردني.

ويشهد سوق العقارات في الاردن وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

ويوجد في الاردن مصنعان لانتاج الاسمنت في الفحيص، وقرب عمان، والشيفدية في الجنوب.

وكان احتكار شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي تأسست 1950 انتهى عام 2000. وقد باعت الحكومة الاردنية كامل حصتها (حوالي 48 %)

في الشركة بصفقة بلغت قيمتها 100 مليون دينار (140 مليون دولار) لصالح مجموعة افراج الفرنسية في حين يمتلك الباقي مساهمون من القطاع الخاص الاردني.

ويشهد سوق العقارات في الاردن وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

ويوجد في الاردن مصنعان لانتاج الاسمنت في الفحيص، وقرب عمان، والشيفدية في الجنوب.

وكان احتكار شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي تأسست 1950 انتهى عام 2000. وقد باعت الحكومة الاردنية كامل حصتها (حوالي 48 %)

في الشركة بصفقة بلغت قيمتها 100 مليون دينار (140 مليون دولار) لصالح مجموعة افراج الفرنسية في حين يمتلك الباقي مساهمون من القطاع الخاص الاردني.

ويشهد سوق العقارات في الاردن وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

ويوجد في الاردن مصنعان لانتاج الاسمنت في الفحيص، وقرب عمان، والشيفدية في الجنوب.

وكان احتكار شركة مصانع الاسمنت الاردنية التي تأسست 1950 انتهى عام 2000. وقد باعت الحكومة الاردنية كامل حصتها (حوالي 48 %)

في الشركة بصفقة بلغت قيمتها 100 مليون دينار (140 مليون دولار) لصالح مجموعة افراج الفرنسية في حين يمتلك الباقي مساهمون من القطاع الخاص الاردني.

ويشهد سوق العقارات في الاردن وتابعت ان المصنع الجديد الذي سيوفر حوالي 500 فرصة عمل

سيكون في مواقع وجود المواد الخام التي تتركز في جنوب الاردن وشرقه. يشار الى ان الشركة الكويتية الاردنية القابضة تأسست في اليلول (سبتمبر) 2004 برأسمال حممه 119 مليون دولار غايلته مستثمرين كويتيين يشكلون 85 % في حين يعود الباقي لمستثمرين اردنيين.

■ النمامة - رويترز: قال مصرفيون ان الشركة التجارية العقارية في الكويت طرحت امس الثلاثاء اصدارا اسنادات تمويل اسلامية بقيمة 100 مليون دولار في البحرين.

واضافوا قولهم ان الصكوك اجلها خمس سنوات وقد اصدرتها شركة صكوك وهي وحدة تابعة للتجارية العقارية مقرها البحرين ولها عائد على الاستثمار تزيد نسبته 1,25 في المئة عن متوسط اسعار الفائدة بين البنوك في لندن (الليبور) لمدة ستة اشهر.

وقال علي خليل من المركز المالي الكويتي وهو احد المشاركين في ترتيب هذا الاصدار «سيفتح الاكتتاب بين اسبوعين وثلاثة اسابيع (بدءا من الثلاثاء) لكننا لن نتجاوز المبلغ المطلوب».

وسوف تسجل الصكوك في بورصة البحرين، وتوسعى البحرين الى ايجاد سوق مالية اسلامية منظمة من اجل ان تصبح مركزا للتمويل الاسلامي.

وحدة امريكية تابعة لشركة ايه.بي.بي. السويسرية رشت مسؤولين عربا ومن امريكا الجنوبية لتأمين عقود

■ زوريخ - رويترز: قالت مجموعة ايه.بي.بي. الهندسية امس الثلاثاء انها اكتشفت ان إحدى وحداتها في الولايات المتحدة قدمت رشي قيمتها نحو 560 الف دولار لسوؤولين في الشرق الاوسط امريكا اللاتينية للفرز بعبود، ولكنها ادعت انها تبدو حالة فريدة.

واضافت الشركة انها اكتشفت بالتعاون مع الجهتين باتكال.

وفي العام الماضي عزلت الشركة مقرها سويسرا مديرا بوحدة ايطالية ولم يسته مدفوعات غير سليمة، وفي قضية اخرى في العام الماضي اقرت وحدتان تابعتان للشركة في الولايات المتحدة بتقديم رشي لمسؤولين حكوميين في اسيا وافريقيين لضمان حصول على عقود في العراق بين عامي 1998 و2003.

ودفعت الشركة غرامة 10,5 مليون دولار و5,9 مليون تعوضا عن ارباح غير قانونية لتسوية الاتهامات الجنائية لشكوى منفصلة للجنة البيورصات والاوراق المالية في هذه القضية.

اليمن: نمو حصة الحكومة من صادرات النفط الى 381 مليون دولار بشهرين

■ عدن- رويترز: ذكر تقرير رسمي للبنك المركزي اليمني نشر امس الثلاثاء ان حصة الحكومة اليمنية من صادرات النفط الخام خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الماضيين ارتفعت الى 9,11 مليون برميل من 8,93 مليون برميل في الفترة المماثلة من عام 2004.

وحقق هذه الصادرات عائدات بلغت نحو 381 مليون دولار ارتفاعا من 274 مليون دولار.

وكان اليمن حقق زيادة في عائدات الصادرات النفطية خلال العام الماضي لتصل الى 2,2 مليار دولار مقابل 1,8 مليار دولار في العام السابق وذلك بغض ارتفاع أسعار النفط في الاسواق العالمية، وتشكل حصة النفط الخام التي تحصل عليها الحكومة اليمنية من تقاسم الانتاج مع الشركات الاجنبية المنتجة العاملة في البلاد نحو 93 بالمئة من اجمالي حجم الصادرات ونحو 70 بالمئة من موارد الموازنة العامة للدولة و30 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

السودان يتحدث عن وجود كميات نפט «وفيرة» في دارفور

لندن - من نعمة الباقو:

بكميات وفيرة في دارفور». وجدد اتفاق سلام وقع في كانون الثاني (يناير) الاهتمام بموارد النفط المحتملة في السودان، غير ان محللين قالوا ان النزاع في دارفور حيث قتل عشرات الآلاف وشرد ما لا يقل عن مليونين ابعد المستثمرين.

وقال صديق ان كونسورتيوم ايكو الذي تمتلك فيه شركة كليفيدين السويسرية حصة 37 بالمئة يمتلك حقوق التنقيب في الحقل، ويجري حاليا العمل في حفر أول بئر جنوب غربي الغاشر في ولاية شمال دارفور.

وبدا السودان تصدير النفط في عام 1988 وهو يصدر نحو 300 الف برميل يوميا الان ومن المقرر ان يرتفع الرقم الى 500 الف برميل بحلول آب (اغسطس).



دول الشراكة الدولية من اجل التنمية بافريقيا (نيباد) تطالب الدول الغنية بتقديم المزيد من المساعدات لها

دول مجموعة الثماني الصناعية بـ«مساعدة أكبر» و«بان تبلغ الدول غير الأعضاء في مجموعة الـ8 بما في ذلك دول منظمة التعاون والتنمية الأوروبية بضرورة التآكد من ان المساعدات «لا تذهب الى بعض الدول فقط».

ولم المقرر ان تعقد قمة مجموعة الـ8 في تموز (يوليو) المقبل في بريطانيا.

ويطالب تقرير رداء نيباد مجموعة الـ8 بوضع «جدول زمني لإلغاء الدعم (خاصة الزراعي) الذي يضر بالتجارة» و«برنامج يتيح للسلع الأفريقية الدخول الى الأسواق الدولية».

ويؤكد التقرير ان «الوسيلة الأساسية لزيادة المعونات في إفريقيا» تتمثل في تنفيذ المانحين لوعدهم بتقديم مساعدة تعادل 0,7% من إجمالي ناتجهم القومي لصالح الدول الأفريقية وتخفيف أو إلغاء الديون الأفريقية (185 مليار دولار في نهاية 2003) وتحصيل القروض الى هبات من دون خفض «المساعدات الإجمالية» وفتح أسواق الدول الغنية أمام صادرات القارة.

ويقول التقرير ان «الفقر يعد في الوقت الراهن العقبة الرئيسية أمام التنمية في إفريقيا» ويشير الى ان «إفريقيا جنوب الصحراء سجلت أعلى معدلات في العالم في ما يتعلق بكل مؤشرات التنمية البشرية وخاصة الصحة والتعليم والبيئة».

ويضيف ان معدلات النمو الاقتصادي في القارة مازالت بعيدة عن نسبة 0,7% اللازمة لخفض الفقر الى النصف بحلول عام 2015.

وألجت القمة صدور أول تقرير مراجعته لكل من غانا ورواندا اللذين كان مقررا صورهما خلال قمة

شرم الشيخ (مصر) - اف ب- رويترز: افتتح الرئيس المصري حسني مبارك أمس الثلاثاء في شرم الشيخ قمة نيباد التي من المتوقع ان تطلب الدول الأفريقية خلالها مزيداً من المعونات المالية من الدول الغنية لدعم نيباد وهو البرنامج المصموم للشراكة الدولية من أجل التنمية في إفريقيا.

وتشارك حوالي ثلاثين دولة في قمة نيباد ولكن يغيب عنها عدد كبير من القادة الأفارقة بينهم اثنتان من الأعضاء المؤسسين لهذه المبادرة وهما رئيسا السنغال عبد الله واد وجنوب أفريقيا ثابو مبيكي.

ويبحث المشاركون في مدى تقدم برنامج الشراكة الدولية من أجل التنمية في إفريقيا (نيباد) الذي أطلق في 2001 بهدف دفع التعاون بين المستثمرين الأفارقة والأجانب لساندة التنمية في القارة السوداء.

ويؤكد تقرير الأداء الذي سيرعرض على القمة على «التقدم» الذي حققه نيباد وقيامه بتنفيذ مشاريع عدة من بينها مشروع التنمية الزراعية في إفريقيا إضافة الى بدء إنشاء خط أنابيب غاز يربط نيجيريا وبينين وتوغو وغانا. ويتنظر ان يبدأ هذا الخط في العمل في كانون الأول (ديسمبر) 2006.

ويشير التقرير الى مشاريع أخرى يجري العمل على تنفيذها وخاصة إنشاء مدارس الكرتونية افريقية في حزيران (يونيو) 2005 في 20 دولة.

ولكن التقرير يشدد على ضعف الموارد المالية للنيباد ويؤكد ان إفريقيا بحاجة الى ما بين 50 الى 75 مليار دولار من المساعدات الإضافية حتى تتمكن بحلول عام 2015 من تحقيق الأهداف التي حددتها الأمم المتحدة في مجالات الصحة والتعليم.

ويدعو التقرير لجنة تسيير نيباد ان تطلب

قناة السويس وخط سوميد يجتذبان 1, 85 مليون طن من النفط العربي سنويا

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس أمس الثلاثاء ان التعاون بين القناة وخط انابيب سوميد الذي تملكه شركة الانابيب العربية للبتترول قد اسفر عن عبور 564 ناقلة حمولتها الصافية 85,1 مليون طن منذ بدء التعامل في عام 1997 وحتى نهاية عام 2004.

وتساهم الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية ومصر في رأسمال الشركة الذي يبلغ 600 مليون دولار. ويبلغ نصيب مصر نحو 50 في المئة من راس المال فيما تشارك كل من الامارات والكويت والسعودية بنسبة 15 في المئة وقطر بنسبة 5 في المئة.

ويقوم خط انابيب سوميد بنقل كميات من النفط العربي المتجه لاوروبا والولايات المتحدة الامريكية حيث تقوم ناقلات النفط العملاقة التي لا تستطيع عبور قناة السويس بكامل حمولتها لزيادة غاطسها عن غاطس القناة الحالي وهو 62 قدما يتخفف جزء من حمولتها في العين السخنة على البحر الاحمر ليقتل عبر خط الانابيب الى سوق سيدي كبري بالاستكندرية على البحر المتوسط ويتم شحنه مرة أخرى الى الناقل.

وقال المسؤول الذي طلب ال ان ينشر اسمه لرويتزر «هناك تكامل بين خط انابيب سوميد وقناة السويس لمواجهة أي خطوط انابيب أخرى منافسة لقناة السويس».

وتابع بقوله «اننا نبحث حاليا كل المتغيرات الموجودة على الساحة الدولية بجانب ادراسة رسوم العبور الحالية وأسعار التوالين (الشن) الملوكة للدولة خاصة بالنسبة للناقلات التي يزيد غاطسها عن 62 قدما والتي لا تستطيع عبور قناة السويس بكامل حمولتها لاجتذاب مزيد من ناقلات النفط للمرور بقناة السويس».

نيويورك (الامم المتحدة)

من اروين اريفيغ:

وجهت الولايات المتحدة اعنف هجوم حتى الان المناهضة لأمم المتحدة الدول الغنية مثل أمريكا للوفاء بهدف عالمي محدد لمعونات التنمية التي تقدمها للدول الفقيرة سنويا.

وقال سيثشنان سيف السفير الامريكي لدى مجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة يوم الاثنين ان الدول الثمانية سطلت في «مصدية المعونة» نتيجة الضغوط من اجل تقديم مساعدات أكبر وينبغي ان تتحرر منها من خلال الاستثمارات والتعليم وغيرها من برامج مكافحة الفقر.

وجعل كوفي عنان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة 0,7 بالمئة نقطة رئيسية في خطته لاصلاح الامم المتحدة التي يناقشها قادة العالم في

امس. ويقول اقتصاديون ان التأجيل الذي يحتمل ان يكون حتى يوليو تموز مخيب للامال ولكنه ليس مفاجئا.

وستخضع سبع دول أخرى هي جنوب افريقيا والجزائر ومالي وموزمبيق ونيجيريا واونغا والسنغال في عام 2005 لتقييم هذه الآلية الجماعية التي تعتمد على معايير «الحكم الرشيد» والتي اطلقها النيباد في شباط (فبراير) 2004.

من جهتها قالت نيجيريا امس انه ينبغي للدول الأفريقية استغلال تنامي الاهتمام العالمي بالقارة الفقيرة لدعم التنمية وانها خلط بالفعل أول خطوة بزيادة التزامها بالحكم الرشيد.

وقال الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو امام قمة شرم الشيخ « من المهم استغلال الفرص التي تتيحها هذه التطورات من أجل زيادة الدعم للنمو والتنمية في إفريقيا».

وقال اوباسانجو «دعوني اعبر عن رضائي لزيادة عدد الدول التي اشارت طواعية لرغبتها في التوقيع على الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء» انه أمر مفيد للتنمية في القارة».

ووقعت 24 دولة على الآلية او ابدت استعدادا للتوقيع وتبدأ المراجعات بغانا ورواندا وكينيا وموريشيوس. ويليها الجزائر ونيجيريا.

ورغم تأجيل المراجعات يقول اقتصاديون ان بعض الدول الأفريقية تبدي التزاما أكبر بتطبيق أنشطتها الاقتصادية والبعض يحقق أفضل نمو منذ سنوات. ولكنهم اضافوا انه ينبغي على نيباد ان تتجاوز مرحلة

والكتم وتجتذب المزيد من الاستثمارات لإفريقيا. واعدت نيباد خططا للتنمية الوطنية والاقليمية بما

امريكا توجه اعنف هجوم ضد برنامج الامم المتحدة لمساعدة الفقراء لانه طالبا الالتزام بتعهداتها

يضيف شيئا للحملة الدولية لتحقيق اهداف التنمية. وقال توجيد «الدة كثيرة» على ان قلة مساعدات التنمية ليس اهم قيد على التنمية في اي دولة». وأضاف ان الهند والصين يبنوان بقوة رفغ ثلغتهما معونات محدودة وحتى في إفريقيا فان «المعونات ليست نادرة».

ويبلغ إجمالي حجم معونات التنمية نحو 68 مليار دولار سنويا. وقال ان هذا الرقم أقل كثيرا عن حجم التجارة العالمية من 5,7 تريليون دولار خلال الفترة 2007-2009. وتبلغ 92 مليار دولار بحلولها العامون في الخارج للإمداد سنويا. وأضاف انه ينبغي للدول الفقيرة تشجيع الاستثمار الخارجي وتحفيز النمو وبناء مؤسسات وطنية قوية وتحسين سجل جمع الضرائب.

وقال أمام جلسة المجلس التي تدرس الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق اهداف التنمية الدولية بحلول عام 2015 ان المعونة يمكن ان تساعد غير ان «الاقتصاد العالمي يحركه التمويل الخاص والتجارة. حان الوقت لتعترف جميعا بهذه الحقيقة».

وطيلة ربع قرن حثت الامم المتحدة الدول الغنية في العالم والتي نقل عن 24 دولة على تقديم 0,7 بالمئة من إجمالي ناتجها المحلي سنويا لساندة التنمية في مجالات الصحة والعراق وافغانستان والمعونات الغذائية التي ترفضها الولايات المتحدة ان تحدد لها قيمة نقدية. وردا على اتهام واشنطن بالبخل بشكل متكرر قال سيف ان تحديد نسبة مستهدفة لمعونات التنمية في

قمة في نيويورك في ايلول (سبتمبر). وحتى الآن لم يلحزم الاعد قليل من الدول الأوروبية ومعظمتها في شمال افريقيا ودول الاسرة مستهدفة بينما وافقت دول أخرى منها بريطانيا وفرنسا على وضع جدول زمني لتحقيق ذلك. وترفض الولايات المتحدة أكبر اقتصاد واكبر دولة مانحة في العالم الفكرة بشكل قاطع فرض نسبة وتخصص حاليها 0,13 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي لمعونات التنمية. ولا يشمل ذلك الرقم المعونات للعراق وافغانستان والمعونات الغذائية التي ترفضها الولايات المتحدة ان تحدد لها قيمة نقدية. وردا على اتهام واشنطن بالبخل بشكل متكرر قال سيف ان تحديد نسبة مستهدفة لمعونات التنمية في

ارباح بنك الجزيرة السعودي تقفز 135 %

■ الرياض-رويترز: قال البنك الجزيرة السعودي امس الثلاثاء ان ارباحه الصافية في الربع الاول للعام زادت 135 في المئة الى 74,5 مليون ريال (19,87 مليار دولار).

وقال البنك وهو اصغر بنوك المملكة في بيان ان عائدات التشغيل زادت 32 في المئة الى 169,5 مليون ريال وان ودائع العملاء زادت تسعة في المئة الى 8,97 مليار ريال. واقفلت اسهم بنك الجزيرة يوم الاثنين على 552 ريال ا ما يقل قليلا عن أعلى مستوى لها هذا العام وهو 853 ريالا مقارنة مع ادنى مستوى لها 352 ريالا الذي سجل في شباط (فبراير).

وقال البيان ان حقوق ملكية حملة الاسهم وصلت الى 1,59 مليار ريال مرتفعة 71 في المئة. بينما زادت القروض والسلفيات 20 في المئة الى 8,6 مليار ريال. وكان ارتفاع اسعار النفط عزز عائدات الحكومة وساعدت على صعود ارباح الشركات في السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم.

بنك الشارقة يحقق زيادة بارياحه نسبتها 52 %

■ دبي-رويترز: سجل بنك الشارقة في الربع الاول للعام زيادة نسبتها 52 في المئة في ارباحه الصافية الى 44 مليون درهم (12 مليون دولار) من 29 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال البنك الذي يود مقره في الامارات العربية المتحدة في بيان امس الثلاثاء ان القروض والسلفيات زادت الى 2,4 مليار درهم من 1,6 مليار. وارتفعت ودائع العملاء 20 في المئة الى 2,4 مليار درهم.

وقال المدير العام للبنك فاروق نرجومزيان في بيان «اداء البنك في شتى قطاعات الاعمال جاء موافقا للتمو المستهدف للعام».

وزادت حقوق الملكية لحملة الاسهم الى 1,4 مليار درهم من 900 مليون درهم في الثلاثة اشهر الاولى للعام 2004.

وأقل سهم البنك مرتفعا 1,1 في المئة الى 4,45 درهم في بورصة ابو ظبي للاوراق المالية امس مقارنة مع أعلى مستوى للعام 7,25 درهم الذي سجله في كانون الثاني (يناير).

وسجل البنك زيادة نسبتها 75 في المئة في صافي ارباحه عام 2004 الى 137 مليون درهم.

ارتفاع أرباح بنك الخليج الدولي 86 %

■ المنامة-رويترز: قال بنك الخليج الدولي في البحرين امس الثلاثاء ان ارباحه الصافية في الربع الاول من العام الجاري ارتفعت بنسبة 86 في المئة الى 73,1 مليون دولار.

وقال بيان من البنك ان وتيرة النمو والنشاط الاقتصادي في منطقة الخليج استمرت في توفير بنية تشغيل نشطة للبنك مشيرا الى الازدهار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة بفضل ارتفاع اسعار النفط.

وأضاف ان ارتفاع عمليات الاقراض وهوامشها ساعد في زيادة صافي الدخل من الفائدة بنسبة سبعة في المئة الى 46,2 مليون دولار.

وقال البنك ان إجمالي الالتزامات ارتفع في الربع الاول الى 18,42 مليار دولار من 17,65 مليار في نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وانخفضت حقوق المساهمين الى 1,57 مليار دولار من 1,59 مليار.

وتملك مؤسسة النقد العربي السعودي 22,2 في المئة من البنك ويمك بنك جيه.بي. مورغان تشيس 5,3 في المئة. والباقي مملوك بالتساوي للبحرين وعمان وقطر والسعودية والامارات والكويت.

تراجع خسائر الشركة السعودية للكهرباء خمسة بالمئة

■ الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للكهرباء امس الثلاثاء انها خفضت خسائرها الصافية في الربع الاول من العام بنسبة خمسة في المئة الى 303 ملايين ريال (80,8 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان نشر على موقع البورصة السعودية ان ارباح التشغيل ارتفعت بنسبة أربعة في المئة الى 3,36 مليار ريال وان مصروفات التشغيل زادت بنسبة ثلاثة في المئة لثلاثة مليارات دولار.

وأضافت الشركة ان صافي الخسارة يرجع الى تغييرات موسمية في مبيعات الكهرباء التي تتخفف عادة في الشتاء وتزداد بشدة في الصيف.

وزادت حقوق المساهمين ثلاثة في المئة الى 1,21 مليار ريال.

والشركة في اربع اعش من سوق الاوراق المالية بالسعودية من حيث قيمة رأس المال المتداول وسجلت أرباحا صافية في العام الماضي بلغت 1,42 مليار ريال.

ارتفاع أرباح سابك السعودية

الى 1,36 مليار دولار بربع عام

■ الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) امس الثلاثاء ان ارباحها الصافية عن الربع الاول للعام زادت 116 في المئة عما كانت قبل عام الى 5,08 مليار ريال (1,36 مليار دولار).

وقالت سابك، عملاق صناعة البتروكيماويات في المملكة، في بيان نشر على موقع البورصة السعودية ان ارباحها في ذلك ربع ارتفعت بنسبة ثلثة من 1,56 مليار ريال لشركة اكسون موبيل الامريكية

في نزاع على عمليات مشتركة. وتملك الحكومة السعودية 70 في المئة من سابك التي تدير 16 مجمعا صناعيا مع شركات عالمية وتنتج البتروكيماويات والاسمدة والصلب واللدائن. وتعد المصانع الرئيسية لسابك في مدينة الجبيل الصناعية على الخليج ومدينة ينبع على البحر الاحمر، لكنها نقلت بعض نشاطها الى أوروبا.

وعززت سابك أيضا نشاطها في آسيا وامريكا اللاتينية.

وقال مسؤولون ان استثمارات سابك في الصين قد تصل الى ما بين ملياري دولار وخصصت مليارات دولار.

ولموقع البورصة السعودية على اذار 24 مليار ريال لمشروعات مستكمل في السعودية بحلول عام 2008.

كما تعززت سابك اصدار سندات بما قيمته مليار دولار هذا العام. الدولار يساوي 3,75 ريال.

■ الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) امس الثلاثاء ان ارباحها الصافية عن الربع الاول للعام زادت 116 في المئة عما كانت قبل عام الى 5,08 مليار ريال (1,36 مليار دولار).

وقالت سابك، عملاق صناعة البتروكيماويات في المملكة، في بيان نشر على موقع البورصة السعودية ان ارباحها في ذلك ربع ارتفعت بنسبة ثلثة من 1,56 مليار ريال لشركة اكسون موبيل الامريكية

في نزاع على عمليات مشتركة. وتملك الحكومة السعودية 70 في المئة من سابك التي تدير 16 مجمعا صناعيا مع شركات عالمية وتنتج البتروكيماويات والاسمدة والصلب واللدائن. وتعد المصانع الرئيسية لسابك في مدينة الجبيل الصناعية على الخليج ومدينة ينبع على البحر الاحمر، لكنها نقلت بعض نشاطها الى أوروبا.

وعززت سابك أيضا نشاطها في آسيا وامريكا اللاتينية.

وقال مسؤولون ان استثمارات سابك في الصين قد تصل الى ما بين ملياري دولار وخصصت مليارات دولار.

ولموقع البورصة السعودية على اذار 24 مليار ريال لمشروعات مستكمل في السعودية بحلول عام 2008.

كما تعززت سابك اصدار سندات بما قيمته مليار دولار هذا العام. الدولار يساوي 3,75 ريال.

صعود ملموس للإسترليني امام الدولار

■ لندن-رويترز: هبطت اسعار الدولار قليلا امام اغلب العملات امس الثلاثاء وبشكل ملموس امام الجنيه الاسترليني.

وفي الساعة 1700 بتوقيت غرينتش بلغ سعر العملة الامريكية امام العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) 1,3024. في دولار مقابل 1,3033 باليوم السابق. وامام العملة اليابانية هبط الدولار الى 108,05 دولار من 108,37 أمس الاول. لكن الورقة الخضراء تراجعت امام العملة البريطانية التي ارتفعت اس مقابل اليورو والدولار بعد ان أظهرت بيانات ان معدل التضخم السنوي في بريطانيا زاد عما كان متوقعا قريبا من أعلى مستوى في تسع سنوات في آذار (مارس).

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان مؤشر اسعار المستهلكين ارتفع الشهر الماضي بنسبة 1,9 في المئة عما كان عليه قبل عام، وهي تزيد كثيرا عما تتنبأ به المحللون وهو زيادة قدرها 1,6 في المئة وعن 1,6 في المئة (شباط (فبراير) في اقال باد استاندرد كبير محلي المصرف الاجنبي في بنك بي.ان.بي (يابايا) في لندن «من المرجح ان يؤثر صعود الإسترليني بفعل هذه الارقام على سعر صرف الإسترليني بالدولار».

وسجل الإسترليني عقب نشر بيانات التضخم 68,1 بنس مقابل اليورو. وبلغ سعره مقابل الدولار أعلى مستوى له في شهر الى 1,9154 دولار صعودا من من 1,9039 امس الاول.

كانون الأول (ديسمبر) 2001 اتهمت باكستان انها تقف وراءه.

ولعبت الولايات المتحدة دوراً هاماً في تهدئة النفوس وهي تحت منذ ذلك الحين الهند وباكستان على إنهاء التوتر القائم بينهما والتأسيس لعلاقات صداقة.

وفي كانون الثاني (يناير) 2003 وقعت الهند وباكستان اتفاقاً لحل خلافاتها من خلال المفاوضات واتخذتا منذ ذلك الحين خطوات إيجابية عديدة لبناء خطوات ثقة متبادلة وتحسين العلاقات الثنائية.

وأدت هذه الخطوات إلى إيجاد بيئة غير مسبوقه شجعت على السلام والأمل في المنطقة، وهدفت زيارة مشرف نهاية الأسبوع الماضي إلى نيودلهي لتعزيز العلاقات.

ورحب المجتمع الدولي بهذه التطورات ووعدت الولايات المتحدة باستمرارها في تقديم الدعم للدولتين لمساعدتهما على تجاوز الخلافات.

دراسة: السلام بين الهند وباكستان يأتي بمناافع اقتصادية لكليهما

بينارد، «يمكن تحديد المنافع المحتملة لباكستان بالسلام الاقتصادي والتي ستدفع الى الامام درجة تقييم الدولة المالي».

واقع استقرار على المدى الطويل في مسألة الاستفادة بالعملات الصعبة، في حين ان تصنيف الهند هو (ايه زائد) مع مستقر.

وأضاف بينارد «ما بالنسبة للهند فإن المنافع ستكون ملموسة بنسبة أقل، إنما سيعزز السلام الدائم من موقعها المالي».

وقالت الوكالة انه على الرغم من غياب اتفاق شامل للسلام بين الدولتين، فإن الموقف البراغماتي للطرفين يشير إلى احتمال جنوح نحو استمرار التعاون والتجارة في الوقت الذي يسعى فيه المفاوضون للوصول

الى حل ينهي أزمة إقليم كشمير العالقة بينهما. وقال بينارد «ان التخفيضات الأخيرة في الديناميكية الاقتصادية بين الدولتين إضافة الى التمييز الواضح في الأرضية الجيو سياسية يشير الى ان احتمالات السلام اليوم أقوى مما كانت عليه في أي وقت مضى، واحتمالات التراج أكبر مما كانت عليه سابقاً».

وأضاف «هذا تماماً ما يحفز الدولتين على التقارب واحتمالات النجاح في التوصل إلى سلام دائم تبدو أكبر من أي وقت مضى».

وكانت باكستان ثالث استغلاها عن بريطانيا في العام 1947 واعتبرت دولة حاضمة لسلمي شبه القارة الهندية، ولم تكن علاقاتها مع الهند يوماً علاقات ودية، خاصة بسبب الخلاف القائم حول إقليم كشمير في جبال الهمالايا.

صفقة تصدير الغاز المصري لإسرائيل؛ أربع مكافآت للصهاينة في ستة أشهر!

■ يوم الثلاثاء 19/4/2005 سوف توقع اتفاقية جديدة بين الحكومتين المصرية والإسرائيلية لتصدير ما قيمته 2 مليار دولار من الغاز المصري إلى الكيان الصهيوني ليمد مصانع الأسلحة بحاجتها لتصنيع ما يمكنها من قتل الفلسطينيين ومستقبلاً من قتل المصريين وباقي العرب، وليمد مستوطنات الصهاينة بسبل الحياة الرغدة لكي تبقى وتتوسع في قلب فلسطين، التي من المفترض أنها البوابة الشرقية للأمن المصري، إننا المصري بالأساس، انها صفقة لصالح بعض السماسرة من رجال الأعمال المصريين الذين لا يهمهم الوطن أو أمنه، بل يهمهم الربح والمال، حتى لو كان حراماً، حتى لو جاء بطرق غير شرعية وغير دستورية (فالصفقة تتم بدون موافقة مجلس الشعب المصري)، وهي تتم ضد مصالح الشعب وضد أمته.

نطالب بإيقاف هذه الصفقة العار، الصفقة التي تتم تماماً مثل اتفاقية الكوز، لخدمة مجموعة من رجال الأعمال الذين يتولون امره هذه الحكومة الحالية، وهي حكومة غائبة عن الناس ومصالحهم فضلاً عن الموهلة) التي دشتن التطبيع الاقتصادي في أسوأ صوره، والشائفة بتوقيع اتفاقية لتصدير الغاز المصري إلى الإسرائيليين القتل والرابعة بإعادة السفنير المصري إلى تل أبيب في مشهد مثل ومهين لكرامة المصريين ومواقفهم ضد هذا العدو.

إن هذا السلسل التخالي من التنازلات والهدايا المجانية للعدو يعكس مدى هلع بعض الأنظمة العربية وخوفها من أن تسقطها واشنطن عبر نظرية «الغوضي البناءة» فسبقتها بتقديم كل فروض الطاعة، والتي لا تكتمل إلا بإرضاء إسرائيل وتذليلها.

د. رفعت سيد أحمد
مصر

دعوة لدعم انشاء مركز ثقافي اسلامي ومسجد في غرب لندن

■ أوجه رسالتي هذه الى أصحاب الشهامة والخشوة والدين وخصوصاً من الجاليتين العربية والاسلامية في بريطانيا، والموضوع هو دعم انشاء مركز ثقافي اسلامي ومسجد في غرب لندن.

تقوم بالمشروع جمعية النور الاسلاميه وهي جمعية خيرية مسجلة في بريطانيا، وقد وصلنا الى المراحل الاخيره حيث قمنا بمزايدة لشراء مكان قريب من الشارع الرئيسي في منطقة «اكوتون» (بمساحة 1024 مترا مربعا) وذلك لتأسيس مركز ثقافي اسلامي يكون ملتقى لديننا وثقافتنا لأبناء الجالية.

الجمعية تقوم منذ سنوات بجمع المسلمين في منطقة اكوتون لصلاة الجمعة في صالات كبيرة مختلفة بالمنطقة وقد اجهت صعوبات كبيرة ليجاد مكان يسع الاعداد الكبيرة للمسلمين بالمنطقة وكانت موافقة المالكين الأصليين على بيعه بالسعر الذي تقدمت به الجمعية خيراً ساراً للعرب والمسلمين المقيمين في المنطقة.

المشروع يحتاج إلى دعم مادي كبير من المسلمين المقيمين في بريطانيا او خارجها ونتمنى أن تكون رسالتي هذه دافعا لمن يريدون الخير للعرب والمسلمين للتبرع لهذه الجمعية.

الجمعية تستنظم لقاء كبيرا للتبرع مساء السبت القادم وذلك في فندق رويال لانكستر وسط لندن، وسيكون بين الحضور النائب البريطاني جورج غالوي والشيخ زكي بدوي وغيرهما.

علي عبد السلام
aliabdelislam77@hotmail.com

بعد اعتقال طهران منتي عربي؛ نداء من عرب الأهواز

■ هذا نداء إلى كل انسان يحترم انسانيته.. إخواني القراء الكرام هناك في منطقة الأهواز الإيرانية شعب عربي يتعرض للقمع وحصار خانق ويعاني من قطع المياه والكهرباء، ذنبه الوحيد انه خرج بتظاهرة سلمية للمطالبة بحقوقه التي كفلها الدستور الإيراني، ذنبه انه خرج للتتديد بمحاولات محو هويته وسلب إرادته وتهجيرها والقضاء على عروبته، ذنبه انه يريد ان يعيش بكرامة وحرية وان لا يستعبد بعد ان خلق حراً كريماً.

ان الاحداث الجارية في الاهواز ليست وليدة الساعة بل هي كرة تلج تكونت خلال 80 عاماً من التنكيل والاجرام من قبل جميع الانظمة الملكية وغير الملكية واستتحوّل إلى كرة نار تحرق الاخضر واليابس ما لم يتم تلبية مطالب شعبنا العربي العادلة. ايها الاخوة نحن نتعرض لظلم كبير ولمساءة، إن تضرب النساء والشيوخ والاطفال بدون استثناء.. ذنبنا ان قلنا ربنا الله الذي خلقنا احرارا.

ان التمييز والشوفينية في جميع الانظمة الحاكمة لم تتغير تجاه شعبنا الصابر كما تغيرت الشعارات بل بعض الاحيان ازادادت سوءا وقسوة.

اننا نطالب الاخوة العرب ابناء عمنا والانسانية والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وكرامته التدخل لحماية ابناءنا العزل وحفظ دمائهم التي اصيحت مستباحة من قبل القوات النظامية، ولنتروك العبارات الغارغة، مثل «التدخل في الشؤون الداخلية» و«السيادة» وغير ذلك، فإن السيادة تكون باحترام الانسان وكرامته.

المنذر الاهوازي

منطقة الأهواز- إيران

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

U.K, 004166 King Street, Hammersmith, London W6
ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk
على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ردا على محمد عبد الحكم دياب؛

لسنا بحاجة إلى «هرتزل عربي» ورسالة امتنا أسمى من ذلك

بالنسبة لي، على الأقل، ليس هذا ما أطمح إليه. وإذا كان لا بد من الاختيار بين أن أنتهي إلى أمة مظلومة مضطهدة بفتح الضاد أو إلى أمة من القتل، عنصرية، مجرمة، وحاشى لامتنا أن تكون كذلك، فإني أختار أن أبقى مضطهداً مظلوماً على أن أصير قاتلاً عنصرياً. ما تحتاجه امتنا إلى رسالة إنسانية تقوم على الإخاء والمساواة ورد المظالم ودفع هذا النظام العالمي الظالم إلى الهاوية من أجل بناء نظام عالمي إنساني قائم على العدل والمساواة. فكما يقول الأستاذ نصر شمالي نحن لا نناضل كي تحل دمشق أو بغداد أو القاهرة مكان لندن وواشنطن وباريس كمراكز لنظام العبودي العالمي القائم. بل إننا نناضل لأهداف أسمى تخص قيم العدل والمساواة وتخليص البشرية من قيد الاحتكار والاستغلال. وبالتالي لا مكان بيننا لهرتزل أو هتلر.

د. تائر دوري
كاتب - عضو المؤتمر القومي العربي

الثالثة تضم ايليس، اما بقية خلق الله فهم مشركون. وبهذا فان الأخ حسن يرضن علينا-نحن المسيحيين-بوضع قدم بين الموحدين ولو حتى بجوار ايليس.

ولست هنا بصدد مجادلة الأخ حسن في نظريته الغربية هذه ولكني اقول اننا نعتبر ان القرآن الكريم لم يصم المسيحيين بالشرك واما يصفهم بأنهم «اهل الكتاب»، ويشير الي من هم اقرب القائم. بل إننا نناضل لأهداف أسمى تخص قيم العدل والمساواة وتخليص البشرية من قيد الاحتكار والمشاركة.

د. مدحت صادق
مصري بالسيود

تعقيبا على حسن عياد؛

المسيحيون ليسوا في نفس الفئة مع إيليس!

أوردت «القدس العربي» يوم الجمعة الموافق 15 نيسان (أبريل) تعليقا للاستاذ حسن عياد حول اجابة الشيخ يوسف القرضاوي على سؤال لاحد مشاهديه في فتاة «الجزيرة» عما اذا كان قد ترحم على البابا يوحنا بولس الثاني.

وبداية اقول انه لم يكن مطلوباً من فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي ان يترحم على البابا، ولعل السائل لم يكن

سوريو الجولان ليسوا خونة بل مناضلون

يجب ان يدرك كاتب المقال انه من غير المقبول المقارنة عدديا بين اكثر من مليون عربي في الضفة ومثلهم في غزة وبين 20 الف عربي في الجولان تصفهم ان لم يكن اكثر من النساء والشيوخ والاطفال، تمكنوا على الرغم من قلة عددهم وعنايتهم ان يدعموا انتفاضة الاهل في فلسطين في اكثر من مرة، تمكنوا من افشال كل مخططات التهويد الاسرائيلية في الجولان، افشلوا اكثر من مرة محاولات اسرائيل مصادرة اراضيهم، تمكنوا اكثر من مرة من اختراق الحصار الاسرائيلي لاهلنا في بعض مناطق الضفة بهدف ايسال المساعدات الى الاهل داخل الضفة. والشواهد على عروية ونضال وصمود وتضحيات هؤلاء اكثر من ان تعدد او تحصى بشهادات ابناء فلسطين الاسري وغيرهم.

لا يريد ان اطلب اكثر لكن ارجو من رئيس التحرير ان يوضح لنا سبب هذا الغين الذي الحقه هذا الكاتب بابناء الجولان الاشواوس، وهل شره في جريدتكم المحترمة متعمد؟ عشرون الف عربي سوري في الجولان ينتظرون ردمك.

محمد عابدين
سوري



سيدتان سوريتان تنظران إلى بيت مزين بالعلم السوري في بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان الحظنة من قبل إسرائيل منذ عام 1967 (دويتز)

عائلات سورية في العراق تتعرض لحملة اعتقال ومداهمة من قبل الشرطة وقوات الاحتلال

في العراق ويعرفهم جميع جيرانهم بانهم مؤدبون يحترمون الغير ولا يتدخلون فيما يحدث هناك. عند بدء نشوب الحرب الاخيرة في العراق غادر قسم من هؤلاء المعارضين الى سورية وما زالوا الى الآن في السجون السورية بعد مرور اكثر من عامين. اتوجه الآن الى الحكومة العراقية والى رئيس الجمهورية السيد جلال الطالباني ونائبه، والى رئيس الحكومة السيد الجعفري والى كل من له سلطة او امر في العراق لاسألهم هل هكذا يكرم العراق الجديدين من التجا إليه؛ الم يبعروا جميعا بنفس هذه الاحوال حيث كانوا جميعا في يوم ما لاجئين في ايران أو سورية أو تركيا؛ هل نسيتم الايام التي كنتم فيها ملاحقين مضطهدين؛ وهل تعرفون ماذا يعني ان تكونوا مضطهدين وانتم في الغربية؟

علي الاحمد
موطن سوري مقيم في لندن

يرغب في اكثر من معرفة رأي فضيلته كشخصية اسلامية مرموقة في شخصية مسيحية بارزة مثل البابا، ولكن فضيلته تجنب الرد المباشر على السؤال. غير ان المؤسف ان فضيلة الشيخ القرضاوي - على غزارة عمله وسعة معارفه - لم يجد بين البشر السابقين والحاليين سوى هتلر ليزكي عليه السابا؛ ورأيي ان اي مقارنة للبابا مع هتلر ولو كانت لاثبات التضاد فيها الكثير من الظلم والاجحاف

البابا لن يرحل من القلوب

■ مئات الآلاف صلت للبابا وهو يحتضر والملايين حضرت دفته وما زالت تدعو له بالفرح والترحيم عليه. الجمع تآثر بفقدان هذا الرمز الذيي الجمع كان باتجاه واحد، لاله واحد. الكل في وقت الشدة يطلبه وعند الحاجة يتجه إليه وان كانت المطالب بسيطة، وابسط شيء يطلبه هو الدعاء لن يجب إن لم يكن قادرا على اعنائه وذلك برفق اليدين نحو السماء وطلب القبول والامان.

الجمع يتجه إلى نفس الوسيلة ونفس الاتجاه وهذا دليل قاطع بأن الإله واحد والصور واحد والدعاء واحد والصلاة واحدة والكل يدعو من اله واحد وكل الأديان تدعو للمحبة وتفضيل الآخر على الذات. هذا اكبر دليل على انه لا خلاف بين الأديان، فكلمها سماوية وكل الرسل والأنبياء أموا واجيبتهم ولكن ما لم يفهمه البشر بأن الصراعات هي أعمال شيطانية استولت عليها الأنانية السياسية لأصحاب النفوس المريضة. وما كان إرسال الرسل والأنبياء والأولياء والعلماء إلا لتدبير وتوير قلوب البشر وتخليصها من الشر.

لذلك كان البابا محط الأنظار لجهات كثيرة في العالم لان همه الوحيد كان التقارب والحوار بين الأديان وكذلك السلام الذي كان يسعى إليه ومع كل هذا لم يمنعه وضعه الصحي من إكمال مسيرته حتى في أخرج الأوقات الصحية، فرحلاته تتابع ولقاءاته تواتت لأنه كان محط الأنظار وذلك لطيب خلقه وحسن تفكيره. فغيابه ترك الأثر الكبير والحزن العميق في القلوب على مختلف مشاربها مسيحية كانت أم إسلامية لان الطيب يفقد بقدانه والخيب يربح بزواله.

نايف سبيتي
كاتب لبناني مقيم في باريس

الجامعيون العراقيون ما زالوا ينتظرون معاشاتهم

■ منذ مدة اصدر مجلس الوزراء العراقي بقيادة علاوي قرارا لتفعيل قانون الخدمة الجامعية نظرا لتدني رواتب اساتذة الجامعات، وتباشرنا خيرا، ولكن هذا القرار قد صدر قبل ثلاثة اشهر ولم ير النور، بل وصلت الوقاحة واللامبالاة من قبل وزير المالية بعدم صرف هذه الزيادة لانا قد صدرت من علاوي، أي من رئيس سابق، وابلغ منتسبي الجامعات ان «يذهبوا الى علاوي ليسلمهم الرواتب»، لا يوجد من يتابع هذه المسألة وحقوقنا قد ضاعت وهذه الحكومة الفاسدة بالتعاون مع المحتل قد سرقت خيرات البلد ومزقته بالقتل.

علي العراقي
رسالة على البريد الالكتروني

صورة خاطئة عن المغرب

■ المقال الذي نشر في عدد 17 نيسان (أبريل) 2005 تحت عنوان «اليات الفساد ما زالت حاضرة بالمغرب» يتحدث عن ملف معروض على محكمة العدل الخاصة في حين ان هذه المحكمة تم حلها قبل سنتين. كما انه يطلق الاتهامات بالنهب والسرقة يميناً وشمالاً بدون تقديم ولو معطى واحد دقيق ومعروف.

عادل سمرقندي
رسالة على البريد الالكتروني

مقالة تعطي الأمل بالمستقبل العربي

■ ان ما قامت صحيفة «القدس العربي» بنشره في مقالة للدكتور عصام علي بعنوان «قراءة تاريخية في المستقبل» بعد استغفارا للضمير العربي النائم وتنبيهات كبيرة سنطرق ابواب هذه الأمة واستغفاجئ الجميع، وقد كنت متأثرا جدا لقراءة هذه الرواية القريبة الى الحقيقة في وقتنا الحاضر، وتأثرت بها مع جميع زملائي، فلا بد لنا من التمسك بمقومائنا ومواجهة المستقبل بكل ما يحمله، ونشكر أخيرا «القدس العربي» التي تتفرد دائما بنشر رسائل أمل وحمية للجميع.

مولف نور الدين
الجزائر

في ولاية البريمي العمانية؛ نعاني من نقص حاد في مياه الشرب منذ ثلاث سنوات

■ ولاية البريمي احدى ولايات سلطنة عمان تقع على الحدود الشمالية للسلطنة المتاخمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، ويبلغ عدد سكانها 60000 نسمة، تعاني في الفترة الحالية من شح شديد في مياه الشرب ونقص ملحوظ في حوض الزروب الذي يغذي الولاية. وقد أعرب الأهالي والمقيمون في الولاية عن قلقهم من استمرار النقص الشديد في مياه الشرب حيث ارتفع سعر صهرير مياه الشرب والذي تبلغ سعته 600 غالون إلى أربعة عشر ريالاً أي ما يعادل 36 دولاراً، حيث كان سابقاً يباع بمبلغ ثلاثة ريالاً وخمسمائة بيسة (9 دولارات). وتعمل جهات عديدة من ضمنها وزارة البلديات والبيئة وموارد المياه ووزارة الاسكان والكهرباء والمياه على إيجاد البديل لسد النقص. لكن الجدير بالذكر ان ولاية البريمي اعتمدت سابقا على مياه الافلاج للشرب وسقي المزروعات وهذا المصدر جف منذ ما يقارب الثلاث سنوات.

خالد بن محمد النزواني
البريمي - سلطنة عمان

الخيمة

يا خُـبُويَا، يا ولد أمي وبُويَا
أجي عُنْدِي أُدير اذك ف دِيبِيَا
تُنبِئُو بِلأندَا بالجِـدِّ والنِّبِيَا
لِستَقْبِْلِ الاجِـيَالِ اللِّي مَنَّ بَعْدِنَا جَابِيَا
هَـا كُـدَاك تُكُون رُوحِ الوِطَنِيَّةِ
حُبِّ الوِطَنِ ف قَلْبِي رُوحِي اعْتَبِيَا
واجِبْ املِزُوم عَليْكَ واعْليْبِيَا
فَضَحِي مَنَّ اجْلُو بِنَمِي اِكلَ مَآ لِييَا
انداعُ اعْليِبِ ب القَانُونِ والحَرِيَةِ
بالسِّيَافِ بِالقِنَاعِ وبالِدِيقِراطِيَةِ
الخِيَمَةِ خِيَمَتِي اهِيا لِييَا
رَدْتَهَا عَلِي جِـدِّ جَدِّي اُبُويَا
أَمَانَةٌ ف عُنْقِي رُوحِي اعْتَبِيَا
هِي تَاجُ اعْلَى رَأْسِي اكْبِرُ مَسْؤُولِيَةِ
تُشْرِبُو فِيهَا اَنَاقِ لِشَجَرِ بِالانْعَامِيَةِ
نَكَلَسُو فِيهَا وَنَاكَلُو المَاكَلَا المِغْرِبِيَةِ
نَشْطَحُو شَطْحًا تَاكْتَرَةً والامْرَغِيَّةِ
لِكتَاوِيِ والعَيْطَةِ والغُرُنْطَاطِيَةِ
هَـا الخِيَلِ والبَارُودِ المَاكَلِ مَآ هِيَا
يَا لَهِ اِجْمِيعِنَا لِتَبْرُودِيَا بِلَا فَرْزِيَا
لَعْدُو تَجْرِي ف تَمُو الكِرَامِيَةِ
قَلْبُو يَنْبِضُ بِالْحَسَدِ كُلِّ ثَانِيَةِ
ضُحِكُو صَفْرَى مَنَّ البِيعِدِ تِبَانِ لِييَا
نُوصِيكَ وَيَاك تَعْدِليْهِ اديك يَا خُويَا
مَآ تَبِقُ بِهِ رَاهُ يَكْجِبْ اعْليْكَ واعْليْبِيَا
انْأَقُوقُ وَحَقِّقُوقُوقُ رَاهُ خُوكُ اُخُويَا
خِيَمَتِي باغِي مَنِي يَسْرُقُهَا لِييَا
نَسْتِ كُلَّ خِيَمَتِنِشْ الخِيَمِصِيَةِ
بِكْرِي تَشَارِكُنَا العِطَامَ والبُونْدُجِيَةِ
كَانَ اِرْفِيقُ ف الكَفْأَحِ والحَرِيَةِ
تَبْدِلُ وتَغْيِرُ كُلَّ مَرَّةِ باغِي يَغْدِرُ بِييَا
عَيبِيَا اَمْلِيكَ يَا فِـسْلَانَ فَكْرُ شُويَةِ
هَـرْ اذْكَ عَلِي خِيَمَتِي اللِّي لِييَا
كُولِشِي يَصِيحُ اسْمِنِ واعْمَلْ عَليْكَ وَعَليْيَا
اللِّي اَعُوذُ لِعَولِيهِ السَّلْكَهَ ب الصُوفِيَةِ
واللِّي ضَدْنَا نَطْلُوبُ لِيهِ اللهُ المَغْفِرَةَ ولِهَدِيَا
العربي عيشان
المانيا



الاحتلال الأمريكي للعراق؛ تكتيك الهروب من كابوس الشرق الأوسط الجديد (نتائج وتداعيات) (2 من 3)

ميليشيات الجلبى والحكيم قامت باحراق عائلات داخل منازلها، نساء وأطفالا وشيوخا وبمعرفة قوات الاحتلال عملية محو الدولة انتقلت من حيز الاختراق للسيادة الوطنية الى تحطيم أسس التعايش التاريخي بين سكانها

فاضل الربيعي*

وه حق، انه توزيع عادل للثروة.

يلاحظ تقرير صحفي نشره ستيفن فيدلر وديتري سيفاستوبولو في «الفايننشال تايمز»، البريطانية (5) أن سلطة التحالف المؤقتة بقيادة صدام حسين داخل ما يعرف اليوم بالمنطقة الخضراء (مساحتها نحو عشرة كيلومترات) من اجل دراسة تقرير اعده مكتب مراجعة البرنامج. خلال ساعات قليلة من الاجتماع تمت المصادقة على مدفوعات بقيمة 20 مليار دولار كانت مودعة في صندوق تنمية العراق IDFIالذي أنشئ بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1483 واستولت عليه قوات الاحتلال بطرق ملتوية. وكما قال مسؤول أمريكي في تعليق لافت على طريقة تبييد أموال العراق، فإن (كل ما فعلناه هو أننا القينا بالثقود خلف (الأسور) (6). بعد وقت قصير من هذا القرار تبين للجنة مراجعي الحسابات التابعة للأمم المتحدة أن أموال العراق تركت عرضة للاحتيال أو الضياع أو السرقة. كانت هناك مشات ملايين الدولارات من ايرادات النفط العراقي قد نهبت، وكان على مكتب المفتش العام التابع لسلطة الاحتلال أن يحقق في ما لا يقل عن 27 حالة من حالات النهب التي قام بها مسؤولون في سلطة الاحتلال. لم يكن ضياع مبلغ 20 مليار دولار سوى الجزء المنظور من عملية نهب كبرى لأموال العراق.

مصدران رئيسان للأموال كانا في حوزة بربر، أحدهما مبلغ يتجاوز 18 مليار دولار رصدها الكونغرس الأمريكي ولم يتمكّن، نظرا للتقديرات القانونية الصارمة التي وضعها المشرعون الأمريكيون على انفاق أموال دافعي الضرائب؛ من اتفاق سوى 366 مليون دولار منها، في مشروعات اسمتية يتجاوز ارتفاعها أربعة أمثرا، أي نصف ارتفاع جدار الفصل العنصري الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، راحت تنتشر في كل جزء من العاصمة وذلك من اجل تأمين الحماية لمرافق الاحتلال وعاونه (1).

مع تعطيل معاميل الاسمنت عن العمل، وتزايد الحاجة الى الكتل الكونكريتية لخلق عازل اصطناعي في وجه الهجمات المنظمة من جانب رجال المقاومة، في كل زاوية وشارع ببغداد التي أصبحت عندئذ، أشبه بمدينة غربية من عالم أسطوري تتكوى في بطنها عشرات الافاعي الصغيرة في صورة جدران عازلة؛ بدأ ان لجوء سلطة بربر الى شراء الاسمنت من الخارج ومن اسرائيل تحديدا (2) لم يكن مجرد اجراء اضطراري ناجم عن سوء تقدير لعواقب بعض القرارات الاقتصادية؛ بل كان نوعا من الرعاية والتجسيد العملي لمفهوم الحمو التام للدولة الوطنية. إن هذه كانت ترسيب البنائين على المحوم الذي كان يستعمر في هذه الأثناء بين عدد من الشركات الاسرائيلية الناشطة في العراق، ولاحت أن الشركة الاسرائيلية أنفو-برود (تل ابيب Info- Prod Research Middle East Lid) تدرعت

بعدم الكشف عن حجم صفقاتها بأن (هذا قد يكون مؤديا في هذه المرحلة) (4). ولكن الأرقام التي ذكرت في هذا الصدد بينت أن حجم الصادرات الاسرائيلية الى العراق بلغت في شهر أيار (مايو) 2003 ستة ملايين دولار سرعانا ما تضاعفت بصورة لافتة الى 42 مليون دولار خلال شهر حزيران (يونيو). كانت بعض الصادرات، ويا للمفارقة تشمل الاسمنت. في هذا الوقت تضاعدت الدعوات الهستيرية من جانب أعضاء مجلس الحكم المؤقت (المختل) الى اطلاق مشروع الخصخصة وتوزيع العائدات الضخمة من النفط على المواطنين، عملا بعبدا يزع أصحابه دون

الاقتصادي العراقي عصام الخفاجي؛ ويديره رجل الأعمال الأمريكي جورج سورس؛ فإن نسبة 73 بالمئة من كل العقود التي تزيد قيمة كل منها على خمسة ملايين دولار لم تكن تطرح في أي مناقصة للناقص (7).

فضلا عن هذين المصدرين من الأموال المنهوبة، كان هناك مصدر آخر قلما تحدث عنه خبراء الأمم المتحدة.فتمتحت تصرف بربر كانت هناك ملايين الدولارات في صورة نقد سائل وسجاد وجواهر ومسروقات ثمينة، استولى عليها الجنود من ممتلكات حزب البعث والدولة العراقية، وبالطبع لم يجر حتى اليوم أي تحقيق بشأن هذه الأموال الطائلة التي ضاعت الى الأبد.وكما لاحظ تقرير فايننشال تايمز؛فإن سلطة الاحتلال لم تكن تحفظت باي سجل أو قوائم الممتلكات الثمينة التي استولى عليها جنود الاحتلال من مؤسسات الدولة،وقد تم تهريبها وبيعها في الخارج حيث تحولت الى أموال سائلة تكسب بن بدي بربر.

2. من طور الدولة الى طور ما قبل الدولة ومن المجتمع الى ما قبل المجتمع
كان محو الرموز الدالة على وجود الدولة الوطنية، التي عرفها العراقيون مع الاستقلال، يسير كثفا الى كثف مع مشروع التركيب السياسي الطائفي والعرقى للبلاد. في هذا الإطار جاء القانون سيئ الصيت الذي شرعت ميليشيات أحمد الجلبى و فيلق بدر بتبنيده فوراً: قانون اجنثات البعث. جراء ذلك سقط المئات من البعثيين في الشوارع صرعى رصاص القتلى.وفي حوادث منفصلة في البصرة والعمارة وبغداد هي الأكثر بشاعة في عمليات القتل الاجرامية قامت ميليشيات فيلق بدر التابعة للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق بقيادة الحكيم، باحراق عائلات بأكملها داخل منازلها، نساء واطفالا وشيوخا وتحت سماع وبيصر قوات الاحتلال التي لم تحرك ساكنا. ترفاق اصدار قانون اجنثات البعث ومحوه من الوجود مع قرار إعادة طبع المناهج الدراسية في كل المراحل التعليمية، وهو اجراء استهدف شكليا نزع صور وأقوال وخطب الرئيس العراقي صدام حسين؛ ولكنه انتهى عمليا الى شطب اسم فلسطين وكلمة الثورة العربية من المناهج (8). على هذا النحو سارت عملية تفكيك البعث ومحوه مع عملية محو فلسطين من ذاكرة الأجيال العراقية القادمة.

23 تشرين الأول 2003 (أكتوبر) كتب شلومو أفنيري استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية (9) مقالا مخبريا في صحيفة الجارديان Kurdistan وبالترامز الوثيق مع هذه التطورات، دعا فيه بربر الى ما اسماه الحل الخلاق في العراق: الاسراع في تفكيكه الى ثلاث دوليات: كردية في الشمال وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب، وهكذا.ويدلا من مبدأ المواطنة كأساس لتسويري نظم الروابط والصلات بين السكان ويعيد تعريفهم بصورة عصرية تتلاءم مع متطلبات التحول الديمقراطي المزعوم، حل مبدأ الانتساب الى العرق والطائفة كأساس سياسي.

وسوف نلاحظ النتائج المأساوية لتركيبية بربر هذه: عندما تجري انتخابات 30كانون الأول (ديسمبر) 2005 على أساس التصويت الطائفي وليس على أساس التصويت السياسي، فقد بينت الانتخابات بجلا أن مفهوم الديمقراطية الغريب والشاذ هناك، كان يعني بوضوح تام تصويت المواطن العراقي لقوائم طائفية وعرقية لا يعرف أي شيء عن برامجها أو أسماء مرشحيها.كما إن تحويل العراق الى دائرة الانتخابية واحدة سوية مع محازلة فرض علم وطني جديد مشابه ومتطابق مع العلم الاسرائيلي، لم يكن من الناحية الرمزية يعينان أي شيء هذا الوقت، لا في المخيلة الشعبية ولا في تحليلات الطبقة السياسية، أكثر من مماثلة ومماهاة

مقصودة وماكرة بين العراق واسرائيل؛ فهما تملكان الآن علما وطنيا متشابهيا وتعلان بنظام انتخابي واحد هو نظام الدائرة الانتخابية الواحدة.وكان ذلك نزوة المحاولات المحمومة لعصاية المحافظين الجدد لتسريع عملية محو الرموز في العراق القديم، واستبدالها برموز جديدة على مستوى المخيلة والثقافة.

في الواقع لم يكن العراقيون حتى وهم يعيشون في ظل نظام مركزي شديد، يشعرون بالحاجة الى تعريف أنفسهم على أساس عرقي أو طائفي؛ على الرغم مما يُزعم عن اضطهاد مارسه النظام السابق ضد الأكراد والشيعية؛ ذلك أن العراقيين يعيشون خوفا تاريخيا مزمنا ونعرا أخلاقيا لم مثيل له من أي تعريف لأنفسهم على أساس الطائفة والعرق. وحتى اليوم برفض أشد الطائفيين تعنتنا الاعتراف بصورة علنية بأن منطلقاته وأفكاره ومشاعره هي منطلقات أفكار ومشاعر من طينة طائفية. وقد بينت التجربة المريرة للاحتلالات المتعاقبة على العراق منذ سقوط بابل 539 ق.م، ثم سقوط الدولة العباسية وصولا الى الاحتلال الفرنسي فالنركي فالبريطاني عامي 1917 وأخيرا الأمريكي في نيسان (أبريل) 2003، أن الهوية التي على أساس الثقافات المحلية والخاصة أو التفرقات العرقية والمذهبية، كان يهدد في الصميم وجود العراقيين كشعب واحد.وهذا هو الحرك الحقيقي لفرزية النعز العراقي من نشر ثقافة الانتساب الى الطائفة أو المذهب، بدلا من الهوية الوطنية الجامعة.

وللتذكير، فقد لعبت الحساسيات الثقافية التاريخية في الدولة الامبراطورية البابلية القديمة، وانقسام المجتمع العراقي القديم الى رعاة وفلاحين مثلما جسدهته الأناشيد السومرية- البابلية حيث تصور الفصائد والملاحم الشعرية صراع الرعي والفلاح؛ وورا تدميريا لم ينجو منه المجتمع حتى اثناء نجاحه في بناء امبراطورية عربية اسلامية، إذ تواصلت مع الدولة الامبراطورية العباسية تقاليد الصراع بين الراعي والفلاح، قادمة ومستمرية عبر الراسب الثقافي الى المجتمع الثري والمتمدن. ولكن لتختذ صورة تناقض قبيالي ضار بين القبائل القحطانية والقبائل العدنانية، أي بين عرب الشمال وأشياا الفلاحين وعرب الجنوب اشياء الرعاة، الذين أصبحوا معا بفضل الفتح الاسلامي، القواعد الأولى للدولة الاسلامية في العراق.

وهذا ما عاد الابد العراقي ليعبر عنه ويسجله في ثرات شعري ضخم عرّف بابد المفارقت الشعرية. ثم حدث، مع تفجر المراسع السياسية العلوية- العباسية بعيد رحيل مؤسس الدولة العباسية أبو العباس السفاح، أن تبلورت هذه الانقسامات القديمة والمستمرة في المجتمع، في صورة تنازع شعبي- سني وبدلا من صراع الراعي والفلاح. لقد ذاق العراقيون مرارة التعريف لأنفسهم على أساس الانتساب الى عرق أو طائفة أو ثقافة بعينها، بدلا من الانتماء الى الهوية الوطنية الجامعة؛ ولذا كانوا يبدون عند كل منعطف تاريخي خطير، وحيث تشرأخ الروح الوطنية، تمدعا محدودا وربما محجولا ولكن مخلوقة للتطوير لراء فترة قبول الانقسامات أو التماهي معها. وعلى الضد من ذلك سعيوا في فترة تاجح الروح الوطنية الى مقاومة القبول بما كثر واقع؛ لارتكاهم أن يقولوا بهذا التعريف يعني تلاشي قرصة العراق في بناء دولة قوية وضياع وتمزق أمالهم الوطنية.في هذا السياق جاء تعريف العراقيين من جانب القوى المحتلة لبلاطمه، مرة بواسطة المستور الذي وضعه الائتلاف في العشرينات من القرن الماضي-العالم 1924 ومرة أخرى بواسطة التقسيم الطائفي والعرقي؛ الذي قام به الأمريكيون بعد نيسان (ابريل) 1991م وفيه كُلا سكانية معتبرة ومنتزاعة، تقفت ممانتها الصغيفة اللاصقة وليسوا شعبا واحدا ورمزيا كما هم متماثلون مع الكتل الأسمتية التي أقامها بربر.أي تحجز من بينهم، الكتل السكانية هنا مستناظرة مع الكتل

الاسمتية) ليضع البلاد برمتها على أعتاب منعطف تاريخي غير مسويق.

لقد طاولت الفوضى لا الدولة الوطنية؛ بل وجود العراقيين أنفسهم كشعب واحد. وبالفعل، فإن واحدة من أخطر النتائج المباشرة التي أسفر عنها الاحتلال الأمريكي للعراق، تتعين وبشكل مأسوي في انتقال عملية محو الدولة من حيز الاختراق المُمنهج والمنظم للسيادة الوطنية وتجاوزها، أي حيز تحطيم أسس التعايش التاريخي بين الجماعات المؤلفة للسكان. لقد عاد العراقيون مع الغزو الأمريكي الى طور ما قبل الدولة والى طور ما قبل الشعب.لم تعد هناك دولة وطنية واحدة (مركزية) كما لم يعد هناك مجتمع واحد. بدلا من التجمع الواحد نشأت مجتمعات، وبدلا من الدولة نشأت أشكال من السلطة هنا وهناك، حتى في المناطق التي تراخت فيها قبضة الاحتلال نفسه. ويبدو أن الترويج لوجود ما يدعى مثلث سني مقاوم للاحتلال الفرنسي فالنركي فالبريطاني عامي 1917 وأخيرا الأمريكي في نيسان (أبريل) 2003، أن الهدف على أساس الثقافات المحلية والخاصة أو التفرقات العرقية والمذهبية، كان يهدد في الصميم وجود العراقيين كشعب واحد.وهذا هو الحرك الحقيقي لفرزية النعز العراقي من نشر ثقافة الاحتلال في الشمال، قد لعبت لصالح نظرية اطلاق قوى الفوضى لتلاصق بشكل عنيف كل الحساسيات الثقافية التاريخية. مع احتلال بغداد بدأ كابوس الشرق الأوسط بالعلم.

ومنذ الآن وحتى اشعار آخر، سوف تقض مضاجع العرب والعالم كوايين منزعجة بصورة لا توصف تختلط فيها صورة الديمقراطية بالفوضى والخراب. وخليق بلوا ونحن ندرس التجربة العراقية، أن نلاحظ، على غرار ما فعل لاروش في خطابه في 6 كانون الثاني (يناير)، أن الغزو الأمريكي للعراق لم يكن حدثا عشوائيا شخص فحسب، أو غلظة نظام حكم لم يستجيب لدعوات الإصلاح والديمقراطية، بل وجهته بادا الطلب ونشر عينه، كما لم يكن نتاج أكاذيب وأخطاء في جمع المعلومات ارتكبها جهاز مخابرات اعظم قوة في العالم، ونشرت بطرق الاستهلال وانعدام الدقة والاضطراب وهستيريا وجود أسلحة دمار شامل، أو نتيجة شعور غامض بوجود علاقة من نوع ما بين صدام حسين وبن لادن؛ بل كان نتوجها لاستراتيجية اتضح معالمها منذ السبعينات، فقوم على مبدأ تحويل مناطق من العالم مأهولة بالسكان وغنية بالثروات، الى مناطق غير مأهولة وطويلة وغير صالحة للسكن.لقد كشف احتلال بغداد ومنذ اليوم الأول، عن وجه واحد من وجوه هذه السياسة؛ فعاصر الفوضى الخلاقة الذي ضرب العراق في التاسع من نيسان (أبريل)، سرعان ما أدى الى توليت بغداد بالاولوية السامة والنشطة المنهجية من المخطرات والمواقع النووية، مثلما حدث مع المفاعل النووي في منطقة التويتية؛ وذلك حين سمح جنود الاحتلال بحصابت متوحشة من المارقن الجوهوليين والغرياء الوافدين برمي كميات هائلة من المواد والفضائل المشعة في نهر دجلة، وبلغت المسألة ذروتها في العاشر من نيسان (أبريل) حين القيت كميات غير معلومة من الجراثيم في مناطق سكنية وفي الشوارع العامة، كان توليت بغداد على هذا النحو المتعمد يصب في مجرى السياسة ذاتها: ارغام السكان على اخلاء مناطق بعينها والابتعاد عنها طوعا، بفعل الصعوبات الحياتية الزممة وتدهور النيةة والنهبار شبكة الخدمات الضرورية. في هذا السياق يجب أن نلاحظ المخطط الأولي لغزو العراق، والذي وضعته عصابة ريتشارد بيرل ودوغلاس فات وبول وولفويتز ونودلار رامسفيلد كان يستهدف، من بين ما يستهدف، الغاء العاصمة بغداد واستبدالها بعاصمة جديدة هي العاصمة الأردنية عمان (10).

تمهيدا لنهج الكيان العراقي الجديد القسم اداريا الى ثلاث مناطق: البصرة عاصمة الجنوب، والمناطق الكردية في الشمال، وأخيرا ما يدعى بالمناطق السنية في الوسط) بالكيان الأردني في اطار مملكة عراقية- أردنية هاشمية تتكامل امنيا عبر حلف ثلاثي يضم تل أبيب وأنقرة؛ ويراد منه أن يسك بالشرق الأوسط الجديد ضمن ما يدعى نظام التكامل الأمني الاقليمي. ذلك ما يقسر لنا السبب الحقيقي لانتشار حمى نقل السفارات الأجنبية من بغداد الى عمان في الأيام الأولى للاحتلال، وهي حمى سرعانا ما خفت وتراجعت مع عرق مشروع الاحتلال في المستنقع العراقي، وتفاقم الصعوبات أمام القوات الغازية في التحرك بحرية واخفاها في السيطرة على الأوضاع. ومن غير شك؛ فإن تفكيك ومحو الجيش العراقي وحل والغاء كافة تشكيلاته بما فيها المستشفيات العسكرية وتسيير الخطباء؛ لم يكن مجرد حماقة ارتكبها بول بربر، أو مجرد خطأ ناجم عن سوء تقدير البنتاغون لحقيقة الأوضاع الأمنية وللظورات السياسية في بلد وقع للثو تحت الاحتلال، كما تريد بعض التحليلات الغربية والعربية أن توحى بذلك؛ بل كان استطرادا في عملية تفكيك الدولة الوطنية ومحو رموزها. ولعل التصريح الأولي لسياسة تدمير ومحو الدولة الوطنية من المعلقين الغربيين، ثم جراهم فيه عدد كبير من السياسيين والمعلقين العرب، ومفاده أن بول بربر ارتكب خطأ جسيما حين أعلن حل الجيش العراقي، قد تسبب في شيوخ فترة زائفة ومضللة عن أهداف وطبيعة الاستراتيجيية الأمريكية في العراق.لقد تبين ويوضوح لمرآة فيه، أن حل الجيش العراقي لم يكن مجرد خطأ أو سوء تقدير وحسب؛ بل كان تجسيدا لسياسة تدمير ومحو الدولة الوطنية وتعبيرا بليغا عنها. واذما وضع قرار حل الجيش العراقي في سياق الاستراتيجية الأمريكية الهادفة الى اطلاق قوى الفوضى، وفي نطاق عملية محو الدولة الوطنية وصولا الى تفكيك المجتمع، مسنن أجل وضع اليد على المواد الخام، الضرورية لحصاية الدولة الامبراطورية الأمريكية الجديدة، وخسارج أي نوع من الرقابة من جانب الدولة المحتلة أو الشعب القابع تحت الاحتلال؛ فإن سائر أشكال النهب التي تمت في العراق سوف تفصح عن الغرض الحقيقي من الغزو.

في سياق هذه الأحداث قامت الشركات الأمريكية (هاليبيرتوتن مثلا) بكبير عملية نهب في التاريخ لثروات وممتلكات أمة خارج العالم الأمريكي. كان نهب الثروات العراقية بما فيها البترول والأموال المقصودة وماكرة بين العراق واسرائيل؛ فهما تملكان الآن علما وطنيا متشابهيا وتعلان بنظام انتخابي واحد هو نظام الدائرة الانتخابية الواحدة.وكان ذلك نزوة المحاولات المحمومة لعصاية المحافظين الجدد لتسريع عملية محو الرموز في العراق القديم، واستبدالها برموز جديدة على مستوى المخيلة والثقافة.

كتب ومذكرات القدس 17

ميليشيات الجلبى والحكيم قامت باحراق عائلات داخل منازلها، نساء وأطفالا وشيوخا وبمعرفة قوات الاحتلال

عملية محو الدولة انتقلت من حيز الاختراق للسيادة الوطنية الى تحطيم أسس التعايش التاريخي بين سكانها

المجدة في صندوق الأمم المتحدة، تكشف بوصفها تطورا لنمط جديد وغير مسبوق من النهب الامبريالي. ومن المعلوم أن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسطوري، هو واضع نظرية حماية الأمن القومي الأمريكي عبر تدمير الدول في العالم الثالث. هذه النظرية التي اتخذت في الأدب السياسي الأمريكي المعاصر شكل نمط مقدمة في مجلس الأمن القومي وادارة الرئيس ريتشارد نيكسون في السبعينات، والمسماة 2001 NSM، هي التي ضمنها كيسنجر فكرته القائلة، أن النمو السكاني في العالم الثالث سوف يشكل عبئا ثقيلا ونوعا من الخطر على الأمن القومي الأمريكي في المستقبل. إن تزايد النمو السكاني في البلدان الفقيرة ولكن الغنية بالموارد الطبيعية والثروات سوف يضاعف من درجة استهلاك الشعوب في العالم الثالث للثروات والمواد الخام، الضرورية اللازمة بشكل مصيري للتطور الصناعي في الولايات المتحدة. (كان كيسنجر هو من أوصى بممارسة كل الضغوط من اجل ارغام مصر على تحديد النسل).

ويبدو أن ادراك النخب العراقية لحقيقة ما جرى صباح التاسع من نيسان (أبريل) قد تحسن بشكل ملحوظ بعد مرور شهر عدة على الغزو، وتطورت الى نحو أفكأ والأفكار والتصورات التي لم تكن مقبولة على نطاق واسع عن طبيعته وأدائه، وشهدت الصحافة المحلية نزوعا متزيادا لنشر ترجمة رصينة لمقالات وتعليقات من الصحف الأمريكية يبرز فيها كتابها الفكرة ذاتها: إن حرب العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة الترجمة بالنسبة لملئح العراقي، وبعد نحو عام كامل من الاحتلال، تجلج في جانب وطيفي شديد الحساسية يخص طريقة ادراك ما حدث وتجربة إمكانية رؤيته من منظور مختلف، فهي تعيد التفكير بأن ما جرى وما سوف يجري من أحداث مماثلة للحدث العراقي والأفغاني، لا يتعلق بالمشغرات التي تم التهيئة لعل العراق كانت حربا لخصومة بالدرجة الأولى؛ ففي مقالة مثيرة نشرت ترجمة لها صحيفة عراقية معدودة التوزيع في بغداد، ولكنها تحظى بشعبية في بعض الأوساط كتبت ميشيل ستاينبرغ (11) أن اجتماع جري عقده في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2004 في نزوة انغماس بوش الابن في حلته الانتخابية، إن أهمية المقالة

د.خالد شوكات*

■ أسقط الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حسابات الكثير من المخلين في الماء، فقد توقع له البعض نهاية مساوية على غرار تلك التي رتب لبوضافيا، وتوقع له آخرون نهاية ذليلة على نحو ما جرى لن جديد، وبما توقع له أكثر المخلين فأولاً خاتمة شبه مشرفة حصل التي حصل عليها اليايمين زروال، لكن شيئاً من ذلك لم يحصل، حيث برز الرجل الذي جاء للمحك متأسخراً عشرين عاماً، بصبر الرئيس القوي الذي نجح في تحقيق ما وليته الرئاسة الأولى، وحقق بعدها فوزاً انتخابياً ساحقاً، فمثل فيه غيره، إعادة الجزائر لتكاتفهم، والذي يتطلع بقوة إلى منح الجزائر رئيساً بمواصفات عربية، يسود ويحكم ويعلو كافة السلطات.

لقد تفتت لي أن أزور الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة مرتين، حيث كانت الأولى في ابريل من سنة 2000، وكان لي يعض على تسليم بوتفليقة زمام الرئاسة وقت طويل، أما الثانية فكانت قبل أيام، أي في ابريل من سنة 2005، وقد أكد بوتفليقة وليته الرئاسة الأولى، وحقق بعدها فوزاً انتخابياً ساحقاً، مكثه من بداء ولاية رئاسية ثانية، قطع في عهدها إلى حد الآن ما يزيد عن السنة.

وبين الزيارتين، لاحظت أن أمورا كثيرة قد تبدلت في بلد المليون ونصف المليون شهيد، ولعل من أبرز هذه الأمور الشعور العام الذي يمكن أن يملك الزائر بمجردين أن تطا قدمناه أرض مطار هواري بومدين الدولي، فقبل خمس سنوات كانت الأجواء السائدة توحى بأن المء مقدم على غامرة محققة بالمخاطر، أما قبل أيام فقد كان الشأن مختلفاً، حيث تظهر الجزائر بلداً آمناً إلى حد كبير، يمكن أن يقضي فيه الضيف أياماً ممتعة.

عبد الرحيم القلماني*

■ في احيان كثيرة يصعب تفهم او تبرير تحركات تقدم عليها بعض الأطراف التي تخضع نفسها في خانة «المعارضة» في البحرين بدعوى تحقيق مصالح الناس والدفاع عنها، رغم ما تملته هذه التصرفات من مساس صارخ بالحق والفضول والحريات، وانتهاك لتقوايات الأمن العام، فضلاً عن تجاوز الإرادة الشعبية، ولعل آخرها، ما كشفت عنه الأحداث من محاولة جمعية «الوقاف الوطني» طرح مشروع مذهبي متعدد الأبعاد، سعت الى تكريسه عبر المسيرة التي نظمتها يوم 3/25/2005 للمطالبة بإجراء تعديلات على دستور البلاد المعدل عام 2002، فيما يتعلق بصلاحيات المجلس الوطني الذي يمثل السلطة التشريعية في البلاد، ضاربة عرض الحائط باخطار وزارة الداخلية بعدم السماح لها بهذا الاجراء، من اجل عدم ادخال البلاد في موجة من السيرات المخسدة، وعدم الاضرار باستثمارات والنشاط الاقتصادي ومصالح المواطنين.

وامعانا وفي سياسة التحدى الواجبة، اعلن رئيس الوقاف يوم 4/1/2005 بيان أي انتباه لمعالجة الجمعية لن يجعلها عاجزة عن الخروج

فؤاد ابو حجلة*

■ ليس هذا عنوان رواية ليو تولستوي الكلى، يتبادر الى الذهن عند قراءته للوهلة الأولى، وإنما خيـران في ذهنية العـرف والطرف المتخـير، ونموذجاً عـلم استراتيجيـة في عرف الفاعل والقول به، ويزداد التعلـيق عمقاً عندما نسلـم بان الذي يصدت ويروج لسلامه هو الذي يحتفظ باوراق وخيرات الحرب التي يفرضها، ويمارسها بكل الخنفس والظهور، وتغني هنا شارون، هو قد ركب موجة الحرب على الازهار على طريقة سيد او خادمه بوش!! المعنى لا يتغير ما دامت العقابـة عليـنا واحـدة، وسواء كان سيدا ايوش فهو يامرذ بهتيفي، او خادما فهو يبنزه بدهاء كي يتبني موقفه، ويعتدها كاساس في سياسته ذات المنحى الواحد، والى تعصي في خانة المزيـد من القهر والتزكيـع لعائنا العربي ان لم نقل الاسلامي.

بوش يحارب طواحين الازهار على حد زعمه، منذذ الحرة والدببها ارضيه واصبح خفاقة وساحرة يحارب تحتها ومن اجلها،

زهير اندراوس*

- (1)

يوم السبت الماضي وصلت لي حاجز بيت لحم العسكري الذي يفصل مدينة القدس المحتلة عن محيطها الجغرافي العربي، وإذا بجندي من جنس الحدود الإسرائيلي يقرب مني بسرعة شامرا سلاحه الأوتوماتيكي ويبلغني بكلمة عبرية غير مالوفة لي على الدخول إلى مدينة عهد السيد المسيح عليه السلام ممنوع لاسرائيليين. هذا الجند استجلب إلى فلسطين من الدببها ارضيه واصبح بقدرة قادر يتحكم بي، ويعنفي من التواصل مع ابناء شعبي. هذا المشهد الذي يعين لي العبقية تحوي لي سورالي عندما قفز قائد الحجز باتجاه سيارتي وصرخ يا صوته: حسب اوامر قائد المنطقة الوسطى فلنا يمنع منعا باتا على المواطنين الاسرائيليين الدخول إلى مناطق السلطة الفلسطينية، لان جنرال الاحتجاز قرر ان دخول حاملي الجوازات ساقطة ومهاك كالعادة، فهنا شلالات الغناء القز لك: وانا مرر منذ ان خرجت الى الوطن قبل ستة واربعين عاما شعرت بانني مؤثر اسرائيلي، تخاف «ولتي» على حياتي، وعندما عدت اراجعي باتجاه القدس شاهدت رجلا وامراة اسرائيليين مئة بائمة منشغلين في سرعة الحجرة وتحميلها في سيارتهما الشخصية. في هذا المشهد تتجمع العديد من العناصر التي تثبت ليقود الى الداني اي صلبا وصلنا: استجلاب بيوت في ارض ليست ارضهم، السيطرة على الفلسطينيين من طرفي الخط الاخضر بقوة السلاح، سرقة ونهب وتسلل الحجرة التي تذكر بان القدس شهدت مباحا لاعمال السرقة المؤسساتية في الدولة والكنيسة والفريدي.

ولكن عملا المفاجأة فقد سلبيوا ارضا عربيا عرضنا منذ أكثر من مئة عام، فربعت سلبا وطنا وتزريع في كتف الحارة الصهيونية فانه يتعمر بالاستتلاء ويسمح لنفسه بسرقة كوم من الحارة، فهو يبدد ثروته عبرته الاميرالية من ناحية، وينتقل الفلسطينيين من منطلقاته الوطنية الاسرائيلية من استعمار هذه الحجرة لترشق جنود الاحتلال بل خلال المواجهات.

الجزائر عربية

لسات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الأجواء الجزائرية العامة تبدو واضحة في الأفق، فقد انظمت الحياة في العاصمة الجزائرية من جديد، وتلاشت بالتدرج ذكريات الحرب الأهلية، لتتحول إلى مجرد مشكلات أممية تجتهد الأجهزة المختصة في معالجتها، فقد استعادت الدولة ومؤسساتها مهيبتها ونقبتها بنفسها، تماما كما استعاد الجزائريون العاديون، خصوصا في العاصمة، نسق الحياة الطبيعية في الاجتاهات جميعا، بين مقل على الصلوات في المساجد الكثيرة العامرة، وباحث عن ساعات تسليية ومرح في مطاعم ومقاهي ونوادى الأبيبار والحراش والبيضاء.

اخبرني مرافقي، وقد كان ثائبا سابقا في البرلمان الجزائري، أن الرئيس بوتفليقة قد أولى عناية فائقة بنظافة العاصمة الجزائرية، وعمل جاهدا على توفير الموارد المالية لذلك، إيمانا منه بأن وضع العاصمة هو وجه البلاد برمتها، وأن الجسم المريض عاده ما يستعيد العافية ابتداء من الرأس، وباحث عن رسائل الأمن والتقدم والرفاهية لا يمكن كتابتها إلا في حاضرة البلاد المركزية.

ولا شك أن كل متابع للشؤون الدولية، سيلاحظ كيف أن الجزائر قد عادت بعد أن استقرت أوضاعها الداخلية في عهد بوتفليقة، إلى لعب دور فعال على صعيد السياسة الخارجية، سواء تعلق الأمر بالشؤون المغاربية والعربية، أو تعاده إلى الشؤون الأفريقية والدولية، فالعاصمة الجزائرية قد شهدت طيلة السنوات القليلة الماضية، عشرات القمم والمؤتمرات والملتقيات العربية والأفريقية والتوسطية والدولية، مبرهنة

بمسيرات أخرى وبأساليب مختلفة، وهو ما اعتبره أحد علماء الدين، في لقاء خاص، بأنه يمثل خروجا على القيم والتعاليم الدينية والأخلاقية قائلا: «إن مثل تلك التصرفات الطائفية غير المسؤولة لا يمكن أن يرضى عنها احد، وفي مقدمتهم الامام المهدي نفسه»، متسائلا «هل يمكن القبول بالتخريب أو التحويل أو الكراهية ضد الآخرين لجرد الوصول إلى غايات رخيصة تنطلق من مصالح شخصية!!!!»

وبالتالي فإن جمعية «الوقاف» حين تلجأ إلى مثل تلك الاجراءات البعيدة عن روح الديمقراطية التي انشئت تحت اقدام المشاركين في المسيرة، فانها ترتكب خطا فادحا، بالاعلان عن مذهبي لا يمكن القبول به او التعامل معه، وذلك في ضوء ما يلي:

اولا: رغم اقرارنا التام بحق كافة مؤسسات المجتمع المدني في ممارسة حقها في التجمع

على أن لدى القيادة السياسية الجزائرية طموحا يشبه ذلك الذي كان مميزا لها خلال عقد السبعينيات، حيث كانت الجزائر بلدا مفتحا لعديد الأزمات الدولية وقما صعبا على صعيد العلاقات الدولية.

وأذكر شخصيا أنني قد كتبت قائلا إبان تسلم الرئيس بوتفليقة الحكم أواخر التسعينيات، أن الرجل قد جاء متأخرا للحكم عشرين عاما، حيث كان المرشح الأبرز لخلافة الراحل هواري بومدين سنة 1979، وخشيت أن يكون قد وضع عقفه في ثلاجة منذ ذلك الحين في انتظار ساعة الشأر، وأن يتصرف داخليا وخارجيا كما لو أن الجزائر لم تشهد أي متغيرات عاصفة خلال العقدين اللذين أجبر فيهما الرجل على مغادرة بلده إلى منفى أوربية وعربية.

غير أن الرئيس بوتفليقة قد بين – رغم بعض الهفوات والأخطاء – أنه ظل ممسكا بزمام عدد من مفاتيح الحياة السياسية الجزائرية رغم بعده عنها، وأنه بقي متابعا لتطورات الأحداث وتراكماتها رغم أنه لم يكن عاملا مؤثرا فيها، ولعل الأقدار الساعدة وحسن الطالع قد أضفيا على عملية عودته للسلطة قدرا من الهالة والوقرة، وأضافا إليه أدوات للتعلم لا تكن معلومة أو مضمونة قبل حلوله مجددا في قصر المرادية.

وقد قال لي بعض الأخصائى الجزائريين، أن الرئيس بوتفليقة قد خاض حربا باردة شرسة طيلة السنوات القليلة الماضية ضد أصحاب النفوذ في السلطة، وأنه نجح من خلال

استعمال أسلحة وأدوات متعددة في كسب رهانه خلال ما هو أن يكون رئيس دولة حقيقي، لا مجرد «كاروكو» أو «شيخ منظر» كما يقول أشقاؤنا المصريين، بحركة قادة العسكر ومافيات الحكم.

كما ذكر لي بعض المقربين من دوائر الحكم أيضا، أن الحرب الباردة بين بوتفليقة والقادة العسكريين، قد بلغت ذروتها خلال معركة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث شجع بعض القادة

عندما يسبح الختلف في مياه الاعتدال:

طائفية تتخفى وراء السياسة في البحرين

والتعبير عن رأبها كحق طبيعي فكأه الدستور لها، الا أن وجه الاعتراض يتعلق باستغلال تلك الحقوق في التعدي على حقوق المواطنين والمقيمين، والاضرار بانهم ومصالحهم الشخصية، وهو ما يتعارض مع جميع المواثيق والقوانين الوطنية والدولية.

وكتسب هذا الاعتراض مبرراته من منطلقات موضوعية، فالبحرين ملكة صغيرة تعتقر إلى المورد الطبيعية، واقتصادها يقوم بالاساس على الخدمات المصرفية والمالية والسياحية، وتسمى حديثا على توفير بيئة آمنة لجذب الاستثمارات ضمن مشروع وطني للإصلاح السياسي الاقتصادي، لذا فإن الاضرار على تنظيم مسيرات وتكيب شعارات تخضع على كراهية الآخر ورفض الديمقراطية امر غير مقبول، خاصة ان ما ينجم عنها من اعمال تخريب وتدمير لممتلكات عامة وخاصة. كما شاهدنا في سوابق عديدة- يسىء الى جهود الملكة في هذا الاطار ويضر

بسمعتهما الدولية، ويعرقل لمعاليتها الرامية الى تنوع مصادر الدخل الوطني، وللعلى الجميع يدرك ان احراق ملثمين لملامرات السيارات في تربت

الديه والشنايبس كان امتدادا طبيعيا لقرتي

السيرة.

ثانيا: تخفي الوفاق وراء تحركاتها دوافع

اخرى غير المطلوبة بتعديل الدستور الذي يمثل

رمزا وطنيا، وتعبيرا عن السيادة الشعبية، من

بينها تسويق افكار وآراء وافدة على المنطق،

ترتبط بمشاريع لجهات خارجية، وتدور في اطار

التنسيق مع مخبرات احدى الدول المجاورة،

تحقيقا لاجندة طائفية تدون اذنى اعتبار لوطن أو

تماسك وحدته.. فانذا كانت البشيرة قد عرفت

شعوبا صنعت ايقنتها، وفلاسفة فكرها منهم

الفاضلة.. فاننا الآن نرى اشخاصا يخرجون من

بيننا، يحارلون هدم ثوابتنا الوطنية، وتفعيل

مشروعهم الطائفي، لفرض احلامهم المذهبية على

مجتم البحرين المعروف بالتسامح والتعددية.

الوزير الأول السابق علي بنفليس للمناقسة واعدين اياه بالفوز المبين، غير أن اعتماده بوتفليقة على جهاز المخابرات لخلق قصب مواز داخل الأجهزة الأمنية، وعلى حركيته السياسية وجولته الميدانية، قلب المعادلة وأفضل محطات المناوئين، وهو ما اضطر حسب مصادر عدة الجنرال العماري قائد أركان الجيش إلى الاستقالة، وفسح المجال للرئيس لإعادة المؤسسة العسكرية إلى حجم طبيعي مقبول في خريطة مؤسسات وهياكل الدولة الجزائرية.

وخلال الفترة الأخيرة التي زرت فيها الجزائر، سمعت من التلفزيون الرسمي، أن الرئيس بوتفليقة قد نجح في تخصيص 55 مليار دولار لاستثمارها خلال الفترة المقبلة من ولايته الرئاسية الثانية، في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل لملايين العاطلين عن العمل من الاجيال الشابة الجزائرية، التي ما يزال موقعها الهامشي في الحياة العامة يمثل أكبر خطر يمكن أن يهدد البلاد في أمنها واستقرارها وتقدمها، ولا شك أن حسن حظ الرئيس بوتفليقة، الذي تمثل بالاساس في ارتفاع اسعار النفط – مورد الدخل الرئيسي للجزائر- إلى مستويات قياسية، كان السبب الأول في قدرة نظامه على توفير المزيد من الموارد المالية لصالح مشاريع ومخططات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يعنى أن عوامل نجاح متعددة قد التقت في لحظة لم يسبق لأي رئيس جزائري آخر منذ الراحل هواري بومدين، أن يعايشها.

غير أنه يقدر ما لا يزال أهم لمهتم بالشأن الجزائري، أن يغتبط لعودة الجزائر لاحتلال مكانتها اللائقة مغاربيا وعربيا وافريقيا، ولعب دور بناء على صعيد العلاقات الاقليمية والدولية، يقدر ما تقع عليه من مسؤولية النقد والتنبية حيال توجهات العهد الجزائري الجديد، الذي يخشى من خلال التامل في عدد من المؤشرات، حينئذ معالم التسلسل والشمولية التي تسم النظام العربي الرسمي، وسعيه للانقراض على عدد من

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

الثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

الثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسية وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول رأبها في الدستور مقصد اصلاح والتطوير، خاصة انه يمثل حالة متعصبة القاسم الذي ابندت الت تم تعديلها في دستور البلاد الصادر عام 1973 لجهة منح المرات حقوقها السياسية كاملة، وانشاء محكمة دستورية، ولدى اللرقابة المالية، كما ان التعديلات المتعلقة بالسلطة التشريعية تعتبر الانسب لمجتمع البحرين باعتبار ان وجود مجلس

ثالثا: لم كتف «الوقاف» بتحدى سلطة القانون والشريعة، وانما خاطرت بوضع تحالفها مع بقية جمعيات التحالف الرباعي على المحك بتحريكها المفرد بشأن المسيرة دون اذنى تنسيق مع تلك الجمعيات التي وصلها رسالة الجمعية بانها مجرد «بيكور في التحالف»، وهو ما ذكره الرئيس السابق لجمعية «العمل الديمقراطي» في الخطاب الذي بعث به للرئيس «الوقاف»، منتقدا هذا القرار الذي يلخضم التحالف، وبالمثل رفض رئيس «جمعية العمل الاسلامي» طريقة «الوقاف» في الهيمنة والاستحواذ، مؤكدا ان هذه الطريقة تضر بالعبء السياسي وتزيك المشهد السياسي، رابعا: من غير المعقول ان تحاول الاقلية الانقضاض على مكتسبات الاغلبية التي تحققت طيلة الاعوام الماضية، حيث تتجاهل «الوقاف» حقيقة انها ليست سوى طرف واحد من اطراف مختلفة يحق لها ان تقول

مصر: حبس الصحافيين

محمد كريشان

■ بتهمة سب وقذف وزير الإسكان حكم مؤخرًا على ثلاثة صحافيين مصريين من صحيفة «المصري اليوم» المستقلة بالسجن لمدة عام ودفع تعويضات مالية، وبذلك تطول قائمة الصحافيين المصريين السبعة الذين أودعوا السجن في السنوات القليلة الماضية في قضايا رفعها أكثر من وزير بتهمة السب والتشهير رغم وعد الرئيس مبارك للعام الماضي بإلغاء عقوبة حبس الصحافيين إلا أن تشريع في ذلك قد صدر حتى الآن.

لنتفق أو لا أن الصحافيين في أي مكان في العالم ليسوا فوق القانون وأن أي منهم يقدم على نشر أخبار غير صحيحة أو تناول أعراض الناس ودمهم بمعطيات مغلوطة عليه أن يتحمل مسؤوليته في ذلك بحسب، ولكن هناك ألف طريقة وطريقة للمحاسبة غير تلك الطريقة السهلة برهيم في العقلات بهدف جعلهم عبدة لغيرهم، والنتيجة أن الرسالة المستخلصة في النهاية ليست ضرورة التحري والتدقيق فيما ينشر وإنما تخويف أصحاب هذه المهنة فنكتم أفواههم وتتكلس ألقابهم ففي الدول الحريصة على الديمقراطية حرصها على الحرية يحكم على الصحافيين الذين ثبت تورطهم في اتهام أحد بغير ما فيه بنشر اعتذار بارز في صحيفتهم وصحف أخرى لإيام متعاقبة وتحصيل مؤسسته، المسؤولة قانوناً على كل ما تنشر، دفع تعويضات مالية ضخمة كثيراً ما يتنازل عنها المستفيدون بها بعد الظفر بالاعتذار وأهمية تكراره وتوجيه أحياناً ما يتبرع بها لمنظمات خيرية أو إنسانية.

المسألة الأخرى أن الصحافيين إذا ما كانت لديهم منظمة قوية مستقلة ومحترمة فإن لديهم القدرة على استمساك الحقائق الشرف الذي يجتمعهم أن يحاسب بعضهم بعضاً وفق قواعد واضحة وديمقراطية لأن لا مصلحة لهذه المهنة في أن تنشر تصادفياً العاملين فيها عبر نشر قصص مختلفة أو توجيه اتهامات لا سند لها ولا دليل وقد يكون توجيه نقابة صحافيين ذات مصداقية إنذاراً لهذا العضو أو أن تعلق هذه المصافحة أو تلك أو حتى تعليقات قضويته أو إنتهاجها في الحالات القصوى تأثير أكبر بألف مرة من إحالته على المحكمة وإيداعه السجن لا سيما وأن الانطباع السائد عندها في البلاد العربية - طبعاً بسبب انعدام الثقة وغيباب القضاء العادل والمؤسسات القضائية - هو أن من تحاكمه السلطة الحاكمة مظلوم والضرورة أن صد يقوله الصحافيون ضد الزوراء وممارساتهم صحيح بالضرورة حتى وإن لم يكن كذلك فعلاً.

أما إذا كانت هبة الزوراء المصريين أو غيرهم ضد الصحافيين ولجوؤهم للتواصل للقضاء انتصاراً للحق وإخادماً لفنعتة الكتب والأفشاء فإنه من الرائع أن تكون هبة كهذه مععمة على طول البلاد وعرضها... بمعنى أن يصبح بإمكان ليس الصحافيين فقط وإنما أي مواطن مهما كان أن يرفع القضية لئلا تخشى من الحكومة المفضوح لئلا تهازل، كذبها أفراداً وجماعات في الخطب والتصريحات والخطب الإنمائية والبيانات المقدمه لبرلماناتها وللتخطات الدولية، خاصة تلك التي تعبر عن مواقفها وتوضحها عن تطلباتها بردود أو توضيحات عن الانتهاكات العديدة، كذب إعلامها المتكلس الذي لا يمل في النفع في صورة القائد الملمم وإنجازات الحكومة في كل المجالات، كذب صحافتها الرسمية والصحف الناشئة الدائرة في فلكها في تشويه صورة مخالفيها في الرأي والنهش في لحمهم بصورة منمطة وقلب الحقائق والتعجيب على كل شيء وتجميل كل ما هو قببح.



شعبي ودولي كبير إذا استطاعوا احتواء ظاهرة الفساد، وسعوا لإزالته تماماً. فالانتلاف يقترض أن يمثل حالة اخلاقية عالية، نظراً لارتباطه بالرجعية الدينية والحركات الاسلامية العربية التي ضمت من أجل القضاء على الاستبداد والفساد، وبالتالي محاربة الفساد وتعتبر واحدة من الاولويات برغم قصر فترة الحكومة التي يتم تشكيلها، فالبلاد تعاني من اوضاع معيشية متدنية جداً، خصوصاً في مجال الامن والخدمات العامة والكهرباء والاعمار والسكان، وهي معاناة يشعر بها اغلب المواطنين خصوصاً في جنوب العراق الذي بقي بمثابة مقرب توتراً وأكثر تركيزاً على الإصلاح البيئي والاعمار. ويعيدنا عن الشد والجذب ازاء القضايا السياسية العنصرية التي تشهدها العراق، مثل سياسة «اجتثاث البعث» والمحاصصة السياسية والغيردالية، فإن العراق يحتاج الى نموذج أكثر ارتباطاً بحياتهم، وأقل شبيهاً، وأشد أصراً على التصدي للفساد المالي والاداري الذي استشرى في اوصال الدولة. لقد ورث الدكتور الجعفري وحوكمته وضعا مهولاً، وجلباً من الشلالات الاجتماعية والاخلاقية، ومطلب مهم أن يقدموا اداء يدفع الجماهير لاحترام بعض كرجال ميدانيين، يتقنون اللباد والشعب، ويتناون بأنفسهم عن الفساد، فالانتلاف العراقي الموحد ذو طبيعة دينية متميزة، ومرتبطة بالرجعية الدينية، ومع أن ظروف العراق الالية ما تزال معقدة، فإن امام الحكومة الجديدة فرصة لتبنيات القدرة على اقامة حكم مدني بديقراطي، والتعهد باستناب قوات التحاق في اقصر فترة ممكنة، واجراء مصالحة وطنية شاملة وفتح الطريق على من يسعى للتقوية العراق على اسس قومية وا مذهبية، فإذا نجح الدكتور الجعفري، بحكومته التي طال انتظارها والتي يواجه ضغوطاً أمريكية قوية تركبتها، في إعادة قدر من الاستقرار والبلاد، والتصدي للفساد بحزم واصرار، فسوف يكون قد تجاوز امتحاناً مهنياً واخلاقياً صعباً، ووضع بلاده على طريق الاستقلال والعمل السياسي غير الخاضع لهيمنة قوى التحالف.

✽ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

الفساد الذي صاحب برنامج النفط مقابل الغذاء فقط. وقد تواصل الفساد على صعيد آخر، في ظل الحكومتين المؤقتتين: تلك التي شكلها مجلس الحكم في العام الاول بعد الاحتلال، وكانت تحت اشراف بريمر، وتلك التي شكلت العام الماضي برئاسة اباد علاوي. وفي كلتا الحكومتين انتشر الفساد بشكل مروع، خصوصاً مع غياب الرقابة والمحاسبة، ووجود فراغ دستوري وسياسي وامنّي، خلال هذه الفترة، تم التصرف بأموال الدولة بشكل بشع، وتصرف بعض الزوراء بنعم غير مسبوقة، وتم اختلاس اموال الدولة ومسابيات وعناوين مختلفة، في صورة عقود وهمية أو مضاعفة اسعار العقود، او اشتراط عمولات كبيرة على توقيع العقود مع الشركات الاجنبية، وعثيراً ما قيل ان الوزير بشرط دفع العمولة قبل التوقيع على العقد، وشملت كذلك سرقه المعدات وتجهيزها في الدول الحبيطة او بيعها في السوق المحلية، ويتميزت بعض عصابات الفساد على النفط، اما عبر العقود التفضيلية بسبب العلاقات مع الزوراء، او عبر النفط بشكل مباشر. يقول احد المسؤولين العراقيين النطفي الجعفري في الجنوب انه وجد حلاله كالمسؤولين بسند أكثر من 600 ثقب في الالوتوب الذي ينقل النفط من البصرة الى الرميطة، مؤكداً ان من وسائل سرقة النفط ثقب انابيب النفط بالاتفاق مع المسؤولين المسؤولين عن النفط، وبيع ذلك عبر الخزانات او من الخزانات التي في مرفأ التصدير، وتفرغ كميات كبيرة من النفط في الشاحنات، وبيع ذلك عبر سمسارة على الحدود.

في ظل هذا الفساد المالي والاداري، ماذا يستطيع الدكتور الجعفري عمله؟ فإذا كانت عملية تشكيل المجلس الرئاسي والحكومة قد استغرقت ما يقرب من ثلاثة شهور، فإن التصدي للملفات العالقة يتطلب جهوداً مضاعفة ويواجه عقبات كبيرة، ويتطلب ارادة حديدية ضمن استراتيجية واضحة، وتهديد اولويات المرحلة هو الآخر امر غير يسير، خصوصاً ان المرحلة نفسها ليست طويلة (ثمانية شهور في احسن تقدير)، مع ذلك سيجب الدكتور الجعفري والتحالف العراقي الموحد، باحترام

بمناسبة الاعتداء على أسرة المعارض السوري عارف دليّة

محمد الحسناوي ✽

جريمة الدكتور دليّة ما صرح به من أن: (5%) من المواطنين السوريين يحجزون ما مقداره (80%) من الدخل الوطني، وأن ما يتبقى على استلوات السيارات التي تستخدمها أجهزة الدولة والجيش والامم والأوامم ومحاسبيهم يمكن أن تنهض يروتات جميع موظفي الدولة المشجحة. هذا يعني ان سجل حقوق الإنسان في سورية يحسن: بل زادت الانتهاكات في السنة الأخيرة، فقد أعلنت جمعية حقوق الإنسان في سورية في بيان لها بتاريخ 4/7/2004 أن (13) سورياً بينهم (11) مواطناً كردياً توفوا تحت التعذيب في عام 2004، في فروع الأمن المختلفة، خمسة من المواطنين الكرد توفوا تحت التعذيب في فروع الأمن أثناء التحقيق، وذلك عقب المظاهرات التي جرت في محافظة الماشلي شمال شرق البلاد، كما سجلت الجمعية وفاة ستة من المواطنين الجنديين الكرد أثناء تاديبهم الخدمة العسكرية في ظروف مثير للشفية، وتوفي مواطنان تحت التعذيب في فروع الأمن الجنائي التابعة لوزارة الداخلية).... وذكرت الجمعية (أيضاً استمرار ظاهرة الاعتقال العشوائي دون منكرات قانونية تحت وصلة قوات الامن الشعبي، وامن باعتقاله. في 2004 ما يقارب 445 مواطناً).

وفي وقت زامن لم اعتداء على أسرة الدكتور دليّة أعند مدير منمنقة الحفة التابعة لمدينة اللاذقية العميد هاني عزيزي على المحامي فراس عابدين، حين طلبه الى مكتبه، وقدم على اهانته وضربه هو وعدد من رجال شرطته منتصراً لأحد ضباط الشرطة التابعين له وامر باعتقاله. ولا تصل به وفد من نقابة المحامين لمقابله والاحتجاج على سلوكه ورفض العزيزي مقابلتهم. هذه الانتهاكات استمرها لسلسل لانتهكات منذ اربعين عاماً، وهي في الوقت نفسه تشكلت كنهية الشننج بعد قرار إخراج القوات والمخابرات السورية من لبنان، من أجل عمل العمل الشعبي، والقوة المتطلع للخلاص من الكاوتيس الأتني.

المراقبون للوضع السوري صم قوتهم أن الفرغ للشعب السوري سوف يأتي من لبنان، فقد قمت محاولات التغيير السلمية وغير السلمية بعنف مبالغ فيه في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، كما قبع ربيع دمشق في مطلع القرن الجديد، وحتى خطاب القوم الذي وعد في الرئيس الجديد بالإصلاح والتغيير ذهب ادراج الرياح، وبعض القوانين الإصلاحية الحبية وندت في الهه.

لماذا جاء الفرغ من لبنان؟ هناك إعلانان في الأقل أسهما بالفرج، أحدهما: النهج الأمني القومي الذي مارسته القوات الأمنية والسورية في لبنان طوال ثلاثين عاماً، ثانيهما: تدخل القوى الدولية أو ما يعبر عنه بالجمعيات الدولية لإخراج

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ود عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 619188372 (33)

الصحافة الاردنية المظلومة

المواطن العراقي الذي كان لا يعرف تقليد اغلاق باب منزله، وينام وابوابه مفتوحة، بات لا يعرف الامان، ويتعرض للسرقة المسلحة، ويخشى ان يرسل اولاده الى المدارس خشية ان يتعرضوا للخطف، ويستاجر الحراس المسلحين لحماية منزله او جانوته، او اولاده. الصحافة الاردنية وبعض الكتاب فيها، نقلوا القليل القليل الذي بثته وكالات الانباء، وما يكتبه الصحافيون الاجانب، ولم يبلغوا، بل كانوا مقتدرين في نقل الحقيقة، بسبب ما يواجهونه، وبوجه الصحافي العربي هذه الايام من حملات ارهابية من قبل المتخمين بالبدابيات والصواريخ الامريكية في العراق.

الولايات المتحدة، زعيمة العالم الحر، ووكيلة الديمقراطية الغربية، رصدت مبلغ مليار وربع المليار دولار من أجل شراء الذمم، وتشويه الحقائق، ودعم وسائل اعلامية مرئية ومسموعة و مكتوبة لتصوير الاوضاع في العراق، كما لو ان بغداد نيويورك، والبصرة ميامي، والموصل سان فرانسيسكو. ربما تكون بعض الاقلام الاردنية تشعر بالحنين الى الماضي العراقي، لانه كان عنوان استقرار وامان رغم بعض الممارسات المدانة على صعيد الدكتاتورية وانتهاك حقوق الانسان، ولكن هؤلاء لا يلامون، خاصة اننا سمعنا مواطنين عراقيين من الذين عانوا من اضطهاد النظام السابق يتحتمون على بعض مميزات، وعلى رأسها الامن والامان، والوحدة الوطنية والترتية.

ما مزب علاقات الاردن مع العراق ليس الكتاب الاردنيين، وانما الاحتلال الامريكي والذين اتى بهم على ظهر دباباته، لان هؤلاء يكرهون العرب جميعا، وليس الاردن فقط، من منطقتا طائفية بغضبة، والعالم الاردني يعرف هؤلاء واحدا واحدا، اليس هو الذي تحدثت عن «الهلال الشيعي»؟

الجعفري يواجه تحديات كبيرة والفساد من اهمها

د. سعيد الشهابي ✽

لمعراق بتصدير نفط قيمته 64 مليار دولار خلال سنوات الحصار وذلك لاستيراد الدواء والغذاء، ونكر ايضا ان كوجو عنان، كان مسؤولاً بشركة استشارية تعمل لفئة واحدة يباعها توفّر لها مجالاً للعمل على عائدات مالية كبيرة، وقد تمت الاشارة الى ما سمي «كويونات صدام» وتم التفاوض عما فعله الآخرون من مسؤولي الامم المتحدة، وفي الفترة الاخيرة اكتشف المزيد من الحقائق المؤلمة في هذه الدوائر الثلاث، وبدأت الازمة الامريكية في احواله العديد من الاشخاص الى المحاكم بنهم متفاوت منها التعامل مع نظام صدام حسين خلفاً لقرارات الامم المتحدة، وتزوير عقود تفضيلية وتوقيع عائدات النفط لغير الوجهة التي حددت لها، وهي توفير الدواء والغذاء للشعب العراقي، وفي الاسبوع الماضي وجهت السلطات الامريكية تماماً الى جون ريانغيني، وهو تاجر نفط بريطاني، تهمة التحايل والتجارة مع دولة تزعي الازهاب، وهي ثمم قد توفد الى احكام بالسجن تصل الى سنتين عاماً، كما وجهت اتهامات مماثلة الى السيد تشارلز، الذي يملك شركة «هاي اويل» في مدينة هيوستن الامريكية، ولودميل ديونوسيفيف، وهو امريكي من اصل بلغاري، وخلال التحقيقات اكتشف ان الفساد منتشر بشكل واسع، ويشمل اشخاصاً من بينهم أحد اقرباء الامن العام للامم المتحدة السابق، بطرس بطرس غالي، وكوجو عنان، نجل كوفي عنان، الامن العام الحالي للامم المتحدة.

التهم التي وجهتها السلطات الامريكية للاشخاص الازمية الكوريين تقوم على اساس ان هؤلاء قاموا بتحويل عائدات النفط في اطار «النفط لنجد للعراق» لتصبح في صالح شخصية او اساسية بعيدا عن مصلحة العراق، كما وجهت تهم مماثلة الى شخصية مثيرة للجدل، من كوريا الجنوبية، ولودميل ديونوسيفيف، ان هذا تفك اجتماعات مع مسؤولين كيريين بالامم المتحدة نيابة عن العراق، وانه استثمر مليون دولار حصل عليها من العراق في شركة كندية اسمها جيمس مسؤول كبير بالامم المتحدة ويعتقد انه عمل بطرس غالي، وتكررت الوثائق الامريكية ان بينون سيغان، الرئيس المسؤول عن تنفيذ البرنامج، قد ساهم هو الآخر في تسهيل صفقات غير شرعية، وطبقاً للبرنامج الامم المتحدة، فقد سمح

■ مهمات صعبة عديدة سيجد رئيس الزوراء العراقي الجديد نفسه، مطالبا بالتصدي لها، ابتداء باسترجاع السياسة الكاملة والنهاه للاحتلال، مروراً باعادة الوتام الاجتماعي والديني في بلد مهدد بالانقسام على نفسه، ومواجهة ظاهرة الازهاب التي تفاقمت، واعداد بناء بلد مدرته الحروب المتتالية على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، وانتهاء الى الفساد المالي والاداري، ويعتبر الفساد آفة الاتق في الوقت الحاضر، وتعتمد مصادقية الحكم الجديد على مدى نجاحه في اجتثاث هذه الظاهرة التي لا يمكن لبلد ان يبنى ادا استثمرت في اوصاله، كما يقول احد زوراء الحكومة الانتقالية فان ما شهدته البلاد في الآونة الاخيرة من فساد يعادل فساد العهد السابق الذي استمر 35 عاماً، فقد استنبح العراق بشكل لا مثيل له، ان تخبث فيه محابب الذئاب الاجنبية والمحلية، ليس بشكل سرري بل بطرق تزكم الانوف، وسيجد الدكتور البرهان الجعفري، رئيس الزوراء المنتخب، محاربة الفساد تحدياً يعادل في طاقوته واهميته اجتثاث ظاهرة الفساد، وان سمعة الثيار الاسلامي الذي يمثله مرتبطة بمدى قدرته على ذلك، فالفساد يعيق التنمية ويهدد اوصال الدولة، ويكرس فساد الاخلاق والقيم، ويهدد المواطنين من الانكاثات المحاصصة لهم، وانتشار الفساد مقدمة لسقوط الامم والحضارة، ولا يمكن لأي بلد ان يفضح اذا استشرى الفساد في اوصاله، ويون بعض اشخاص، فاسدكميات ذات الطابع الازيديولوجي والديني الواضح، يجب ان تواجه فاسده، وتحاربه على كافة المستدان، لانه اذا استشرى فاسده لا يوفر احداً، ويعكس الفساد، لانه هذه الظاهرة عاكس غياب القانون، وضعف الممارسة الاجتماعية، وضلوع بعض عناصر الحكم في قرابتها.

ويكمن القول ان هناك ثلاث مراحل للفساد المالي الذي عانى منه العراق في السنوات الاخيرة. اولها مرتبط ببرنامج النفط من اجل الغذاء الذي شرعته الامم المتحدة ما بين 1996 و2003، وثانيها الفساد التي ارتبط بالادارة المدنية للتحالف (سي. بي. اي)، وثالثها الفساد الذي حدث في ظل الحكومتين المؤقتين، وفي هذه الدول اث الشلالات حدث الفساد على نطاق واسع بحيث تم اختلاس مليارات الدولارات وتشكلت مافيات خطيرة مارست ابتغ الاساليب والقرهها، كما ان اداء العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء الذي اقتره هو الامم المتحدة،

■ الشعب السوري يجموعه يعاني من القمع طوال اربعين عاماً في ظل احكام الطوارئ، والحزب القائد، والطابع الأمني للنظام، الذي جاء عبر انقلاب عسكري، واستمر كذلك حتى يومنا هذا، لكن هناك شرطات سورية تعاني منها بشكل مضاعف، مثل الاخوة الكرد وجماعة الاخوان المسلمين والمواطنين العلويين المعارضين للنظام ايضاً، شخص الذي اسره الطاغية السوري الدكتور عارف دليّة، وابن خالته الناشط والشاعر الدكتور احمد سليمان الاحمد اباي دوي الجبل الذي ضرب في مطار اوروبي، وزرق جرحايم قاتلة، توفي بعدها بها بشهور، وابن اخيه الشاعر مغير الاحمد (صاحب برنامج مرحباً يا صباح الانداعي) الذي مات بالادارة المدنية للتحالف (سي. بي. اي)، وثالثها الفساد الذي حدث في ظل الحكومتين المؤقتين، وفي هذه الدول اث الشلالات حدث الفساد على نطاق واسع بحيث تم اختلاس مليارات الامنية مرات عدة، واخيراً وأيضاً آخر الدكتور الخير الذي وصف باحد سجين الاوطى فدي في سورية.

في يوم 11/4/2005م نشر المحامي حسن دليّة والدكتور مصطفى دليّة نداء باسم أسرة الدكتور دليّة اكد في البيان الصادر عن الأسرة فروع العوان الوضحي الذي تعرضت له الأسرة وما تزال: من قيام عناصر (الشيخية) بكسر الباب الخارجي لمحل الدكتور، ومحاولة قتل متعمد لابنه شادي، وضرب ابنته بالسكاكين الحادة والحصى، عن سابق عمد واصرار، ورفض الشرطة والقضاء والمستشفيات القيام بدورها تجاه الدعاية، واجراء تحقيق بالواقعة، واعتقال المتهمين الذين ما زالوا يسرحون ويرحون بحجة أنهم متوارون. أما (افراد الأسرة قد أصبحوا كلهم ملابحين وقل قبضت الشرطة، واقوال مجموعة من ذوي السابق الاجرامية التي لا حصر لها، والنمّية في وقائع رسمية في اقسام الشرطة، بينما لم تؤخذ اقوال شهد العائلة بالحسبان، والتي تثبت وجوههم

في الواقع الفاعية (نقل لصاب شادي من قسم العناية المشددة الى السعاف العام، وعلق تقرير الطبيب الشرعي بسرعة مع مفاجئة وغريبة، على الرغم من اعترافه بعقوب الاصابة وخوثرتها.... ثم نقل لصاب نفسه الى الزنزانة فجأة، دون ان يقرأ جميع الاطباء في المشفى تؤكد ضرورة تصديره، لم يتم التصوير الا في اليوم الرابع... وافراد عائلة دليّة ملاحقون، والمهندس غازي دليّة في السجن)!!

من المعلومات ان الدكتور عارف دليّة (أسناناً جامعي ما بين عافية وعريفة، و1998 وعيد كلية الاقتصاد)، مسرح من عمله لمراضته، وقد اعتقل وحوكم امام محكمة أمن الدولة الاستثنائية مع نشاطه المجتمع المدني، الذين شكلوا ما يسمى (ربيع دمشق) في حينه عام 2002م، أمثال الثائبين رياض سامون وحمادي عيسى، والمهندس غازي تلو، والطبيب كمال لوني، والحامي حبيب حبيبي، ورجل الأعمال حبيب صالح، والطبيب وليد البني، والمدرس حسن سعدي، حيث حكم على كل منهم بالسجن من ثلاث الى خمس سنوات، الا هو فقد حكم عليه عشر سنوات جينائياً توهين نفس الأمة وإثارة العصيان المسلح، وقد تعرض في سجنه للضرب والاهانة وهو يعاني من امراض مزمنة، وبالمناسبة كانت

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ود عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 619188372 (33)

القدس

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرنكوفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراك العام: 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا لؤلون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



بل هو ألد من الفستق يا شيخ حنا

رشاد أبوإشاور

يقولون عندنا في الأمثال: الدهن في العتاقى، ويعنون أن الدجاجة العتيقة أكثر دسماً، ناهيك عن إنها تبيض (والديك لا يبيض)، وفي المثال يقولون: بيضة الديك.

وحنناً أبوحنناً هو من شيوخ الألب الفلسطيني الأحياء، وله فضل يذكر فيشكر في جمع تراث شعراء فلسطين المغربين، ورواد الشعر الفلسطيني الحديث في فلسطين المحتلة منذ عام 48.

والشيخ - هكذا أصفه - أبوحنناً دون مذكراته في جزء أول عنوانه (بطل الغيمة)، ففسر وأطرب، ولقي الثناء الجليل من الأجيال (العتيقة) ومن الشباب المرء، أي الذين لم تطر لحاجهم بعد.

ولأن الدهن في العتاقى، فإن الشيخ أبوحنناً قد صمت، وقيل في الأسباب: صمته بسبب الشيوخة، ولوهن داهم الجسد، فزاهماً على شوبية الروح، فإذا بنا تكسب البرهان. والبرهان أن شيخنا جاءنا من جليل فلسطين وقد تأبط الجزيين الجديدين من مذكراته، وكتاباً عن رحلاته، وبخاصة رحلته الأندلسية البرتغالية، وكتاباً رابعاً عنوانه (فستق أدبي) ...

الكتاب هذا ألد من نقرشة الفستق، وأقرب وأمتع إلى النفس بحلاوة الحكى، ولغات الخيال، وسرحاته مع شعراء سمعنا عنهم وبعد بيننا وبينهم العهد فكانهم ليسوا منا ولا نحن منهم، ولذا باتوا صدى باهتاً في الذاكرة.

وكما هو شأنه يعود الشيخ حنناً ليغرف من التراث حفناً تروي الظما، وتزيد من الرغبة في الشرب، والنقرشة، والعودة إلى زمن الشعر والشعراء الذين مررتنا بمضاربهم ذات زمن في صحراء العرب، وبواديهم، ووآحاتهم.

من الذي يقرأ من أبناء وبنات الأجيال الطالعة كتاب «الأغاني» هذه الأيام، في زمن هيفاء وأخواتها؟

الشيخ أبوحنناً يستخرج عسلان من الأغاني سائغاً سلسبيلاً، ويجرعه لنفسه بلعقة من نور الحكايات التي تشفت الأذان وتعيد إليها نعمة السمع يهدوء فتمتصع وتطرب بعد أن يلذ لها السمر مع عمر بن أبي ببيعة ومجونه الحبيب، وكثير عزة، وتعيد الاكتشاف مع صائد اللؤلؤ المكنون حنناً أبوحنناً الشغف بحكايا الحب المجنون، وهل عاشق يتصرف بواقعية؟ نحن نحكى عن العشق، والوله لا عن (أوسلو) و(شرم الشيخ) يا ناس...

تكشف أن جدينا الماجن عمر بن أبي ببيعة - ما زالت قبيلته في العراق ومنها كتاب وشعراء و- مقامون - كان مولعاً بالنساء اللحومات، ذوات الأكتال المهولة، ولا طوموه فلكل زمن ذوقه وحسه الجمالي.

لو أن (عمر) عاش في زمننا لتندر (المثقفون) و(الحداديون) من ذوقه، فهم يعيشون في زمن كلوديا شيفر، ونعومي كاميل، والعراضات اللواتي لا معد لبن، ولا مؤخرات، ولا مقدمات، وهن من فرط الرشاقة، والتخافة، يكن يشبهن الملائق الخشبية الصينية، بحيث لو أنك عصرتها قليلاً لانكسرت، فهي عظم عليه غطاء من جلد رقيق نحيل بلا دسم.

لزم طويل ميم لي أن عمر بن أبي ببيعة كان مولعاً بالرشقات الكولفران، ذوات العيون الحور، المتخفرت برشاقة، فإذا بالشيوخ أبوحنناً يطلع علينا بصورة مغايرة، وينجح بجماله وعليه نسوة لا صلة له بالبرجيم، والعناية بحدائق الصحن، بل التخاطب بما تتكثر إجادتهن من لحم وشحم.

الثريا واحدة من النسوة اللواتي تغزل عن عمر، فانظر وصفها: كانت الثريا تصب عليها جرّة ماء وهي قائمة فلا يصيب فخذيها منه شيء من عظم عجزتيها.

ومما قاله عمر في الثريا:

من رسولي إلى الثريا فإني ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب سلبتي مجاجة المسك عقلي فسلوها ماذا أحلّ اغتصابي وماذا عن زينب وهي إحدى اللواتي تدله في عشقهن؛ خلدية إذا انصرفت رأيت وشاحها قلقتا وساقاً تملاً للخلال فيه تراه مختفياً إذا كان عمر شغوفاً بالبينات، فمأنا عن كثير عزة؟ كثير أحد أعلام الشعر في العصر الأموي كان مولعاً بالقصيرات، نغم بالقصيرات، ولم يتردد في مدحهن والتودد إليهن. وبخاصة منيته عزة التي قال فيها أجمل وأعذب شعره، ومما قاله في جمال قصرها (بضم القاف):

وأنت التي حببت كل قصيرة لي وما تدري بذاك القصار رأى إبراهيم بن سعة أنه لفرط السحر الذي في شعر كثير، أنه لو رقى بثلثين قصيدة مما يحفظ على رأس مجنون لفاق (يعني لاسترد عقله).

وبحسب فستق الشيخ أبوحنناً العائد من أغاني أبي الفرج الأصفهاني، فإن كثير من نبتة من بني ضمرة ومعهم غنم، فسألين عن الماء، فقلن لعزة وهي جارية حين كعب ثديها: رشدي إلى الماء، فأرشدته وأعجبت. فبينما هو يسقي غنمه إذ جاءته عزة بدهام، فقلت: يقن لك النسوة، بعنا بهذه الدرهم كيشاً من ضانك، فأمر الغلام دفع إليها كيشاً، وقال: ردي الدرهم، وقولي لهن: إذا رحت يكن اقتضيت حقى. فلما راح مر بهن، فقلن له: هذا حنك فخذها فقل: عزة غريمة، ولست اقتضي حقى إلا منها. فمزح معاً وقلن: ويحك! عزة صغيرة وليس فيها وفاء فأحله على إحدانا فإنما أملا به منها، وأسرع له أداء، فقال: ما أنا بحليل حقى عنها...

ثم تكشف مع الشيخ أبوحنناً أن كثير نفسه كان قصيراً، وأن عشقه لعزة كان مع القصر لطلاوة حديثها، وبراعتها في الجلاسة، وسرعة بديهتها.

من الخفريات البيض وتجلسها إذا ما انقضت أحدىة لو تعيدها

سرعة خاطرها تتجلى بردها على سؤال الخليفة عبد الملك بن مروان الذي استفسر منها عن سر قول كثير فيها، عمأ أعجبه:

لعزة ناز ما تبوع كانها إذا مارمقها من البعد كوكب

فأجابته:

- كلاً يا أمير المؤمنين، فوالله لقد كنت في عهده أحسن من النار في اللية القارة (الباردة).

ومع التذبة بهذه الحكايات التي تعيدنا إلى زمن يعرفنا به الشعر، نقرأ أن أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان سألت عزة:

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة طلول معنى غريمها

ما هذا الذي ذكره؟

فأجابته عزة:

- قبلة وعدت إياها.

قالت لها أم البنين:

- أنتجيزيها وعلى أئمتها...

طبق الفستق هذا جاء من مطبعة في (حيفا)، ولقد أحسبت أن

أشارك فيه قراء «القدس العربي»، لعلم إن لم يذهبوا إلى وجبات

جدهم صاحب «الأغاني»، يعلون إلى عمهم الشيخ حنناً أبوحنناً، الذي

من عمق فلسطين يمتعهم بسير أجدادهم العساق، وأزواقهم، بخبرة شيخ مجرب...

فتاة سعودية تدخل المستشفى بسبب برنامج تلفزيوني

■ الرياض- يوبي أي: أصيبت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها بهبوط شديد في الضغط وانخفاض في مستوى السكر بعد إضراب عن الطعام استمر يوماً كاملاً من أجل شاب سعودي فاز بلقب سترار أكاديمي في برنامج تلفزيوني على شاشة لبنانية.

وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة أمس الثلاثاء أن «الفتاة» من القطيف (شرق) السعودية، التي جمعت نقوداً من زميلاتها في المدرسة من أجل التصويت لهشام كانت قد أصرت عن الطعام بعد تحد بينها وبين زميلة أخرى ونذرت جل وقتها للتصويت.

وأصيبت الفتاة في لحظة إعلان النتيجة المتنتزة بدوار ووجع شديد في الراس وجمرد الانتهاه من النتيجة لم تتماك نفسها من الفرح

أفضل مطعم في العالم

بريطاني.. اسمه «البطة السمينه»

■ لندن- اف ب: اختير مطعم بريطاني «فات داك» كأفضل مطعم في العالم من قبل مجلة «يستورانت» البريطانية المتخصصة في المطاعم وصنفت 14 مطعمًا بريطانيًا بين أفضل خمسين مطعمًا في العالم متقدمة على فرنسا وإيطاليا وأسيا.

ومطعم «فات داك» (البطة السمينه) يقع في برنشاير غرب لندن وأحد أبرز وجباته المتكبات بتكته البيض.

وهذا المطعم يملكه الطاهي هيستون بلومنتال والذي نال ثلاث نجوم حسب تصنيف «دليل ميشلان» للطعام يقدم أيضا البرغامي في الحار وجنية الماعز أو طبق من حساء

الحلزون، وقالت ايلا جونسون المسؤولة في المجلة البريطانية التي أعد تصنيفها لزيائته.

عقاقير غير مطابقة للمواصفات

تهدد مرضى القلب

■ لندن- رويترز: قال باحثون امس الثلاثاء ان العقاقير غير المسجلة وغير المطابقة للمواصفات القياسية تعرض حياة وصحة مرضى القلب للخطر، فقد أظهرت دراسة أجريت على 21 عينة من عقار لادابة الجراثيم يستخدم في علاج مرضى الأزمات القلبية أن ثلاث عينات منها فقط كانت مطابقة لما هو منصوص عليه في النشرة الطبية المرفقة، والعقار الذي يطلق عليه اسم سترينوكينيز ينتمي لمجموعة من الأدوية تسمى مذيبات الجلطات ويستخدم مباشرة بعد حدوث الأزمات القلبية.

وقال مايكل تيمي من أفتنيس بهرينج في ماربورغ بالمانيا في دراسة نشرت في مجلة امراض القلب الأوروبية «أكثر المفاجآت التي فخرتها هذه الدراسة هو وجود تناقض كبير بين نشاط الاسترپينوكينيز المنصوص عليه في النشرة وما تم قياسه وذلك في أغلبية المنتجات التي تم اختبارها».

وأضاف في مقابلة «اندھشنا بشدة مما وجدناه».

واشترت الحدودة أفنتيس بهرينج العام الماضي، والدواء غير المسجل هو نسخة من دواء يحمل علامة تجارية لكنه لم يعد يخضع لحقوق الملكية الفكرية، وتستخدم الأدوية غير المسجلة نفس المكونات الفعالة وتعمل بنفس الطريقة في الجسم، وقال العلماء إن نشاط العقاقير التي اختبروها تفاوتت بشدة عما هو منصوص في النشرة الطبية كما كانت هناك

فتاة سعودية تدخل المستشفى بسبب برنامج تلفزيوني

■ الرياض- يوبي أي: أصيبت فتاة في الخامسة عشرة من شدة التعب والفرح، وبعد نقلها للمستشفى تبين بأنها مصابة بفقير دم وهبوط شديد في الضغط وانخفاض في مستوى السكر.

وقالت الطبيبة المعالجة في مستشفى مضر بمحافظة القطيف إنها استغرقت لون الفتاة المصفر ووجهها الشاحب وفور نقلها عملت لها جميع الفحوصات اللازمة وتبين بانها تعاني من مضاعفات شديدة بسبب سوء التغذية.

وكان السعودي هشام عبد الرحمن فاز في الجولة النهائية على منافسته التونسية في برنامج تلفزيون الواقع سترار أكاديمي الذي تنبته المؤسسة اللبنانية للإرسال. وكانت الاتصالات السعودية أوقفت خدمة التصويت عن طريقها المباشر، مما جعل المهوسين السعوديين بالبرنامج يتلفون على قرار المنع ويصوتون عن طريق وسيط

انتظار طويلين.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

اتصالاتها بصديقاتها اللاتي ينتظرنها. وفاقت أعداد الاتصالات حاجز العشرين مليون اتصال من الصوتين الذين جعلوا المسابق السعوديون أوقفت خدمة التصويت عن طريقها السعودي ينتزع الفوز من منافسته عقب ترقب والمطبخ، وصالون للراحة والنهو.

اتصالات من دول الجوار، وصوت أغلب السعوديين عن طريق اتصالات البحرين التي رفعت أسعار خدمة التصويت عن طريقها، للحصول على لصيب ربح أكبر، في الوقت الذي فتحت فيه الحكومة التونسية أربعة خطوط مجانية للتصويت دعماً للمتنافسة، وفي أحد لمحضر مستلزمات الاحتفال مع صديقاتها بهذا الفوز، وتضفي في طريقها بينما تشف عبا عنها اللامبالية عن سروال جينز ضيق وهي تواصل

الخرطوم: وفاة طالبة طب على يد مشعوذ

■ الخرطوم- «القدس العربي»- من كمال حسن بخيت: توفيت طالبة باحدى كليات الطب متأثرة بضرب مبرح من قبل أحد المشعوذين الذي ادعى انه يقوم بعلاجها وعقد لها

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام ليمارس الدجل والشعوذة. وطبقا للمصادر ذاتها تحفظت الشرطه على شخصين آخرين كانا يعملان معه احدهما سائق «كشة» ومهمته استرجاع الفتيات الى الدجال.

مجموعه من الجلسات. وحسب مصادر «القدس العربي» الفت الشرطه القبض على الدجال واعتترف بأنه عقد مجموعة من الجلسات للضحية وزعم في اعترافاته انه استقى طريقته العلاجية من رؤيا اتاه فيها الرسول «ص»، وذكرت المصادر ان الدجال كان يعمل في احد البنوك وتم فصله وهاجر الى خارج السودان ليعود قبل عام